

أحمد بن مبارك:  
تجربتنا مع الحوثيين  
لا تجعلنا نتفاعل بوقف  
قريب للحرب



أرانشا غونزاليس لايا  
وزيرة خارجية تقامر  
بعلاقات بلادها  
مع أهم دول الجوار



حرب الرز البسمتي  
بين باكستان والهند  
ساحتها أوروبا



# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977  
الخميس 2021/06/10  
29 شوال 1442  
السنة 44 العدد 12085  
Thursday 10/06/2021  
44th Year, Issue 12085

9 770140 010146 23

## الاتفاق النووي مع إيران أمر واقع: ما هي ضمانات الخليج

نفسه الذي كان لديهم في عهد دونالد ترامب، ولأجل ذلك مارسوا ضغوطا للانضمام إلى محادثات فيينا، لكن هذا المطلب قوبل بالرفض. وقال مصدران لرويترز إنه بدل من انتظار نتيجة محادثات فيينا قبلت الرياض مبادرات عراقية في أبريل لاستضافة محادثات بين مسؤولين سعوديين وإيرانيين. وبينما يستكشف كل من الطرفين الآخر قالت السعودية إنها تريد من إيران "أفعالا يمكن التحقق منها". وبين يدي إيران عدد من الأوراق، ليس أقلها دعمها لحركة الحوثي في اليمن، التي أخفق السعوديون في هزيمتها بعد ست سنوات من الحرب التي استنفدت صبر واشنطن. وأشار صقر إلى أن "اليمن حلقة قليلة التكلفة بالنسبة إلى إيران ومكلفة جدا بالنسبة إلى السعودية. وهذا يمنح إيران موقفا تفاوضيا قويا".

والأولى أن بالنسبة إلى دول الخليج هي التركيز على اقتصاداتها بعد كوفيد - 19. لكن الضمانات الأمنية جزء مهم من هذا التعافي. وقال مصدر ثالث "أي اتفاق نووي أفضل من عدم وجود اتفاق، ولكن كيف يمكنك إقناع العالم والمستثمرين بأن هذا الاتفاق حقيقي يمكنه أن يصمد أمام اختبار الزمن؟".

عبد العزيز صقر  
على الجميع مراعاة  
المخاوف الأمنية  
الإقليمية

وتأمل دول الخليج أن تحافظ واشنطن على قدرتها على الضغط على طهران من خلال الإبقاء على بعض العقوبات، بما في ذلك تلك التي تهدف إلى معاقبة الجهات الأجنبية على دعم الإرهاب أو انتشار الأسلحة.

وقال بلينكن في جلسة لإحدى لجان الكونغرس إنه يمكن استخدام الاتفاق كمنطلق للنظر في إمكانية تمديد الاتفاق نفسه، وإذا لزم الأمر تعزيزه، وكذلك لمعالجة المخاوف الإقليمية".

لكن الشكوك لا تزال تساور دول الخليج. وقال سفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة في أبريل الماضي إنه لا يلمس أي دليل على أن الاتفاق النووي سيمسح "أداة لتمكين المعتدلين" في إيران التي تشهد انتخابات رئاسية هذا الشهر يهيمن عليها المتشددون. وأضاف "لكن علينا أن نتعايش معهم في سلام.. لا نريد أي تدخل أو صواريخ أو وكلاء".

الرياض - بات الخليجيون على اقتناع بأن الاتفاق النووي حاصل بين إيران ودول 5+1، وأن ما يهمهم الآن هو الحصول على ضمانات تتعلق بأمنهم القومي بعد الاتفاق. وفي ظل برود العلاقة مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، المشغولة بحساباتها الخاصة، اتجهت السعودية نحو إيران في حوار مباشر من أجل التوصل إلى تفاهات حول الملفات الأمنية.

وقالت أوساط خليجية مطلعة إن السعودية خطت خطوة مهمة بعد أن تخلت عن الوسطاء في علاقتها بإيران، وهو ما من شأنه أن يخفف التوتر الإعلامي والدبلوماسي بين البلدين ويقطع الطريق على دوائر إقليمية ودولية تعمل على النفخ دائما في هذه الأزمة لتحصيلا مكاسب مباشرة، وعلى رأسها صفقات الأسلحة والنفقات الكبرى التي تخصص للقوات الأجنبية التي تتركز في المنطقة تحت مظلة الخطر الإيراني.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الحوار ليس مطلبًا خليجيا فقط، فإيران بدورها تبحث عن حوار يقود إلى اعتراف إقليمي بها واستعداد للتعاون معها، على أمل أن تخفف من مخاوف جيرانها في ما تعلق بالندخل في شؤونهم الداخلية، وأداء أزمعها في المنطقة، وسيكون الحوار فرصة لاختبار جدية مختلف الأطراف في مساعي التهدئة وتجريد الخلافات ولو بشكل مؤقت.

ولا يلغي الانفتاح على إيران ومعرفة حدود استعدادها للتعاون التحرك على واجهة الضغوط الدولية على أمل تحصيل شروط يتم إلحاقها بالاتفاق النووي وتلزم طهران بتقديم ضمانات تتعلق ببرنامجهما الصاروخي ودعمها للمليشيات المسلحة في المنطقة. وستكون الأولى سعوديا موضوع اليمن والدعم الذي يلقيه الحوثيون من إيران.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الإثنين الماضي، أن أولوية واشنطن هي إحياء الاتفاق ثم استخدامه كمنطلق لمعالجة قضايا أخرى. لكن الخليجيين لا يتفقون بحسابات إدارة بايدن.

وقال عبد العزيز صقر من مركز الخليج للأبحاث هذا الأسبوع "قالت دول الخليج إنه بإسكان الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق النووي. هذا قرارهم لا يمكننا تغييره، لكن.. يجب أن يأخذ الجميع في الاعتبار المخاوف الأمنية الإقليمية".

وشارك صقر في حوار سعودي - إيراني غير رسمي سابقا. ويخشى المسؤولون الخليجيون ألا يتمتعوا في عهد إدارة بايدين بالفوائد

## إطلاق قاسم مصلح ثمرة اتفاق يلزم الميليشيات بالتوقف عن قصف مواقع للأميركيين قآني في بغداد لمنع خروج الميليشيات عن سلطة الحرس الثوري



صفقة أم خضوع القضاء لضغوط الميليشيات

ووصف المحلل السياسي العراقي مصطفى كامل ما جرى بنهج سياسة الإفلات من العقاب المستمر في العراق، رغم كل ما عرض على المحكمة من أدلة دامغة يؤكد ضلوع مصلح في اغتيال الناشطين.

وقال كامل في تصريح لـ "العرب" إن إطلاق سراح مصلح يؤكد أن لا سلطة تعلق فوق سلطة الميليشيات ولا قرار فوق قرارها ولا سلاح فوق سلاحها".

وأضاف أن وصول قآني إلى بغداد في يوم الإفراج عن مصلح تحديدا له أكثر من معنى، كونه يعزز موقف الميليشيات التابعة له ويؤكد أن المساس بها خط أحم.

من جانبه أكد شاهو القره داغي مستشار مركز العراق الجديد للبحوث والدراسات الاستراتيجية، في تصريح لـ "العرب"، أن الأيام المقبلة سوف تكشف ما إذا كانت هناك صفقة عالجت هذا الملف، أو أن الحكومة خضعت فعليا للتهديدات.

ولم يستبعد السياسي العراقي المستقل جبار المشهداني، في تصريح لـ "العرب"، أن يكون الكاظمي قد حاول قياس ردة فعل الفصائل في حال اتخذ قرارا بمواجهتها، وهنا أثبتت تلك الفصائل أنها ما زالت الطرف الأقوى في المعادلة.

وعبر المصدر عن توقعه بأن تشهد المدن العراقية هوداء مشوبا بالتوتر خلال الشهور التي تفصل العراق عن موعد الانتخابات البرلمانية المقرر في أكتوبر القادم.

لكنه تساءل إن كانت تعهدات قآني، التي سيقيمها للكاظمي بشأن خضوع الميليشيات لسيطرة الحرس الثوري الإيراني، ستضمن منع قصف مبنى المنطقة الخضراء من جديد؟

واستبعد برلماني عراقي أن تكون إيران قد فقدت السيطرة على بعض ميليشياتها في العراق أو أن هناك ميليشيا أو أكثر قد قررت الاستقلال بقرارها بعيدا عن الهيمنة الإيرانية.

إن "ما يحدث بين الحين والآخر أن فيلق القدس، وهو المشرف المباشر على عمل تلك الميليشيات، يعيد تنظيم عملها بما يوحي بأن هناك جزءا منها يعمل لحسابه الخاص من غير الرجوع إلى التعليمات الإيرانية".

ويعتقد مراقبون أن الإفراج عن مصلح بقرار قضائي لعدم كفاية الأدلة يعني أن هناك تسوية قد عقدت هي أقوى من قدررة حكومة الكاظمي على الاستمرار في مساعيها للتحكم بالمليشيات.

العراقية بغية التحقيق معه، الأمر الذي أثار موجة من الاستياء بين النشطاء. واتهم نشطاء الحكومة العراقية بتراجعها عن وعودها بحماسة المجرمين، إلا أن الحكومة حملت القضاء مسؤولية الإفراج عن مصلح، مؤكدة أنها "قدمت كل الأدلة الخاصة بملف مصلح لكن القضاء هو من اتخذ القرار بالإفراج".

وقال مصدر حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية إن الأدلة تتضمن "مكالمات هاتفية بين مصلح ومنقذي الاعتقالات، وإفادات شهود ونزوي الضحايا ورسائل تهديد لعائلات الضحايا" تثبت تورط مصلح في الاعتقالات، فيما يؤكد القضاء أنه لا يملك أدلة كافية.

ويتهم القضاء في العراق، إحدى أكثر الدول فسادا في العالم، بالحكم لصالح جهات تقوم بدفع رشوات أو تحظى بدعم الأحزاب والمجموعات المسلحة.

إلا أن مصدرا مطلعا في بغداد أكد لـ "العرب" أن إطلاق سراح مصلح جاء على خلفية تفاهم بين الحكومة العراقية وقادة الحشد يتعلق بكف الميليشيات عن استهداف سفارة واشنطن في بغداد والمعسكرات العراقية التي تستضيف قوات أميركية في بعض المحافظات.

بغداد - وضعت إيران كل قواها لمنع رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي من ترقية نفوذ الدولة مقابل الميليشيات والتنظيمات المسلحة التابعة لها من خلال الضغوط التي أفضت إلى إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح، في وقت تقول فيه مصادر "العرب" إن هذه الخطوة لم تتم إلا بعد اتفاق يلزم الميليشيات بالتوقف عن قصف مواقع الأميركيين في العراق.

وتزامن إطلاق سراح مصلح مع وصول إسماعيل قآني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إلى بغداد. وذكرت مصادر سياسية عراقية أن جدول اجتماعات قآني مع قادة الميليشيات الولائية في الحشد الشعبي ستركز على فرض تحالفات انتخابية بين القوى الشيعية لمنع وجود تحول في السلطة لصالح القوى السنية.

وأضافت أن قائد فيلق القدس سيبذل أيضا بالكاظمي لتأكيد أن الميليشيات لن تخرج عن سلطة الحرس الثوري الإيراني خصوصا ما يتعلق بإطلاق الصواريخ على مبنى السفارة الأميركية والطائرات المسيّرة على معسكرات القوات الأميركية في العراق.

وترد إيران في ذلك على رسالة سبق وأن أوصلتها السفارة الأميركية إلى الكاظمي تتعلق بمنع إطلاق الصواريخ من قبل الميليشيات، وحذرت فيها بتأكيد "إن لم تتصرف الحكومة العراقية، سننصرف".

وتحتاج إيران إلى تأكيد خضوع جميع الميليشيات العراقية لسلطتها قبل أي تطور في المفاوضات الدولية بشأن برنامجها النووي.

وأطلق الأربعة سراح مصلح المتهم باغتيال نشطاء من الحركة الاحتجاجية، بعد أيام من اعتقاله من قبل السلطات



مصطفى كامل  
إطلاق سراح مصلح  
يؤكد أن لا سلطة فوق  
سلطة الميليشيات

شاهو القره داغي  
الأيام ستكشف إذا  
كانت هناك صفقة في  
موضوع مصلح

جبار المشهداني  
الفصائل أثبتت أنها  
الطرف الأقوى في  
المعادلة

## قناة دينية تركية للأطفال: أردوغان يوسع استراتيجيته لأسلمة المجتمع

المؤسف أننا أعدنا تاريخنا الرسمي بالشكل الذي أراده البريطانيون.. مناهج كتب التاريخ في تركيا ناقصة، فالذين يشرحون التاريخ التركي القديم وينقلون مباشرة إلى تاريخ الجمهورية، متجنبين ذكر تاريخ حقبة زمنية استمرت 600 عام (الدولة العثمانية)، هم أعداء لنا".

وكانت الوزارة قد أقدمت منذ عام 2014 على إدخال العديد من التغييرات على طرق التعليم ومن بينها إجبار الطلاب على حضور الدروس الدينية القائمة على تحفيظ القرآن وتدريب السيرة النبوية مهما كان دينهم ووطنيتهم.

أفكارا متشددة تعادي المرأة، وترفض الحريات الشخصية بزعم تعارضها مع الإسلام. ويركز أردوغان على اختراق الثقافة المدنية الحديثة التي اكتسبتها البلاد منذ مصطفى كمال أتاتورك وهدمها من بوابة التركيز على الأطفال والتغيير التعليم.

وقال الرئيس التركي في تصريحات سابقة إن حكومته بدأت بتغيير المناهج الدراسية في البلاد في مسعى لردم الهوة بين الشعب وتاريخه. ولم يخف عدم رضاه عن مناهج التاريخ في المدارس بالقول "من

الجديدة في تركيا من ثقافة الاعتدال والهوية الوطنية التي يرسمها النموذج العلماني إلى نموذج ثقافة عبادة للدول تقوم على الغزو والحروب والمؤامرات. ويضع الرئيس التركي أولوية في استراتيجيته السياسية تروج للتاريخ العثماني وخلق أجيال الفصائل في حال اتخذ قرارا العثمانيين وبالتمسد العثماني، وتجنبي



علي أرباش  
القناة ستقوم بنشئة  
الأطفال بما يتماشى مع  
القرآن والسنة

بدلا من المستقبل من خلال زرع مفاهيم الجهاد والفتح والإمبراطورية الواسعة، ما يجعل البلاد مقبلة على خلق جيل يستنسخ شخصية أردوغان وأفكاره. ويعتقد هؤلاء المراقبون أن انتقاد برامج الأطفال المستوردة بزعم اختلافها مع هوية الشعب التركي ليس سوى ذريعة لتبرير المساعي الرسمية الهادفة إلى إعداد برامج متشددة موجهة للصغار تخلق مناخا ملائما في المستقبل لظهور مجموعات متشددة تحرض على كراهية الآخر والانتقام منه وتبرز الإرهاب. ويبدل أردوغان كل ما في وسعه لتغيير القيم التي تحصلت عليها الأجيال

الدينية الصحيحة، وتنشئهم عبر إنتاج برامج معرفية تتماشى مع القرآن الكريم والسنة النبوية".

وتابع "كنا نقدم لهم الرسوم الكرتونية المتحركة التي صممتها شركات أجنبية، بيد أنه كان من المفترض تغذية أطفالنا بقيمتنا الوطنية". وقال متابعون للشأن التركي إن تصريحات أرباش تكشف عن الهدف الحقيقي من وراء هذه الفضائية وهو التوجه إلى الناشئة لشحنها بمفاهيم أيديولوجية تحت مظلة رسمية، محذرين من أن الخطر الحقيقي هو جعل الأجيال الجديدة تتعلق بالماضي

## قطر مع «التريث قليلا» في عودة سوريا إلى الجامعة العربية

الدوحة - دعت المتحدثة باسم الخارجية القطرية لولوة الخاطر إلى «التريث قليلا» بشأن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، في ما بدا تغييرا في لهجة الدوحة التي كانت لوقت قريب ترفض هذه الخطوة بشكل قاطع.

وقالت الخاطر في حوار مع صحيفة «كومبرسانت» الروسية إن موقف بلادها من هذه المسألة لا يختلف كثيرا عن مواقف جيرانها في الخليج، مضيفة «يجب التريث قليلا والنظر إلى سير التطورات».

وكرر الحديث في الفترة الماضية عن إمكانية الاتفاق على عودة سوريا إلى الجامعة العربية خلال القمة العربية المنتظرة في الجزائر، لاسيما وأن هناك العديد من الدول التي لم تعد تمنع ذلك. وحاولت المتحدثة القطرية في الحوار الذي أجرته مع الصحيفة الروسية إبداء قدر كبير من الدبلوماسية، متجنباً إطلاق مواقف حادة وهو ما تجلّى أيضاً في الحديث عن موقف بلادها من الانتخابات الرئاسية الأخيرة في سوريا والتي انتهت مثلما كان متوقفا بتجديد ولاية الرئيس بشار الأسد.

وقالت المسؤولة القطرية إن هناك الكثير من التساؤلات حول طبيعة تنظيم هذه الانتخابات، لاسيما في ما يتعلق بمدى إتاحة التصويت فيها لجميع السوريين.

وأضافت «إن الحديث لا يدور عن اعتراف قطر بهذه الانتخابات، بل عن الاعتراف بها من قبل السوريين أنفسهم، ونرى من تقارير وسائل الإعلام انشاقا داخل المجتمع السوري (...) من المهم التوافق بين بعضهم، ونحن لن نعارض إرادتهم».

ويرى مراقبون أن تصريحات الخاطر تشي بأن الدوحة تضع في حساباتها تغيير موقفها في الوضع في سوريا بدءاً على ما ستقره التطورات، ومن هنا بدأ كلامها أقل حزمًا وصرامة عن السابق.

وتسددت الخاطر وفق ما نقلت قناة «روسيا اليوم» من مقتطفات عن هذا الحوار، أن قطر تنطلق في نهجها إزاء سوريا من ضرورة ضمان «انتقال السلطة العادل»، مشيرة إلى أنه يجب ضمان حق عودة الملايين من النازحين السوريين الآمنة دون أن يتعرضوا لأي عقوبات في بلادهم.

واعتبرت أن ملف المساعدات وإعادة إعمار سوريا لا يقآن تعقيدا أيضا، وأن المجتمع الدولي يسعى إلى التاكيد من أن المساعدات مستقدم عبر «القنوات الصحيحة» وستستخدم بشكل فعال. وعمّا إذا كان بقاء الأسد في الحكم يمثل عقبة أمام قطر في هذا الصدد، ذكرت المسؤولة القطرية أن هذا الأمر بالنسبة إلى الدوحة لا يتوقف على أي شخصية.

# رهان فرنسي - سعودي على دعم الجيش اللبناني بدل الحريري

## باريس تلوح للسياسيين اللبنانيين بورقة العماد جوزيف عون



تحولت الأنظار الدولية والعربية اليوم إلى المؤسسة العسكرية اللبنانية باعتبارها صمام الأمان الذي يجب الحفاظ عليه للإبقاء على فرص نجاة لبنان، وسط عدم استبعاد أن تكون لهذا الاهتمام خلفيات سياسية في علاقة بتهينة قائد الجيش العماد جوزيف عون للعب دور أكبر مستقبلا.

بيروت - تحدثت أوساط سياسية لبنانية عن توجه عربي وعربي واضح لتقوية المؤسسة العسكرية اللبنانية باعتبارها الوحيدة التي ما تزال تحظى بثقة المجتمع الدولي، في مقابل تهوي باقي مؤسسات الدولة. وتشير الأوساط إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية أظهرت في الأيام الأخيرة حرصا على دعم الجيش للحفاظ على ما تبقى من لبنان الذي تعصف به أسوأ أزمة مالية واقتصادية في تاريخه الحديث، في مقابل انغماس القوى السياسية في صراعات حزبية وفئوية ضيقة.

ولا تستبعد الأوساط أن تحركات قائد الجيش العماد جوزيف عون ضمن دوائر القوى الثلاث، تندرج ضمن مشروع يجري رسمه لتهينة الرجل للعب دور أكبر في المرحلة المقبلة، لاسيما بعد فشل رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في تشكيل حكومة تتولى مهمة الإنقاذ، وهو ما خلف حالة من الإحباط لدى المجموعة الدولية والعربية.

## باريس تعلن عن استضافة مؤتمر دولي عبر الإنترنت في السابع عشر من يونيو الحالي يهدف إلى حشد الدعم للجيش اللبناني

وأعلنت باريس الثلاثاء عن استضافة مؤتمر دولي عبر الإنترنت في السابع عشر من يونيو الحالي لحشد الدعم للجيش اللبناني، يأتي ذلك بعد قيام العماد عون بزيارة يومي 25 و26 مايو الماضي إلى فرنسا التقى خلالها الرئيس إيمانويل ماكرون، ووزيرة الدفاع فلورنس بارلي، ونظيره الجنرال فرنسوا لوكوانتر.

وحمل استقبال ماكرون للعماد عون رسائل سياسية عدة، لاسيما وأن اللقاء يأتي في وقت أبدت فيه باريس امتعاضها من الطبقة السياسية في لبنان دون استثناء.

وخلال اللقاءات استمع العماد عون إلى الكثير من الإطراء لطريقة تعامله مع الأزمة اللبنانية المتفاقمة، وشدد كل من ماكرون وبارلي على مواصلة دعم باريس للجيش اللبناني لضمان صموده في وجه التحديات المتفاقمة، لاسيما مع وجود مخاوف فعلية من اهتزازات شعبية وأمنية خلال الفترة المقبلة مع اقتراب رفع الدعم عن المواد الأساسية، والتي سيتأثر بها حتما عناصر المؤسسة العسكرية.

وقال مصدران دبلوماسيان إن المؤتمر الدولي الذي أعلنت عنه باريس سيلتمس الدعم من دول تعرض الغذاء والمواد الطبية وقطع الغيار للعتاد العسكري. غير أنه لا يستهدف تقديم الأسلحة. وأوضحت وزارة الدفاع الفرنسية أن الهدف هو لفت الانتباه إلى وضع القوات المسلحة اللبنانية، التي يواجه أفرادها ظروفًا معيشية متدهورة وربما لم يعد بمقدورهم تنفيذ مهامهم بالكامل، وهو الأمر الضروري لاستقرار البلاد». وأضافت أنها ستستضيف المؤتمر بالتنسيق مع الأمم المتحدة وإيطاليا، بهدف التشجيع على جمع التبرعات لصالح الجيش. ووجهت الدعوة لدول من مجموعة الدعم الدولية للبنان، والتي تشمل دولاً خليجية والولايات المتحدة وروسيا والصين وقوى أوروبية.

وهوت قيصة الليرة 90 في المئة منذ أواخر 2019 في انهيار مالي يشكل أكبر تهديد لاستقرار البلاد منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها من 1975 إلى 1990.

وعجزت فرنسا خلال الأشهر الماضية عن تحقيق أي اختراق يذكر على مستوى تشكيل حكومة لبنانية كانت تراهن عليها لاستعادة لبنان الدعم الدولي، وأظهرت في الفترة الأخيرة امتعاض من الحريري الذي اعتبرت أنه حاد عن هدف التشكيل من خلال انخراطه في حرب ردود أفعال سلبا على الأداء العام من قبل الشركات الأجنبية العاملة في السد وتوريد المعدات اللازمة لاستكمال البناء، خاصة أن إقليم بني شققول المقام عليه سد النهضة يشهد توترات بين سكانه وقوات الأمن الإثيوبية، ولم تكن الحكومة ترمي إلى التاجيل بهذه الصورة.

ويقول متابعون إن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حول أزمة تعطيل الماء الثاني كاملا إلى فرصة سياسية، وأراد طمأنة المواطنين بأنه لا زال وفيًا بعهده في استكمال البناء وفقا للخطة المرسومة لمنع تصوير الأمر على أنه رضوخ لأي ضغوط خارجية.

ويبحث في الوقت نفسه برسالة ضمنية إلى الإدارة الأميركية بأنه حريص على نزع فتيل الأزمة، فلن يؤدي الماء بهذه الطريقة إلى إحداث ضرر بمصر والسودان، بالتالي لا داعي لممارسة أي ضغوط، فالمسألة قابلة للاندراج.

وكشفت مصادر مصرية لـ «العرب» أن المخرج الإثيوبي يبدو مريحا ل واشنطن، ويوفر لها فرصة للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الدول الثلاث، ويظهرها كمن تدخلت لتسوية الأزمة بصورة خلاق، خاصة أن اهتمامها بملف السد لا يحتل أولوية كبيرة مقارنة بملف الأزمة في إقليم تيغراي.

ودرجت مصر والسودان على الإشارة إلى ضرورة حفظ حقوقهما

## في كفتي ميزان

شهدها لبنان على فترات منذ تفجر الحراك في 17 أكتوبر 2019.

ووجه العماد عون في أكثر من مناسبة رسائل تحذير للطبقة السياسية من خطورة الوضع، كان أخرها في مارس الماضي حين انتقد في اجتماع له مع القادة العسكريين «السياسيين الطائفيين» في لبنان وتعاظمهم مع الأزمة. وقال إن الضباط العسكريين جزء من المجتمع اللبناني وهم «يعانون ويجوعون مثل الشعب»، متوجها إلى السياسيين بسؤال «إلى أين نحن ذاهبون، ماذا نتوون أن نفعلوا، لقد حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره».

وأثارت تصريحات جوزيف عون حينها ردود فعل غاضبة من العهد ولإسيما من حزب الله الذي شنت القوات القريبة منه هجوما عنيفا ضده، وسط محاولات تشكيك في نوايا العماد عون. ويرى سياسيون لبنانيون أن تحركات قائد الجيش الحالية تصب في سياق حشد الدعم للمؤسسة في ظل العبء الثقيل الذي تواجهه، وأن الرجل لم يظهر حتى الآن رغبة في خوض المعترك السياسي، لكن أي تحول يبقى رهين ما ستسفر عنه الأوضاع مستقبلا.

مع الرئيس ميشال عون وظهيره السياسي التيار الوطني الحر.

ويرى مراقبون أن تصويب باريس البوصلة اليوم نحو الجيش اللبناني، يحمل بين طياته دلالات سياسية، حيث من غير المستبعد أن يكون الهدف الإشارة للمسؤولين السياسيين في هذا البلد بأنه لديها في جعلتها أكثر من خيار، كدعم العماد عون في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في العام 2022.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أظهر في آخر زيارة له إلى بيروت حرصا فرنسا على وجوب إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدها، فيما بدأ أن بلاده طوت صفحة إكمانية ولادة حكومة لبنان قبل ذلك تتولى مهمة الإنقاذ.

ويتشير مراقبون إلى أن خيار دعم عون للرئاسية يبدو منطقيا، لاسيما أنه سبق وأن تولت قيادة الجيش هذه المهمة وأخرهم الرئيس ميشال عون، كما أن الرجل يحظى بتقدير عربي وعربي كبير لمواقفه منذ تفجر الأزمة.

ورفض قائد الجيش اللبناني مرارا دعوات المؤسسة الرئاسية للتدخل وقمع المظاهرات في موجات الاحتجاج التي

# الطريق الإثيوبي الثالث يربك حسابات مصر والسودان

مصر والسودان العودة للمفاوضات سوف تتعرضان لانقذات، حيث لن يقع ضرر عليهما، وإذا قبلتا بالعودة فهذا يعني إقرارا رسميا بحاقبة إثيوبيا في المحي قداما في مشروعها مع تقديم تنازلات طيقة وفقا لما تراه مناسبا.

تفرض هذه الحلقة رفع مستوى التعاون والتنسيق بين القاهرة والخرطوم لإيجاد صيغة توقف السيباريو الجذاب الذي يحمل داخله عوامل تفخيخ قد تنفجر في وجه البلدين.

ولفت استاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة عباس شرقي، إلى أن التنسيق بين مصر والسودان يستهدف الخروج بموقف مشترك تجاه مناورة تخزين ثلث الكمية المحددة من الماء الثاني، والتأكيد على الموقف الرافض لأي ماء دون اتفاق.

وأوضح في تصريح خاص لـ «العرب» أن تخزين أي كمية جديدة اعتداء على حقوقهما من المياه، لذلك من المهم استمرار الموقف الموحد للبلدين، حيث يؤدي إلى مواصلة الضغط من جانبها على أديس أبابا وتضييق هامش المناورة أمامها.

ولم يستبعد مراقبون لجوء القاهرة والخرطوم إلى تقديم خطاب مشترك إلى مجلس الأمن الدولي يضمن وقائع تثبت مخالفة إثيوبيا لاتفاق المبادئ الثلاثي الموقع بينهما بالخرطوم في مارس 2015، ومطالبة أطراف دولية لتكون شريكة في أي مفاوضات مقبلة كوسطاء فاعلين، وليس كمرآقين متفرجين.

ودرست الحكومة السودانية الخطط والبرامج المتاحة مع فريق التفاوض في وزارتي الخارجية والري لاستخدام الوسائل القانونية أمام الهيئات القانونية والعدلية الإقليمية والدولية للدفاع عن مصالحها.

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حول أزمة تعطيل الماء الثاني كاملا إلى فرصة سياسية

تتمثل مشكلة الماء الثاني، بصرف النظر عن الكمية المستهدفة، في الإزاحة المنفردة التي تعمل بها أديس أبابا وعدم الانصياع للتوقيع على أي اتفاق ملزم مع مصر والسودان، ما يكرس أمرا واقعا يرفض البلدان الرضوخ له، لأنه ينطوي على نتائج تمنح إثيوبيا حرية التصرف في مشروعات الري المياه ربما تصل لحد تسعيرها مستقبلا.

ووضعت الخطة الإثيوبية للمنتسبة القاهرة والخرطوم في زاوية فنية ضيقة، حيث تجرهما على العودة إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى، على الرغم من التزام تنفيذ إثيوبيا للماء الثاني، والذي من المفترض ألا يوقع ضررا بأي منهما.

تأتي المشكلة من أن الطريق الثالث أرسل إشارة إيجابية للمجتمع الدولي بأن إثيوبيا لا تعتمد التصعيد، وإذا رفضت

المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعي للتوصل إلى اتفاق قانوني عادل ومُلمز ويحقق طموحات جميع الدول.

وتسددت إثيوبيا الخميس الماضي على أنها سوف تبدأ تنفيذ الماء الثاني لسد النهضة في 22 يوليو المقبل، في إشارة تؤكد عدم الاعتداد باعتراضات البلدين، ولم تشر إلى الكمية التي سيتم تخزينها.

وأوضح وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكلي، أن بلاده في سياق مع الزمن للانتهاء من بعض الأعمال الهندسية في البوابات الـ13 قبل التخزين القادم، «وستتم العمل على رفع الممر الأوسط إلى ارتفاع 573 مترا بدلا من 595 مترا».

ويعني الفرق بين الارتفاعين السابقين، وقدره 22 مترا، أن نسبة التخزين خلف سد النهضة لن تتجاوز أربعة مليارات وربما أقل من ذلك، لكن الخطوة في أنها تتم بشكل منفرد، ما قد تنجم عنه تداعيات فنية تؤثر بالتحديد على السودان.

وأشارت الخرطوم إلى وقوع تهديد مباشر جراء الماء الأحادي الثاني على تشغيل سد الرصيرص السوداني الذي يبعد عن سد النهضة نحو 15 كيلومترا فقط، وعلى مشروعات الري ومنظومات توليد الطاقة والمواطنين على ضفتي النيل الأزرق.

القاهرة - أربكت الخطة الإثيوبية التي تشير إلى إتمام الماء الثاني لخزان سد النهضة في موعده خلال شهري يونيو ويوليو حسابات مصر والسودان، فالخطة الجديدة اخترعت طريقا ثالثا أثار الانتباه لدى البلدين، حيث يفضي إلى حدوث الماء في موعده من دون تخزين الحصاة المقررة وقدرها 13.5 مليار متر مكعب لأسباب فنية.

وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري وزير الموارد المائية والري محمد عبدالعاطي، مباحثات مع كبار المسؤولين السودانيين في الخرطوم الأربعاء لتنسيق المواقف والتشاور حول

قضية سد النهضة، والاستقرار على خيار يتعامل مع السيباريو الإثيوبي الجديد الذي يخلط أوراقيهما الفنية والسياسية. وبدأ الطريق الثالث الذي لا يوقف الماء ولا يحققه كاملا ويقود إلى تحجيم نسبة التخزين بما لا يتجاوز كمية الماء الأول، وهي 4 مليارات متر مكعب، مغلفا بدوافع فنية تتعلق بعدم القدرة على استكمال عملية بناء الجزء الأوسط في جسم السد وتركيب التوربينات، لتؤكد أديس أبابا أنها عازمة على تنفيذ خطتها ولن تعتن بضغط القاهرة والخرطوم.

ونجم العجز الفني الإثيوبي عن تزايد المشكلات الداخلية التي انعكست

رؤى متنافرة

## وزير الخارجية اليمني لـ «العرب»: رؤيتنا للسلام مكملة والكرة في ملعب الحوثيين

### أحمد عوض بن مبارك يؤكد وجود دعم عُمانى كبير للمسار السلمي



توضيح رؤية الشرعية داخل الإقليم وخارجه

ووفقا لمصادر سياسية مطلعة يراهن الحوثيون على تجاوز عقبة الضغوط الدولية المتزايدة عليهم من خلال انتهاز مقاربة للحل في اليمن قائمة على انتقاء البنود التي تصب في صالح تثبيت مشروعهم على الأرض من دون تقديم أي تنازلات والعسكرية التي راكموها منذ بداية الحرب في تكرار لتجربة توقيعهم على اتفاق السويد الخاص بالحدودية الذي لم ينفذ منه سوى الجزء المتعلق بوقف إطلاق النار.

وحسب الوكالة أكد المجلس على "التعاطي الإيجابي مع مختلف الأفكار والرسائل بما لا يمس بالسيادة ولا ينتزع حقا مشروعا لإنشاء الشعب اليمني"، وجدد المجلس التأكيد على الرؤية الحوثية القائمة على أن "فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة استحقاق إنساني بسيط لا يعد مكزرة من أحد"، كما شدد على ما قال إنها "ثلاثة مبادئ أساسية لا يمكن الحيد عنها في أي نقاشات قادمة، تتمثل في رفع الحصار ووقف العدوان جوا وبحرا وإنهاء الاحتلال وخروج القوات الأجنبية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن".

الحرب في اليمن واستئناف المشاورات السياسية، أعلن المجلس السياسي الأعلى للحوثيين الأربعاء في اجتماع تلا لقاء رئيس المجلس مهدي المشاط بالوفد العماني عن ترحيبه بما وصفها "الجهود الصادقة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني من خلال رفع الحصار وفتح المطارات والموانئ دون قيود".

ونقلت وكالة الأنباء الحوثية عن اجتماع أعلى سلطة رسمية في مناطق سيطرة المتطرفين الحوثيين عن إشاراتهم "بجهود سلطنة عمان ووفد المكتب السلطاني الذي يبحث في صنعاء عددا من القضايا ذات الصلة بالموقف الإنساني".



ويصر مدير برنامج تركيا في مركز دراسات الدفاع عن الديمقراطية وعضو البرلمان التركي السابق عن حزب الشعب الجمهوري المعارض أركان إرديمير، أن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يريد نقل المواجهة مع حزب العمال الكردستاني من تركيا إلى أرض يسيطر عليها الحزب في العراق".

وتتهم حزب العمال أنقرة بالسعي إلى تكرار سيناريو سوريا في العراق. وشنّت أنقرة في سوريا منذ العام 2016 ثلاث عمليات عسكرية وياتت تسيطر على 2000 كلم مربع في شمال البلاد. وفي كردستان العراق، قد تقوم أنقرة بإنشاء حزام أمني لقطع الطريق أمام مشروع كردستان بين سوريا والعراق وإيران وتركيا.

ويقول زارغوس هيو المتحدث باسم منظومة المجتمع الكردستاني الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني لفرانس برس "هذا هجوم استراتيجي يهدف إلى قطع الاتصال بين أجزاء كردستان الأربعة وفي النهاية إنشاء حزام أمني".

وأشار بن مبارك إلى أنه التقى في مسقط، أمين عام مجلس التعاون الخليجي نايف الجحرف الذي ناقش معه "العلاقات الثنائية بين اليمن ومجلس التعاون والتخصيص لمشاركة وزير الخارجية اليمني في الجلسة التشاورية لمجلس التعاون وكذلك التحضير لمصوفاة إعادة إعمار اليمن، وتعزيز وجود اليمن في عدد من المكاتب التخصصية في مجلس التعاون كالتقييس والصحة والرياضة والتعليم".

وفي رده على سؤال لـ "العرب" حول مستوى التفاوض بإمكانية إحراز تقدم في مسار السلام ومواقفة الحوثيين على الخطة الأمانية لوقف إطلاق النار، وهل بالفعل هناك تحولات مهمة في المواقف الدولية وضغوط فعلية تمارس على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، قال وزير الخارجية في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا "بالتأكيد هناك لحظة تمثل زخما دوليا كبيرا جدا وإرادة دولية كبيرة جدا وضغوطا كبيرة من كل الدول المعنية بالموقف اليمني، وهناك جهود دبلوماسية نبذل سواء منا في الحكومة اليمنية أو من التحالف العربي أو المبعوثين الأميركي والأممي وكذلك الأشقاء في سلطنة عمان".

وعن أبرز جوانب الرؤية الحكومية في خطة وقف إطلاق النار والية تنفيذها، أضاف الوزير "نحن فضلنا أثناء الحديث حول أهمية وقف إطلاق النار كمدخل أساسي ورئيسي لإنهاء المعاناة الإنسانية وضرورة عدم الفصل بين ما يسميه الحوثيون بالإجراءات الإنسانية والتي يقصدون بها فقط المطار والميناء مع وقف إطلاق النار، وبيننا خطورة العمليات العسكرية في مأرب وما هي الآثار المحتملة المترتبة على استمرار الهجوم العسكري على مأرب وماذا سيحدث ذلك على مجمل العملية السلمية، وكذلك شرحنا مفهومنا الشامل لإطلاق النار وليس فقط تجزئة إطلاق النار إلى مراحل أو إلى عمليات جوية أو عمليات أرضية أو غير ذلك وقد وجدنا تفهما كبيرا من قبل الأشقاء في عمان وحرصا شديدا وبالغا، في ما يتعلق برؤية السلام والجهود المبذولة".

ولفت بن مبارك في حديثه لـ "العرب" إلى أن مباحثاته مع المسؤولين العمانيين تطرقت كذلك لمناقشة العلاقات الثنائية والتعاون الثنائي وأهمية تفعيل اللجان الوزارية المشتركة بين السلطنة واليمن وبعض القضايا التي تهم الجالية اليمنية في عمان وكذا بعض التسهيلات الممنوحة لليمنيين سواء المقيمين في السلطنة أو العابرين من دول الخليج إلى اليمن عبر السلطنة، مؤكدا أنه لمس تفهما كبيرا من المسؤولين في مسقط حول هذه القضايا.

إذا كان هناك من متغير في جهود السلام في اليمن فهو الزخم الكبير الذي اكتسبته مؤخرا بانخراط العديد من الأطراف فيها، لاسيما سلطنة عُمان التي لا يمكن لجهودها الأخيرة إلا أن تُقرأ كعلامة على قرب تحقيق تقدم ما.. تقدم لا ينبغي وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في حديثه لـ "العرب" وجود فرصة لتحقيقه، دون إقراط في التفاوض بسبب وجود سوابق كثيرة للحوثيين في التهرب من استحقاقات السلام.

#### صالح البيضاوي

عدن - انتهى الوفد الأممي العماني زيارته للعاصمة اليمنية صنعاء، بعد سلسلة لقاءات أجراها الوفد مع قيادات الصف الأول في الجماعة الحوثية بما في ذلك زعيمها عبدالمالك الحوثي ورئيس مجلسها السياسي مهدي المشاط، في الوقت الذي أنهى فيه وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك زيارته للعاصمة العمانية مسقط، ليبدأ جولة أوروبية تنطلق من العاصمة البلجيكية بروكسل، قال في تصريح خاص لـ "العرب" إنه سيلتقي خلالها بمسؤولين في الاتحاد الأوروبي للتباحث حول الأزمة اليمنية ومسارات التسوية السياسية والجوانب السياسية والأمنية والإنسانية المتعلقة بالأزمة اليمنية.

#### عناصر مطروحة للنقاش:

وقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء وتصدير النفط عبر ميناء الحديدة والعودة إلى مشاورات السلام

وعن نتائج زيارته لمسقط قال بن مبارك لـ "العرب" إن زيارته إلى سلطنة عمان جاءت في إطار استكمال زيارته الخليجية التي شملت كل دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي من الزيارة هو "إطلاق الأشقاء في مسقط على مقاربات الحكومة الشرعية مشروع السلام المطروح أو المقترح الأممي في ما يتعلق بوقف إطلاق النار أو ما يُعرف بالمبادرة الأمانية".

ولفت الوزير إلى أن برنامج زيارته لمسقط تضمن لقاء عدد من المسؤولين العمانيين من بينهم وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي ووزير المكتب السلطاني الفريق الأول سلطان النعماني وكذلك رئيس مجلس الدولة والكثير من القيادات السياسية والأمنية بالشان اليمني في سلطنة عمان.

وعن المواضيع الرئيسية التي دار النقاش حولها قال وزير الخارجية اليمني "تناقشنا كثيرا حول طبيعة وعرض نتائج زيارته لمسقط وقال بن مبارك لـ "العرب" إن زيارته إلى سلطنة عمان جاءت في إطار استكمال زيارته الخليجية التي شملت كل دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي من الزيارة هو "إطلاق الأشقاء في مسقط على مقاربات الحكومة الشرعية مشروع السلام المطروح أو المقترح الأممي في ما يتعلق بوقف إطلاق النار أو ما يُعرف بالمبادرة الأمانية".

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس اللجنة محمد رضا آل حيدر القول "إننا كلجنة أمن ودفاع وصلنا إلى عناصر الحزب".

لكن تركيا في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان شرعت في تطوير عملياتها العسكرية داخل الأراضي العراقية من مجرد عمليات خاطفة وقصف بالمدفعية والطيران إلى اقتحام وتوغل أوسع نطاقا وأبعد مدى داخل العمق العراقي بالإضافة إلى عملها على تأسيس نقاط تركز دائم لجيشها في تلك المناطق.

وخلف النشاط العسكري التركي في شمال العراق آثارا واضحة على حياة السكان هناك جرمانهم من ممارسة أنشطتهم الاقتصادية التي تمثل مصدر رزقهم وسبب بقائهم في تلك المناطق.

تدمير البيئة لاجتثاث السكان

## ملاحح شريط أمني تركي ترسم في رماذ أراضي كردستان العراق المحروقة

داعش لدى احتلاله مناطقهم بين 2014 و2017، ومنذ أبريل الماضي أصيب أربعة مديين بجروح في دهوك وقتل ثلاثة آخرون في قصف على مخيم اللاجئين خارج إقليم كردستان بينهم قيادي كبير في حزب العمال الكردستاني، بحسب اردوغان.

وعلى الرغم من أن بغداد استدعت السفير التركي أكثر من مرة للاحتجاج، لكن العمليات التركية لم تتوقف وتسببت بحرق غابات في دهوك وفق بيان لمديرية الغابات والمراعي في المحافظة، الأمر الذي وصفه الرئيس العراقي برهم صالح بـ"الممارسات غير الإنسانية والجريمة البيئية".

إفراغ المناطق الحدودية على الجانب العراقي هدف تركي تعمل أنقرة على تحقيقه بانتهاج سياسة الأرض المحروقة في إطار إستراتيجية الأحزمة الدفاعية داخل أراضي الجيران والتي طبقها بالفعل داخل الأراضي السورية باحتلال أجزاء منها بشكل مباشر أو باستخدام قوات محلية عميلة لها.

ويروى يوحنا كيف كانت الشظايا تَطمر على البيوت وتكسر النوافذ والأثاث، ويقول إنه غادر مصطحبا قطع اغنامه بعيدا عن عملية "مخلب البرق" العسكرية التي أطلقتها تركيا في 23 أبريل الماضي في دهوك لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

ونزحت نحو 300 عائلة من قرى العمادية بحسب ما أعلنته وزيرة الهجرة العراقية إيفان فائق أي قرابة 1500 شخص منذ بدء العملية.

لكن آخرين نرحوا من قبل وهم يطمحون للعودة منذ ثلاث سنوات مثل برقي إسلام الذي ترك قرية سنجي في شيلاندزي بعدما قصفت مزعة عائلته وقتل شقيقه في العام 2017 في واحدة من العمليات العسكرية التركية.

لكن الأمل في العودة تضاعف مع احتراق الأراضي الزراعية نتيجة القصف المستمر وعدم قدرة الحكومة الكردية أو العراقية على دفع تعويضات للسكان المتضررين. ويعتقد كثيرون أن

أربيل وتوجهنا برفقة نائب رئيس لجنة الزراعة النيابية إلى دهوك وزرنا قضاء زاخو، موضعا كعد قصدا أبعد نقطة يمكن الوصول إليها وهي اللواء الأول الحدودي ما بين إقليم كردستان وتركيا.

وأضاف "شاهدنا التجاوزات التركية على نقاط داخل الحدود العراقية، وهناك اعتداءات جديدة وتصعيد من حزب العمال الكردستاني تجاه البيشمركة وقوات الحدود".

وتخوض القوات التركية منذ حوالي أربعة عقود صراعا داميا ضد متطرفي حزب العمال الكردستاني كثيرا ما كان يمتد إلى داخل الأراضي العراقية حيث توجد مناطق جبلية وعرة يتحصن بها عناصر الحزب.

وكحكومة إقليم كردستان العراق إلى الاتفاق على وضع آلية لمنع التوغلات التركية، وإنشاء خط صد للقوات العراقية مقابل الجيش التركي لمنع تلك التوغلات، ولردع عناصر حزب العمال الكردستاني.

كما تعهدت بتقديم توصيات إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بشأن نتائج الزيارة.

وتنقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس اللجنة محمد رضا آل حيدر القول "إننا كلجنة أمن ودفاع وصلنا إلى عناصر الحزب".



## انتهاء حملة الانتخابات البرلمانية في الجزائر وسط مخاوف من المقاطعة

الجزائر - انتهت الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية المقررة في 12 يونيو في الجزائر وسط مخاوف متصاعدة من المقاطعة وهو ما دفع أحزاب الموالاة (الداعمة للسلطة) إلى حث الناخبين على المشاركة بكثافة في هذا الاستحقاق الذي يرفضه جزء كبير من المعارضة والحراك الشعبي المناهض للنظام القائم.

وتتمت دعوة حوالي 24 مليون ناخب لاختيار 407 نائب جديد بمجلس الشعب الوطني (مجلس النواب، الغرفة الأولى بالبرلمان) السبت لمدة خمس سنوات.

وعليهم التصويت على ما يقرب من 1500 قائمة أكثر من نصفها لمرشحين "مستقلين" أي ما يعادل أكثر من 13 ألف مرشح.

وهذه المرة الأولى التي يتقدم فيها هذا العدد الكبير من المرشحين المستقلين ضد منافسين تؤيدهم أحزاب سياسية، فقدت مصداقيتها إلى حد كبير وخملت المسؤولية عن الأزمة السياسية الخطيرة التي تمر بها الجزائر.

ويمكن لهؤلاء المرشحين الجدد، ذوي الانتماء الغامض، ترسيخ أنفسهم بقوة جديدة داخل المجلس المقبل، بدعم من السلطة بحثا عن شرعية جديدة في بلد يمر بأزمة، على خلفية التورات الاجتماعية والاقتصادية.

أما الفائزون في الانتخابات التشريعية الأخيرة (2017) جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، شركاء في التحالف الرئاسي الذي دعم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة فقد فقدوا مصداقيتهم اليوم.

وحتى آخر لحظة، حثت الأحزاب الموالية للحكومة ووسائل الإعلام الرسمية الناخبين على "المشاركة بقوة في هذه الانتخابات التي تعتبر حاسمة لاستقرار البلاد".

ولخصت صحيفة الوطن اليومية الناطقة بالفرنسية الصادرة الثلاثاء، الحملة الانتخابية التي بدأت في 20 مايو، بانها "كانت نشطة في الفضاء الافتراضي"، لكنها "كانت حذوة إلى حد ما في الفضاء العام".

فقد جرت الحملة الانتخابية دون عوائق كبيرة ولكن دون حماسة، ولم تحشد الجماهير في مناخ من القمع المتزايد ضد أي صوت معارض.

ويقع ما لا يقل عن 214 من سجناء الرأي خلف القضبان في الجزائر، بحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، واجه المرشحون في الكثير من الأحيان قاعات شبه فارغة، مما جعل النظام يخشى من نقص الاهتمام من قبل الناخبين يوم الاقتراع.

وتلخص النقاش والجدل على مواقع التواصل الاجتماعي فقط حول تصريحات عنصرية تستهدف النساء للجزائر.

ويستعنى النظام بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون إلى التخلي نهائياً عن الحركة الاحتجاجية الشعبية غير المسبوقة التي ولدت في فبراير 2019 والتي تدعو إلى تغيير جذري في "النظام" السياسي القائم منذ الاستقلال في عام 1962.

وتقول الحكومة إنها استجابت للمطالب الرئيسية للمظاهرات في وقت قياسي، وتصف ناشطي الحراك بانهم "خليط مضاد للثورة" الشعبية خدمة لـ "أطراف أجنبية" معادية للجزائر.

ورأى العبيدي أن "إسبانيا ضربت بعرض الحائط المبادئ التي كانت تتغنى بها في التزاماتها بالمواثيق الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.. واستقبلها لرئيس المجلس الأوروبي هو إعلان مرحلة جديدة من العلاقات مع المغرب".

الجزائر - انتهت الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية المقررة في 12 يونيو في الجزائر وسط مخاوف متصاعدة من المقاطعة وهو ما دفع أحزاب الموالاة (الداعمة للسلطة) إلى حث الناخبين على المشاركة بكثافة في هذا الاستحقاق الذي يرفضه جزء كبير من المعارضة والحراك الشعبي المناهض للنظام القائم.

وتتمت دعوة حوالي 24 مليون ناخب لاختيار 407 نائب جديد بمجلس الشعب الوطني (مجلس النواب، الغرفة الأولى بالبرلمان) السبت لمدة خمس سنوات.

وعليهم التصويت على ما يقرب من 1500 قائمة أكثر من نصفها لمرشحين "مستقلين" أي ما يعادل أكثر من 13 ألف مرشح.

وهذه المرة الأولى التي يتقدم فيها هذا العدد الكبير من المرشحين المستقلين ضد منافسين تؤيدهم أحزاب سياسية، فقدت مصداقيتها إلى حد كبير وخملت المسؤولية عن الأزمة السياسية الخطيرة التي تمر بها الجزائر.

ويمكن لهؤلاء المرشحين الجدد، ذوي الانتماء الغامض، ترسيخ أنفسهم بقوة جديدة داخل المجلس المقبل، بدعم من السلطة بحثا عن شرعية جديدة في بلد يمر بأزمة، على خلفية التورات الاجتماعية والاقتصادية.

أما الفائزون في الانتخابات التشريعية الأخيرة (2017) جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، شركاء في التحالف الرئاسي الذي دعم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة فقد فقدوا مصداقيتهم اليوم.

وحتى آخر لحظة، حثت الأحزاب الموالية للحكومة ووسائل الإعلام الرسمية الناخبين على "المشاركة بقوة في هذه الانتخابات التي تعتبر حاسمة لاستقرار البلاد".

ولخصت صحيفة الوطن اليومية الناطقة بالفرنسية الصادرة الثلاثاء، الحملة الانتخابية التي بدأت في 20 مايو، بانها "كانت نشطة في الفضاء الافتراضي"، لكنها "كانت حذوة إلى حد ما في الفضاء العام".

فقد جرت الحملة الانتخابية دون عوائق كبيرة ولكن دون حماسة، ولم تحشد الجماهير في مناخ من القمع المتزايد ضد أي صوت معارض.

ويقع ما لا يقل عن 214 من سجناء الرأي خلف القضبان في الجزائر، بحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، واجه المرشحون في الكثير من الأحيان قاعات شبه فارغة، مما جعل النظام يخشى من نقص الاهتمام من قبل الناخبين يوم الاقتراع.

وتلخص النقاش والجدل على مواقع التواصل الاجتماعي فقط حول تصريحات عنصرية تستهدف النساء للجزائر.

ويستعنى النظام بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون إلى التخلي نهائياً عن الحركة الاحتجاجية الشعبية غير المسبوقة التي ولدت في فبراير 2019 والتي تدعو إلى تغيير جذري في "النظام" السياسي القائم منذ الاستقلال في عام 1962.

وتقول الحكومة إنها استجابت للمطالب الرئيسية للمظاهرات في وقت قياسي، وتصف ناشطي الحراك بانهم "خليط مضاد للثورة" الشعبية خدمة لـ "أطراف أجنبية" معادية للجزائر.

ورأى العبيدي أن "إسبانيا ضربت بعرض الحائط المبادئ التي كانت تتغنى بها في التزاماتها بالمواثيق الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.. واستقبلها لرئيس المجلس الأوروبي هو إعلان مرحلة جديدة من العلاقات مع المغرب".

## مساع لتحييد القضاة عن الصراع السياسي في تونس

مجلس القضاء العدلي يقرر إنهاء إلحاق القضاة بالمؤسسات العليا للدولة



مطلب ملح

لكن رئيسة نقابة القضاة التونسيين أميرة العمري لا تسأير الشبابي في رأيه حيث أشادت بالقرار مقرة بأنه تأخر، خاصة أن نقابتها كانت قد طالبت بذلك منذ أشهر.

وقالت العمري في تصريح لـ "العرب" إن "قرار إنهاء إلحاق القضاة برئاسة الجمهورية أو الحكومة أو الهيئات التي لا يعتبر وجود قضاة فيها غير وجوبي بمقتضى القانون تعتبره قرارا تاريخيا ومهما وجريئا، ونحن كنا نقاومة القضاة التونسيين كنا سابقين في الدعوة إلى هذا القرار حتى إبان تشكيل الحكومة الحالية عند لقائنا برئيس الحكومة في المشاورات التي قام بها".

وأضافت "كنا قد قلنا له إنه في ظل هذه الفترة ورغم ما يتميز به القضاة من خبرة وكفاءة وهم رجالات دولة رأينا أنه ضروري إبعاد القضاة عن التعيينات في المناصب السياسية وأخر بيان لنا كان في 28 نوفمبر 2020 كنا دعونا إلى إيقاف التعيينات في المناصب الوزارية أو أي منصب آخر وأيضا إنهاء الإلحاق لأن ذلك أضر بالقضاء التونسي".

وتشدت العمري على أن "هذه الخطوات ليست تشكيكا في القضاة بل العكس هي حماية لهم، صحيح هو قرار متأخر لكنه صائب وهذا الأهم، ومن يريد استقلالية القضاء التونسي لا يشكك في التوقيت ولا في أهداف هذا القرار خاصة في هذه الفترة التي تنامت فيها

تكريس مبادئ الاستقلالية والحياد والنأي بالسلطة القضائية عن جميع التجاذبات السياسية وبالمحافظة على سمعة القضاء والقضاة وكرامتهم والنأي بهم عن حملات التشكيك والتشويه ومحاولة الزج بهم في الصراعات السياسية وانسجاما مع الدور الموكل للمجلس الأعلى للقضاء بمقتضى أحكام الدستور والقانون الأساسي المنظم له في ضمان حسن سير القضاء واحترام استقلاله".

وبالرغم من أنه لاقى ترحيبا واسعا من قبل جهات سياسية وقضائية، إلا أن جهات أخرى رأت في القرار تكريسا للاستقلالية السياسية دون المزيد من التوضيح.

وقال الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي إنه "كان يفهم من تصريح قرار مجلس القضاء العدلي هو محاولة للنأي بالقضاء عن الصراعات السياسية".

واستدرك في تدوينة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "لكن التوقيت والصفة الاستعجالية للبلاغ الصادر في هذا الشأن يعززان الشكوك حول واقع الزج بالقضاء كباقي المؤسسات في معركة النفوذ والاستقلالية الذي أنهك الدولة".

الحاجة ملحة لوقف تداخل القضائي بالسياسي

«القرار تاريخي لأنه يكرس استقلالية القضاء المتضرر من الصراع السياسي».

عصام الشابي الأمين العام للحزب الجمهوري

أميرة العمري رئيسة نقابة القضاة التونسيين

«القرار تاريخي لأنه يكرس استقلالية القضاء المتضرر من الصراع السياسي».

عصام الشابي الأمين العام للحزب الجمهوري

أميرة العمري رئيسة نقابة القضاة التونسيين

«القرار تاريخي لأنه يكرس استقلالية القضاء المتضرر من الصراع السياسي».

عصام الشابي الأمين العام للحزب الجمهوري

في خطوة وُصفت بالتاريخية من قبل العديد من الأوساط القضائية والسياسية قرر مجلس القضاء العدلي في تونس إنهاء القضاة في الوظائف السياسية بمؤسسات الدولة العليا في مسعى جديد للنأي بهؤلاء عن التجاذبات السياسية التي لا تنتهي في البلاد.

صغير الحيدري

تونس - يطرح قرار مجلس القضاء العدلي في تونس الذي يستهدف إنهاء إلحاق القضاة في الوظائف السياسية بمؤسسات الدولة العليا تساؤلات عن دلالات وتوقيت هذا القرار، لاسيما أنه يأتي في وقت تستخدم فيه المواجهة بين رؤوس السلطة في البلاد وسط اتهامات مستمرة بفقدها القضاء لاستقلاليتها.

وجاء قرار المجلس الذي نُشر ليل الثلاثاء - الأربعاء وسط أزمة جديدة بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي بسبب منصب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حيث أقال المشيشي رئيس الهيئة القاضي عماد بوخريص وعين مكانه زميله عماد بن الطالب.

ويبدو أن القرار الأخير سيضع حدا لهذه الأزمة حيث رجحت اوساط سياسية تونسية أن يُنهي قرار مجلس القضاء العدلي تلك الأزمة رغم نزوع جهات سياسية إلى تأويله على أنه جاء ليكرس الاستقلالية السياسي.

وقال الوزير السابق كمال العيادي بعد قرار مجلس القضاء العدلي بإنهاء إلحاق القضاة العدليين لدى أجهزة السلطة التنفيذية "يصبح التعيين الأخير على رأس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد قرارا غير قابل للتنفيذ وتصيح الإقالة امرا واقعاً".

ولم ينف عضو المجلس الأعلى للقضاء عماد الخصوصي فرضية أن تكون هذه الأزمة وراء استعجال اتخاذ هذا القرار حيث قال في تصريح لإذاعة موزاييك المحلية "قد تكون هذه الأزمة عجلت في اتخاذ هذا القرار"، موضحا "تداولنا هذا القرار منذ فترة داخل المجلس، لأن دوره ضمان حسن سير القضاء واستقلال السلطة القضائية".

وأعلن مجلس القضاء العدلي أنه "اتخذ قرارات فريدة بإنهاء إلحاق القضاة العدليين الشاغلين لمنصب برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والوزارات والهيئات التي لا يفرض القانون وجوبية وجود قاض عدلي ضمن تركيبها وإصدار مذكرات تعيين وقتية في شأنهم".

وبرر المجلس هذا القرار بـ "حرصه على

## الحكومة الإسبانية تعقد الأزمة مع الرباط بمراكمة الأخطاء الدبلوماسية

أدرج البرلمان الأوروبي مشروع قرار يتهم الرباط بتوظيف "قاصرين" في أزمة الهجرة غير النظامية، للضغط على مدريد. واستبق المغرب هذه المناورة عندما وجّه العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمرا بإعادة كل القصر المغاربة الذين لا يوجد معهم مرافق ودخلوا الاتحاد الأوروبي بطريقة غير شرعية.

وحذر رشيد العبيدي رئيس المجموعة النيابية لحزب "الأصالة والمعاصرة" (مركز أحزاب المعارضة)، من الذهاب إلى متروك الصراع مع الاتحاد الأوروبي، في ظل تحريض إسباني، مبررا أن علاقات المغرب مع الاتحاد الأوروبي "جيدة والمشاكل مع إسبانيا ينبغي أن تحل بشكل نهائي".

ورأى العبيدي أن "إسبانيا ضربت بعرض الحائط المبادئ التي كانت تتغنى بها في التزاماتها بالمواثيق الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.. واستقبلها لرئيس المجلس الأوروبي هو إعلان مرحلة جديدة من العلاقات مع المغرب".

البلدين، بعدما ساهمت في تعرض المغرب لأفعال استفزازية من قبل حكومتها غير المسؤولة والتي أخلت بمبادئ التعاون وحسن الجوار".

رشيد لزرق لا يمكن لمدرسيد التغطية على إفخافها بإقحام بروكسل

وأفاد لزرق، بأنه "لا يمكن للحكومة الإسبانية التغطية على إفخافها في تدبير أزمته مع المغرب، بإقحام الاتحاد الأوروبي في مشكل كانت مدريد هي المسؤولة عنه سواء بإدخال زعيم البوليساريو أو وقفها من قضية الصحراء والموقف الملتبس من أدوار المغرب في موضوع الهجرة".

وتراهن الحكومة الإسبانية على الاتحاد الأوروبي في انتزاع إدانة للمغرب في ما يتعلق بمشكل القاصرين بالدول الأوروبية، إذ وبإيعاز من نواب إسبانيا

وأضاف "محاولات إقحام الاتحاد الأوروبي في الأزمة مع إسبانيا، وجعل الهجرة محورا لها لن يغير شيئا، وهو هروب إلى الأمام".

وأوضح أنه لا يمكن لإسبانيا رفض الانفصال داخليا في إشارة إلى إقليم كتالونيا، وتشجيعه في بلد جار في إشارة إلى إقليم الصحراء المغربية.

وجاءت تصريحات بوريطة في أعقاب إعلان مدريد رفضها مراجعة موقفها من قضية الصحراء المغربية في خطوة ستؤجج الخلاف بين الطرفين لاسيما أن إسبانيا باتت تراهن على إدانة من الاتحاد الأوروبي للمغرب بشأن ملف القاصرين المغاربة.

وأكدت وزيرة الخارجية الإسبانية أرانشا غونزاليس لايما أن موقف مدريد من قضية الصحراء هو "سياسة دولة، ولهذا فهو ثابت، وهذه الحكومة لم تغيره، وبصراحة لن تغيره؛ لأنها ترتكز على مبادئ غير قابلة للتجزئة، مثل الدفاع عن التعددية واحترام الشرعية الدولية، وهما ركيزتا العمل الدبلوماسي".

وأضاف "محاولات إقحام الاتحاد الأوروبي في الأزمة مع إسبانيا، وجعل الهجرة محورا لها لن يغير شيئا، وهو هروب إلى الأمام".

وأوضح أنه لا يمكن لإسبانيا رفض الانفصال داخليا في إشارة إلى إقليم كتالونيا، وتشجيعه في بلد جار في إشارة إلى إقليم الصحراء المغربية.

وجاءت تصريحات بوريطة في أعقاب إعلان مدريد رفضها مراجعة موقفها من قضية الصحراء المغربية في خطوة ستؤجج الخلاف بين الطرفين لاسيما أن إسبانيا باتت تراهن على إدانة من الاتحاد الأوروبي للمغرب بشأن ملف القاصرين المغاربة.

وأكدت وزيرة الخارجية الإسبانية أرانشا غونزاليس لايما أن موقف مدريد من قضية الصحراء هو "سياسة دولة، ولهذا فهو ثابت، وهذه الحكومة لم تغيره، وبصراحة لن تغيره؛ لأنها ترتكز على مبادئ غير قابلة للتجزئة، مثل الدفاع عن التعددية واحترام الشرعية الدولية، وهما ركيزتا العمل الدبلوماسي".

النزاع حول الصحراء المغربية ما يعقد الأزمة بين الرباط ومدريد.

وقال بوريطة خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية المغربي بيتر سيارنو في الرباط إن "إسبانيا تحاول أن تجعل الأزمة (القائمة بين البلدين) مع الاتحاد الأوروبي، وهذا الأمر لن يؤدي إلى حلها".

النزاع حول الصحراء المغربية ما يعقد الأزمة بين الرباط ومدريد.

وقال بوريطة خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية المغربي بيتر سيارنو في الرباط إن "إسبانيا تحاول أن تجعل الأزمة (القائمة بين البلدين) مع الاتحاد الأوروبي، وهذا الأمر لن يؤدي إلى حلها".

محمد ماموني العلوي

الرباط - اتهم وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة الأربعاء إسبانيا بانتهاج سياسة الهروب إلى الأمام، عبر محاولة إقحام الاتحاد الأوروبي في الأزمة بين البلدين وذلك في وقت رفضت فيه الحكومة الإسبانية تغيير موقفها بشأن



تكرات إسبانيا تعقد الأزمة

## البرلمان الأوروبي يصنف تنظيم الذئاب الرمادية التركي منظمة إرهابية

وتبنى التنظيم منذ تاسيسه توجهات ضد الأكراد والأرمن واليونانيين والعلويين والمسيحيين، ونفذ عمليات إرهابية دموية تمثلت في اغتيال مفكرين وقادة سياسيين ورجال دين مسيحيين وزعامات من قوميات مختلفة.

ويرجّح هؤلاء المتطرفين إلى أفكار عنصرية مثل التفوق العنصري والتاريخي والأخلاقي لجميع الشعوب التركية التي تمتد من أفغانستان والصين إلى الطرف الجنوبي الشرقي من البلقان. ويقول مؤرخون غربيون إن أفكار هؤلاء الأتراك المتطرفين هي التي مهدت للإبادة الجماعية التي ارتكبتها تركيا بحق الأرمن إبان الحرب العالمية الأولى.

**في الأشهر الأخيرة  
تضاعفت حوادث العنف  
التي تورط فيها أعضاء في  
التنظيم المتطرف القريب  
من السلطات التركية**

وتستوعب أيديولوجية الذئاب الرمادية الهوية التركية والجذبيات الإسلامية في توليفة واحدة، كما أن الأكراد والأرمن يشكلون محور العداء الأساسي لهذا التنظيم، حيث يهتف بعدم السماح بتأسيس أي دولة كردية بشقي الوسائل، وهو الهدف نفسه الذي يعمل لأجله الإسلاميون.

وتتقاطع أفكار الذئاب الرمادية المتطرفة في خطوتها العنصرية مع أحلام استعادة أمجاد الخلافة العثمانية التي يقودها أردوغان، ومن هنا سعى الأخير إلى تحالف "ميليشياوي" مع هذه المنظمة بعد التحالف السياسي مع الحزب القومي المنبثقة عنه، فالقوميون بقيادة دولت بهجلي شريك أردوغان في الحكم بعد الانقلاب الفاشل في يوليو 2016.

وبرزت أوجه التحالف بشكل جلي بين الإسلاميين والتنظيم اليميني المتطرف في عمليات تعقب الأكراد في شمال سوريا، حيث كان أعضاؤه الطليعة التركية في التعاون مع تنظيم داعش والفصائل الإرهابية حليفة أردوغان داخل سوريا لإحلال شرق الفرات والتكثيف بأكراذ عفرين.

● **ستراسبورغ (فرنسا)** - أقر البرلمان الأوروبي تقريرا يوصي بوضع تنظيم الذئاب الرمادية القومي المتطرف على قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية وذلك بعد 8 أشهر من حظره في فرنسا.

وجاء في التقرير الذي قدمه ناتشو سانتشيز أمور العضو الإسباني في البرلمان الأوروبي عن الحزب الإستراتيجي في 19 مايو 2021 أنه "بالنسبة إلى الحكومة التركية يجب سحق أي انتقاد بكل الوسائل. أن يكون لجالية أجنبية تأثير في أوروبا فهو أمر طبيعي ومشروع. لكن المشكلة هي في أن جزءا من هذه الجالية يتصرف سياسيا بأوامر تأتي مباشرة من أنقرة".

وتضاعفت في الأشهر الأخيرة حوادث العنف التي تورط فيها أعضاء في التنظيم القريب من السلطات التركية في أوروبا.

ويتعقب هذا التنظيم المعارضين السياسيين الأتراك من مختلف العرقيات والتوجهات، حيث هاجم في يوليو الماضي مظاهرات نظمها جمعيات لحماية حقوق الإنسان الكردية في النمسا تنديدا بالعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي ضد الأكراد في شمال العراق، إلا أن عددا من الشباب الأتراك كانوا يرددون شعارات قومية حاولوا منعهم والتعرض لهم ما أدى إلى اشتباكات عنيفة.

وقبل ذلك استهدفت الجالية الأرمينية الفرنسية بهجمات وتم تحطيم نصب تذكارية تشير إلى الإبادة الأرمينية. كما واجه سياسيون أوروبيون استنكارا "الموقف العدواني لتركيا على الساحة الدولية" سيلا من المضايقات والتهديد على وسائل التواصل الاجتماعي. وحظرت فرنسا التنظيم في نوفمبر 2020 كما دعا العديد من النواب الألمان والنمساويين إلى إجراءات مماثلة في بلادهم.

ومن جهتها ردت وزارة الخارجية التركية على التقرير ووصفته بـ"المنحيز وغير المقبول".

ونشأ تنظيم الذئاب الرمادية في منتصف ستينات القرن الماضي في كنف حزب الحركة القومية شريك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الحكم، مستندا إلى أفكار القوميون المتطرفين الأوائل، لينقل أنشطته بعد ذلك من تركيا إلى الخارج.

## الأقليات العرقية في إيران تدخل سجال الانتخابات الرئاسية

الأترك كتلة انتخابية هامة يسعى المتنافسون لاستقطابها



إثنيات مضطهدة قبل الانتخابات وبعدها

ويوجد في إيران خليط من عدة قوميات أهمها الفرس والترك والكرد والعرب والتركماني والسنجاري. وينهم نشطاء هذه القوميات السلطات المركزية بممارسة سياسة التفرقة حيالها منذ ثمانين عقد بهدف صهر هويتها في الهوية الفارسية. لذلك شطت تلك الأقليات في تحري الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على هويتها بالتوازي مع مطالبة السلطات الإيرانية بتطبيق المواد المعطلة من الدستور الحالي التي تؤكد المساواة بين الأقليات والسماح لأبنائها بتعلم لغاتها القومية، وصولا إلى مطالبة بعضها بالانفصال.

وفي وقت سابق من العام الجاري قال علي يونس، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني للشؤون الدينية والعرقية، في مقابلة مع صحيفة "شرق" الإيرانية إن "الشعور بالتمييز والإحساس بالازدلال بين جميع الأقليات الإيرانية لم يمتد بعد".

وتطرق علي يونس إلى بعض القضايا السياسية والاجتماعية الصعبة التي تعيشها البلاد، مشيراً إلى أن القضايا المتعلقة بالأقليات العرقية والدينية تعد من أكبر التحديات السياسية التي تواجه إيران.

ويشارك الإيرانيون بصفة مكثفة في الانتفاضات الاجتماعية الشعبية التي هزت أركان حكم النظام الإيراني وخاصة الانتفاضة الشعبية في 2019 والتي رفعت شعار إسقاط النظام.

ويطالب أتراك إيران باعتماد اللغة التركية لغة رسمية، باعتبارها أكثر اللغات انتشاراً بعد الفارسية في إيران، إلى جانب الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي يتضمنها الدستور وتجاهلها الحكومات المتعاقبة بشقيها الإصلاحية والمحافظ.

وفي حين أن النظام يضطهد كافة المنشقين في إيران تخضع الأقليات غير الفارسية لضغوط أكبر بكثير، بالإضافة إلى القمع الاستبدادي المعيارى الذي يمارسه النظام؛ ذلك أن أبناء الشعوب غير الفارسية يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، فيحرمون من حق التعليم العام بلغتهم الخاصة ومن حقوق أخرى تمنح تلقائياً للإيرانيين ذوي الإثنية الفارسية، ويحدث كل ذلك رغم الضمانات الدستورية المقترضة لاستخدام اللغات الأخرى في كل من وسائل الإعلام والتعليم. كما أن الأقليات تحرم من التوظيف ومن فرص أخرى متاحة لنظرائها من الفرس، وتخضع لمحاولات متكررة من الدمج القسري.

يكون أكثر دقة عند استخدام كلمة "أذري".

وأضاف "أريد تصحيح كلمات رئيسي، قال إنهم يتحدثون باللغة الأذرية، ليس لدينا مواطنون يتحدثون باللغة الأذرية، لدينا مواطنون يتحدثون باللغة التركية في أذربيجان الشرقية وأذربيجان الغربية وأردبيل وهمدان وزنجان وخراسان رضوي واصفهان وشيراز وخوزستان وأماكن أخرى".

وتعاني الأقليات العرقية في إيران من شتى صنوف الظلم والاضطهاد السياسي والثقافي وممارسة العنصرية والتمييز من قبل الحكومات المتعاقبة قبل الثورة الإيرانية وبعدها، حسب تقارير منظمات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وتطو مشاكل الأقليات على الساحة السياسية في إيران في كل المناسبات الانتخابية ويقدم المرشحون بدائل لتجاوز هذه المطالب، سرعان ما تخفت بعد الحصول على أصوات هذه الأقليات. ويعد الأتراك من أهم القوميات التي انتفضت عدة مرات في وجه نظام الشاه محمد رضا بهلوي، حتى نجحوا عام 1945 في إقامة جمهوريتهم، لكن انسحاب السوفييت من شمال إيران أدى إلى انهيار الجمهورية الوليدة.

طفت قضايا الأقليات العرقية في إيران على السطح مجددا بالتزامن مع اقتراب التصويت في الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في 18 يونيو الجاري، إذ يحاول المتنافسون استقطاب أصوات هذه العرقيات عبر وعود قديمة متجددة بإصلاح أوضاعها وتلبية مطالبها المتعلقة بالإدماج ورفع اليد عن اضطهادها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

● **طهران** - دخلت الأقلية التركية في إيران صلب سجال الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في 18 يونيو الجاري، بعد أن تصاعد الحديث عن أترك إيران في المناظرة التلفزيونية الثانية لمرشحي الانتخابات، حيث قدم المرشحون للدورة الثالثة عشرة تقييمات حول مواطنهم من المكون التركي.

ويرى المرشحون أن أعداد الإيرانيين من أصول تركية أو الذين يتكلمون اللغة التركية قادرة على إحداث فارق في الانتخابات الرئاسية المقبلة لأنها تمثل كتلة هامة.

ويقدر عدد أبناء المكون التركي في إيران، حسب تقديرات غير رسمية، بأكثر من 35 مليون نسمة، فيما يبلغ إجمالي عدد سكان البلاد قرابة 80 مليون نسمة. ويتكون معظم أترك إيران من الأذربيجانيين والتركماني والفاشقي.

**35**  
مليون نسمة هو عدد أبناء الأقلية التركية من إجمالي عدد السكان البالغ 80 مليون نسمة

وسعى المرشح الرئاسي ورئيس الحرس الثوري السابق محسن رضائي (التيار المحافظ) إلى لفت نظر الناخبين الأتراك بشعار "تحيا أذربيجان" فيما أعرب المرشح إبراهيم رئيسي (التيار المحافظ) عن شكره لمواطنيه "الناطقين باللغة الأذرية في المحافظات التي يقيم فيها الأتراك".

واعترض المرشح محسن مهر علي زادة (وهو من التيار الإصلاحية) على كلام رئيسي، مشيراً إلى أن عليه أن

## السلام في أيرلندا الشمالية يختبر حدود العلاقة بين واشنطن ولندن

والبيت الأبيض من جهته ما زال يعتمد العبارة، إذ قالت المتحدث باسمه جين ساكي إن باين "سيؤكد على القوة المستدامة للعلاقة الخاصة" قبل أن تشدد على الأولويات الأميركية في قمة مجموعة السبع، ولأسيما القيم الديمقراطية المشتركة والتغير المناخي وإعاش الاقتصاد بعد أزمة كوفيد - 19.

وكان جونسون أول قيادي أوروبي اتصل به باين بعد تسلم مهامه في يناير خلفا لدونالد ترامب. وإن كانت توجهات رئيس الوزراء المحافظ الشعبية حملت على مقارنته بترامب الذي كثيرا ما كان يمدحه، إلا أنه أقرب إلى إدارة باين في المسائل السياسية الكبرى.

فكلاهما يبدي التصميم ذاته على مكافحة أزمة المناخ ويعرب عن موافق متشابهة حيال التحديات التي تطرحها الصين وروسيا.

وقالت جولي نورمان "كان باين واضحا جدا في تصريحاته بهذا الشأن حتى قبل انتخابه، إذ أكد إلى أي مدى يعتره التثبث من أن اتفاق الجمعة العظيمة سيكون محميا مهما حصل"، موضحة أن الرئيس الذي يعتز بأصوله الأيرلندية كان يوجه كلامه "بشكل واضح جدا إلى جونسون".

وأيا كان توصيف كل من لندن وواشنطن للعلاقة الثنائية، تعتبر نورمان أن تحالفهما "قوي"، مضيفة "هذا هو الأهم، أيا كانت الصفة التي نختارها".

البلدين الناطقين بالإنجليزية والمنادين بالتبادل الحر.

غير أن جونسون المولود في نيويورك قال لبأين خلال مكالمة هاتفية، إنه "لا يحب" عبارة "العلاقة الخاصة"، وفق سيرة خصصتها له مجلة "ذي أتلانتك".

وجاء في المقال أن "هذا يعطي جونسون انطباعا بأنه في موقع ضعيف" في حين أنه يحلم بمكانة عالمية لبلاده بعد بريكتس.

وأعلن المتحدث باسمه للصحافة مؤخرا أن "رئيس الوزراء قال من قبل إنه يفضل عدم استخدام هذا التعبير"، مضيفا "لكن هذا لا ينتقص إطلاقا من الأهمية التي توليها لعلاقتنا مع الولايات المتحدة، أقرب حلفائنا".



فوضى بريكتس تهدد السلام في المقاطعة البريطانية

## الاتحاد الأوروبي يقر جواز سفر كورونا

● **بروكسل** - وافق البرلمان الأوروبي الأربعاء على تبني وثائق سفر خاصة بتلقي لقاح كورونا من شأنها السماح بالسفر داخل الكتلة الأوروبية دون الخضوع للحجر الصحي.

وخطة أخيرة، يجب أن توافق حكومات الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بهذه الوثائق.

ويتعين أن يبدأ العمل بالوثائق في جميع أنحاء دول الاتحاد الـ27 بحلول الأول من يوليو المقبل، وسوف تقدم دليلا على أن حاملها تم تطعيمه أو تعافى من الفيروس أو ثبتت سلبيته إصابته بفيروس كورونا مؤخرا.

**جواز سفر كورونا من شأنه  
السماح بالسفر داخل  
الكتلة الأوروبية دون  
الخضوع للحجر الصحي**

ووافقت وكالة الأدوية الأوروبية على اعتماد اللقاحات الثلاثة المستخدمة في الولايات المتحدة وهي موديرنا وفايزر-بيونتك وجونسون أند جونسون.

ونوهت فون دير لاين بـ"التقدم الهائل" الذي أحرزته الولايات المتحدة في حملتها لتحصين مواطنيها، مشيرة إلى أن الأميركيين في طريقهم لتلقيح 70 في المئة من السكان البالغين بحلول منتصف يونيو.

ودمّرت الجائحة القطاع السياحي في أوروبا إذ أغلقت العديد من دول القارة الجواز حودها أمام السفر غير الضروري.

وستتوفر ثلاثة أنواع من الشهادات الصحية مجاناً وبشكل ورقي أو رقمي، حيث تثبت الشهادة الأولى حصول الشخص على التطعيم بلقاح مضاد لفايروس كورونا معتمد من الاتحاد الأوروبي، وتثبت الشهادة الثانية نتيجة اختبار سلبي لفحص كورونا، في حين تتعلق الشهادة الثالثة بالأشخاص المتعافين من عدوى الفايروس.

## الهيمنة على البرلمان الحلم المتجدد للإسلاميين في الجزائر

دوائر النظام، بشكل يسمح بإيجاد تمثيل للوعاء الإسلامي، دون نقل يثير شبهات الأطراف الخارجية، خاصة في التطورات التي عرفها تيار الإسلام السياسي منذ تفجيرات نيويورك في سبتمبر 2001، وثورات الربيع العربي التي دفعت بقوى إسلامية في مصر وتونس.

وهو ما كانت تبرره حركة "حمس" بـ"التلاعب والتزوير" الممارس من طرف السلطة وانحيازها للأحزاب التقليدية الموالية لها كجبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، بينما برره عبدالله جاب الله، بـ"تأثير عوامل العشرية الدموية والتطورات الإقليمية على الوعاء الإسلامي"، ولم يغفل في تعليقه نسخة الانتخابات التشريعية السابقة بما أسماه بـ"الخطاب المتناقض والإداء الهزيل".

ورغم الدخول المشتت للإسلاميين لخوض غمار المعترك الانتخابي، إلا أن اهتزاز الساحة السياسية في البلاد منذ بداية الحراك، خاصة مع تورط كبرى أحزاب المرحلة السابقة في ممارسات فساد سياسي ومالي، حيث يتواجد وزراء وقادة حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي (جمال ولد عباس، وأحمد أويحيى) في السجن، فضلا عن الاجتياح العشوائي للوائح المستقلة فسح المجال أمام الإسلاميين لإحياء طموحهم لتحقيق فوز غير مسبوق منذ نهاية العشرية الدموية.



عبدالمالكي زواغي  
الإسلاميون حافظوا  
على تفظلمهم في  
المجتمع الجزائري

واستفادت الأحزاب الإسلامية من تعاطيها الإيجابي مع مخزجات وسارات إدارة أزمة الحراك، بالإنخراط في ما عرف بـ"المخرج الدستوري" الذي تمسكت به المؤسسة العسكرية خلال إدارتها لشؤون البلاد أثناء فترة الفراغ المؤسساتي، كما لم يثبت ضلوعها في الحرب المعلنة على الفساد، إلى جانب وعائها الشعبي الوفي وهيكلتها على المستوى الأقليمي، عكس الأحزاب الأخرى التي تعيش على وقع صراعات داخلية، وحتى اللوائح المستقلة التي تفقد للتجربة اللازمة في هذا المجال.

ويبدو أن إخوان الجزائر قد استوعبوا بطريقتهم البراغمية درسا في التعاطي مع السلطة، فبعد قفز "حمس" من قارب السلطة العام 2011، وطلاقتها آنذاك مع التحالف الحزبي المؤيد للرئيس السابق بوتفليقة، تحت تأثير موجة الربيع العربي، وطرح نفسها كبديل سياسي أسوة بما حدث في تونس ومصر بعد سقوط نظاميهما السياسي، سرعان ما عادت إلى نفس المسار ولبدأ المشاركة، خاصة في ظل المنافسة الشرسية التي فرضتها حركة البناء الوطني بقيادة عبدالقادر بن قريبة على رقافة في نفس التيار، وطرح حركته كبديل وكشريك للسلطة الجديدة على حساب "حمس"، وعلى حساب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي.

ويخلص زواغي إلى أنه "يمكن القول إن الأحزاب الإسلامية هي البديل الجاهز" لملء الفراغ الذي أحدثته هزات الحراك الشعبي في البنية السياسية الجزائرية، أمام شبح عزوف المواطنين عن الانتخابات، والمؤشرات السابقة قد ترفع عاليا سقف التوقعات في تحقيقها نتائج مهمة في الانتخابات النيابية".



طموح براغماغي لا حدود له



صابر بلدي  
صحافي جزائري

الجزائر - شكّلت التصريحات الأخيرة للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بشأن عدم انزعاج السلطة من فوز الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية المقررة السبت القادم، تطمينات قوية للأحزاب الإسلامية للذهاب بعيدا في الاستحقاق المذكور وتحقيق الحلم الذي راودها منذ تسعينات القرن الماضي، بالرغم من نفوذ المؤسسة العسكرية الرافضة لهذه الأحزاب بعد التجربة المريرة التي عاشتها البلاد خلال ما عرف بفترة "العشرية السوداء".

ووجدت الأحزاب الإسلامية التي فتحت صفحة جديدة تتراوح بين التقارب والتناغم مع السلطة الجديدة في البلاد، في تراجع الأحزاب التقليدية الموالية لنظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، فرصة لتحقيق حلمها القديم والمتجدد.

ويشير عبدالعالي زواغي المختص في الشؤون السياسية والاجتماعية في حديثه لـ"العرب"، إلى "ميزة مهمة في عمل الأحزاب الإسلامية مقارنة بغيرها من التيارات الأخرى، فهي ميدانيا تمتلك قاعدة صلبة من المناضلين والمناضلات مع خطابها الذين واصلوا تقديم دعما والتصويت لها في جميع الاستحقاقات السابقة، دون أن تتعرض هذه القاعدة للتضعف منذ سنوات، كما لا تحظى أيضا أن الإسلاميين حافظوا على نشاطهم وتفعلهم في عمق المجتمع من خلال الهيئات والمنظمات التابعة لهم".

وأضاف "ظل عملهم متواصلا دون فتور، أي أن لهم برامج واستراتيجيات طويلة المدى للنظر عن الظروف التي عرفتها البلاد بعد الحراك الشعبي، وقد كسبوا تقاطعا إضافية بفضل تشوهد سمعة الأحزاب الأخرى، خاصة تلك المعروفة إعلاميا بأحزاب الموالاة، التي نجح أغلب قياديينها ونخبها في السجن على خلفية قضايا فساد كثيرة، بعكس قادة الأحزاب الإسلامية الكبيرة ونخبها الذين حافظوا على نظافة أيديهم ووازنا بين خطاباتهم وسلوكياتهم، وإن لجأ بعضهم خلال الحملة الانتخابية إلى الخطابات الشعبوية والشعارات الحماسية الهابطة إلى كسب التأييد والحشد".

ويعد تجربة الجبهة الإسلامية للإنتقال التي قادت البلاد إلى حرب أهلية طيلة عقد كامل، وانحصار الإخوان في أداء دور ثانوي خلال نظام بوتفليقة، حيث اكتفت بشكل نيابية محدودة في البرلمان، وبعض الحقايب الوزارية في أحسن الأحوال، وأن الرجل الأول في الدولة لم يجد مانعا في فوز الإسلاميين بالانتخابات النيابية. ويرز ذلك في تصريحات متتابعة لـ"لوبيان" الفرنسية، و"الجزيرة" القطرية، بكون "إسلامي الجزائر يسرون وفق النظام السياسي للبلاد، ولا يحملون مشروعا أيديولوجيا".

ورغم تشعب تيار الإسلام السياسي في الجزائر إلى العديد من الفروع، إلا أن حركة مجتمع السلم "حمس" وحركة البناء الوطني، وجبهة العدالة والتنمية، تبقى تشكل الرؤوس الأساسية للتيار، وهي التي تتعرض الانفاس الأخيرة، من أجل تحقيق المفاجأة بتحقيق الأغلبية في البرلمان القادم، مما يسمح لها بتشكيل الحكومة وقيادتها.

وظلت الأحزاب المذكورة إلى جانب قوى إسلامية أخرى توصف بـ"المجهرية"، تؤدي دورا ثانويا في المشهد السياسية السابقة في إطار توازنات محددة من طرف

## العراق دولة مستوطنات تتحكم فيها الميليشيات والعشائر والأحزاب

### انتشار الأسلحة بين العشائر يحول البلاد إلى مدن رعب وساحات قتل



الفلتان الأمني يشجع العشائر على النزاع فيما بينها

ورأى بعضهم أن المصالح هي التي تفجر هذه النزاعات، إذ تسعى كل عشيرة إلى زيادة حصصها من سرقات النفط وتهريبه، من دون الالتفات إلى مصالح الوطن أو الالتزام بضوابط دينية. وكان قاسم سليمان الراعي الذي يضبط إيقاع تنافس تلك القوى، ولكن، بعد مقتلته بضربة أميركية في 3 يناير من العام الماضي وتزامن ذلك مع الأزمة الاقتصادية أصبح التنافس شديدا بين تلك الفصائل خصوصا بعد انحسار الموارد المالية فتحوّل التنافس بينها إلى صراع على المؤسسات التي تدر ربحا أكثر، ومنها المنافذ الحدودية لغرض التهريب وخصوصا النفط من أجل التمويل الذي لم يعد يكفي بسبب ذهاب الحصص الأكبر إلى إيران، فضلا عن السرقات التي فاقت الحدود، لهذا تحولت المنافسة إلى نزاعات مسلحة للهيمنة على القرار السياسي والاقتصادي، بعد تحجيم دور الحكومة فاصبح كل طرف يستعرض قوته ليثبت أنه الأقوى، في مسعى لإرضاء إيران لكي تخزّنه راعيا لمصالحها على حساب الوطن.

وكان رأي محمود نزياب الأحمد وزير الداخلية الأسبق، إذ يرجع سبب النزاعات المسلحة إلى ضعف الدولة وعدم قدرتها على تطبيق القانون، وهو يعتقد أن الدولة لو نصرفت، ولو مرة واحدة، بقوة القانون مع من يحمل السلاح لانتهدت مثل هذه المظاهر من فورها.

ويورد مثلا على ذلك "عشيرتان تتقاتلان بسبب ألف دينار (أقل من دولار واحد) ويقتل عدد من الطرفين والدولة تتفرج".

وأي ضعف الدولة إلى كوارث اجتماعية وأخلاقية كثيرة نالت من النسيج المجتمعي العراقي وقيمه، فالسرقة من أموال الشعب أصبحت مرحلة وشجاعة.. السلوك المنحرف في الشارع لا رادع له.. زوجة تقتل زوجها.. زوج يسرق زوجته.. حالات الرّنا بالمحارم.. وغيرها من السلوكيات المنحرفة.

وانتقم الإيرانيون من البصرة، المدينة الباسلة، التي جرعت كبيرهم السم حتى مات كمدا فعاثوا في مدينة المدن، كما يسميها العراقيون، وارتكبوا وما زالوا انتهاكات لا حصر لها من قتل وتغييب وتسليب، إذ جردوا البصرة من جمالياتها الإنسانية المعروفة لدى العراقيين.

ويرى سمير الشيكلي وزير داخلية سابق أيضا أن أسباب الفوضى في العراق واستفحال بعض العشائر وجميع الميليشيات يعود إلى فشل النظام السياسي ومنظومته في إدارة البلاد، وانهيار القاعدة الصناعية ومنظومة الري والزراعة والمنظومة القيمية للمجتمع، والتعليم وانتشار الأمية، وضعف أداء مراكز الضبط الاجتماعي في البلاد، فضلا عن ظهور طبقة واسعة لها مصلحة ببقاء هذا الاختلال المجتمعي، وغياب الإرادة الوطنية وتغييبها في أي إجراء إصلاحي بالمجتمع، مع وجود دول إقليمية لها مصلحة ببقاء الوضع في العراق مضطربا.

هناك مقترحات عديدة للخروج بالبلاد مما

مدنهم إلى مدن رعب وساحات قتل، ويحملون الحكومات المحلية والحكومة المركزية المسؤولية في انفلات السلاح وعدم السيطرة عليه وحصره بيد الدولة. والآن أيضا كشف قائد عمليات البصرة اللواء الركن علي الماجدي، في تصريح صحفي، عن تفعيل مذكرات إلقاء القبض (وفق المادة 406) للأطراف العشائرية المتنازعة بالتعاون مع الشرطة بهدف القضاء على النزاعات العشائرية المسلحة، متعهدا بأن يكون القانون هو السائد على الجميع، حسب قوله، وأعلن البدء بعمليات التفتيش والدمارهايات والسيطرة المفاجئة وفق معلومات استخبارية من خلال خلية أمنية موسعة تجمع كل المعلومات عن المطلوبين. وتتسبب النزاعات العشائرية، عادة، بسقوط العديد من القتلى والجرحى من العشائر، وهي تحول أحيانا دون قدرة القوات الأمنية على السيطرة عليها، وبالرغم من أن القوات الأمنية تعتقل عددا من أبناء تلك العشائر، في كل مرة، إلا أنها لم تستطع منع تلك النزاعات حتى الآن، وليس أكيدا أن يتمكن الماجدي من القضاء على هذه النزاعات، كما تعهد.

ناقشت أسر هذه النزاعات مع مسؤولين سابقين، اثنين منهم كانا وزيرين للداخلية، ومع باحثين وشعطاء سياسيين، فاجمعوا على أن الفلتان الأمني يشجع العشائر على النزاع لافتة الأسباب، وعزوا ذلك إلى عدم سيطرة الدولة على القوات الأمنية نفسها التي تشهد نزاعا آخر بين الميليشيات وبينها، على الرغم من أن الميليشيات يفترض، وحسب القانون مدمجة بالقوات الأمنية وتخضع لأوامر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لكن العراقيين جميعا شهدوا مدى استهانة الميليشيات بالدولة ووضعها صور القائد العام للقوات المسلحة تحت الأقدام.

أخطر ما يعانيه العراق أنه تحكمه أحزاب طائفية تدعي الدين، وهذه الأحزاب لا تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم وسرقة كل شيء تحت ستار الدين

أخطر ما يعانيه العراق أنه تحكمه أحزاب طائفية تدعي الدين، وهذه الأحزاب لا تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم وسرقة كل شيء تحت ستار الدين، وبغداد لا يملكها الحفاظ على مواقعها الثناوية والشرق الأوسط موقعا ثانوي، برغم أهميته، والولايات المتحدة الآن يصدد التنازل عن إسرائيل فما بالك بإيران وتوسعها في العراق؟ لكن في النهاية لا يصح إلا الصحيح.

خلاصة القول: إن أخطر ما يعانيه العراق أنه تحكمه أحزاب طائفية تدعي الدين، وهذه الأحزاب لا تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم وسرقة كل شيء تحت ستار الدين، وقد انتبه العراقيون إلى ذلك فخرجت تظاهراتهم بهدف ميكو يقول "باسم الدين ياكونا الحرامية"، أي باسم الدين سرقتنا للصوص، ونليك مصداق لما قاله الطبيب والمؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون "الجماعات المدنية لا تتشعر بتأنيب الضمير عندما ترتكب خطأ أخلاقيا أو قانونيا لأنها نشأت على مفهوم أن العبادة تمحو الذنوب".

وذلك ما يحصل في العراق اليوم.

منها أن ينتشر، بنحو واسع، خبر يقول "بسبب المعارك المستمرة والشرسية بين عشائر في محافظة البصرة.. شبوح العشائر يستدعون من مواليد 1947 و1948 و1949 إلى الخدمة الإلزامية"، لكن ذلك ضحك كالبكاء.

واندلع الاثنان الماضي نزاع عشائري في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار بسبب قطعة أرض، سقط خلاله قتلى وجرحى على الرغم من وجود القوات الأمنية التي لم تتدخل لفض النزاع.

سبب النزاعات المسلحة يعود إلى ضعف الدولة

محمود نزياب الأحمد

سبب النزاعات المسلحة يعود إلى ضعف الدولة

ضرغام الديباغ

الأحزاب الموالية لاطهران تعمل على تحقيق إرادة أجنبية

والواقع، إن النزاعات العشائرية لم تتوقف في العراق منذ الاحتلال سنة 2003 وتضاعفت حديثا بصفة متسارعة في البصرة جنوبي العراق، فاصبحت وباء مرافقا لوباء كوفيد - 19 وأكثر فتكا منه، ودخلت البصرة العام الماضي في موجة عنف عشائري غير مسبوقة ليس مستعبدا أن تتكرر في أي لحظة، على عجز واضح من الأجهزة الأمنية التي لم تفلح في الحد منها. وهذا العنف، وإن يشهد هدوءا نسبيا في بعض الأوقات، إلا أنه سرعان ما يعود إلى الواجهة من جديد بنحو عنف.

ضعف الدولة

غدت العشائر في ظل ضعف الدولة

دولا قائمة بنفسها داخل الدولة لها اعلام

وإعلام وناطق رسمي باسمها وسلاح

وتدريب، كل شيخ منح نفسه لقب أمير

وأحال هؤلاء الشيوخ العراقي إلى دولة

أمرأ، والخشية أن يشيع لدينا مصطلح

ملوك العشائر بدل المصطلح القديم (ملوك الطوائف).

ويعزو مسؤولون ووجهاء عشائريون أسباب هذه النزاعات إلى وجود الأسلحة بكثرة لدى العشائر، وعجز الحكومة عن السيطرة عليها، فقد استطاعت العشائر أن تستولي على أسلحة الجيش العراقي السابق التي تركها في معسكراته وفي الشوارع، عند غزو الولايات المتحدة وحلفائنا للعراق، وما ظهر منها إلى الآن، أنواع من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، من رشاشات وقذائف (آر. بي جي 7) وقذائف (هاون) وغيرها من الأسلحة، لكن كثيرين يؤكدون أن لدى العشائر أسلحة أثقل لم تستخدمها بعد، ويشكو المواطنون من تحول

يشجع الانفلات الأمني وضعف الدولة، منذ الغزو الأميركي للعراق سنة 2003، واستشراء سلطة الميليشيات الموالية لإيران العشائر على الانخراط في مسلسل النزاع المستمر: حيث تشهد المدن العراقية مثل البصرة من حين إلى آخر نزاعات عشائرية غير مسبوقة. ويعزو مسؤولون سبب هذه النزاعات إلى وجود الكثير من الأسلحة لدى العشائر وعجز الحكومة عن السيطرة عليها ما حول البلاد إلى مدن رعب وساحات قتل.



د. باهرة الشيكلي  
كاتبة عراقية

بغداد - لعل من قبيل التهمك بالوضع المتفائلة في العراق والسخرية منها أن ينتشر، بنحو واسع، خبر يقول "بسبب المعارك المستمرة والشرسية بين عشائر في محافظة البصرة.. شبوح العشائر يستدعون من مواليد 1947 و1948 و1949 إلى الخدمة الإلزامية"، لكن ذلك ضحك كالبكاء.

واندلع الاثنان الماضي نزاع عشائري في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار بسبب قطعة أرض، سقط خلاله قتلى وجرحى على الرغم من وجود القوات الأمنية التي لم تتدخل لفض النزاع.



سمير الشيكلي  
هناك دول إقليمية لها مصلحة ببقاء الوضع في العراق مضطربا



محمود نزياب الأحمد  
سبب النزاعات المسلحة يعود إلى ضعف الدولة



ضرغام الديباغ  
الأحزاب الموالية لاطهران تعمل على تحقيق إرادة أجنبية

والواقع، إن النزاعات العشائرية لم تتوقف في العراق منذ الاحتلال سنة 2003 وتضاعفت حديثا بصفة متسارعة في البصرة جنوبي العراق، فاصبحت وباء مرافقا لوباء كوفيد - 19 وأكثر فتكا منه، ودخلت البصرة العام الماضي في موجة عنف عشائري غير مسبوقة ليس مستعبدا أن تتكرر في أي لحظة، على عجز واضح من الأجهزة الأمنية التي لم تفلح في الحد منها. وهذا العنف، وإن يشهد هدوءا نسبيا في بعض الأوقات، إلا أنه سرعان ما يعود إلى الواجهة من جديد بنحو عنف.

ضعف الدولة

غدت العشائر في ظل ضعف الدولة

دولا قائمة بنفسها داخل الدولة لها اعلام

وإعلام وناطق رسمي باسمها وسلاح

وتدريب، كل شيخ منح نفسه لقب أمير

وأحال هؤلاء الشيوخ العراقي إلى دولة

أمرأ، والخشية أن يشيع لدينا مصطلح

ملوك العشائر بدل المصطلح القديم (ملوك الطوائف).

ويعزو مسؤولون ووجهاء عشائريون أسباب هذه النزاعات إلى وجود الأسلحة بكثرة لدى العشائر، وعجز الحكومة عن السيطرة عليها، فقد استطاعت العشائر أن تستولي على أسلحة الجيش العراقي السابق التي تركها في معسكراته وفي الشوارع، عند غزو الولايات المتحدة وحلفائنا للعراق، وما ظهر منها إلى الآن، أنواع من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، من رشاشات وقذائف (آر. بي جي 7) وقذائف (هاون) وغيرها من الأسلحة، لكن كثيرين يؤكدون أن لدى العشائر أسلحة أثقل لم تستخدمها بعد، ويشكو المواطنون من تحول



## أيا كانت نتائج الانتخابات.. إيران لن تتخلى عن راديكالياتها

سواء فاز إبراهيم رئيسي بالرئاسة أو لم يفز طهران لن تتغير تحت سلطة المرشد

ستطوي الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الثامن عشر من يونيو الجاري صفحة الرئيس حسن روحاني الذي يتولى منصبه منذ 2013، لكن هذه الانتخابات التي يرجح فوز المتشدد إبراهيم رئيسي فيها بكرسي الرئاسة، لن تحمل الجديد للإيرانيين، ومهما كانت النتائج لن تتخلى طهران عن راديكالياتها، وسيحافظ النظام على نفوذه وسيتمسك بنهج التصديق والإقصاء في ظل سلطة المرشد.

طهران - يتوجه الإيرانيون إلى صناديق الاقتراع في الثامن عشر من يونيو الجاري لاختيار رئيس جديد خلفا لحسن روحاني، في انتخابات تبدو نتائجها محسومة سلفا ويتوقع أن تعزز إمسك المحافظين بمفاصل هيئات الحكم، وسواء باغتت صناديق الاقتراع التوقعات واختارت أحد المرشحين المنتخبين إلى العسكر المعتدل، إلا أن ذلك لا يعني أن إيران ستتغير وهي الخاضعة إلى اليوم لسلطة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وفي فترة من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية زادت حدة العقوبات الأميركية وجائحة كورونا، بتنافس سبعة مرشحين في الانتخابات الثالثة عشرة في تاريخ الجمهورية الإسلامية (اعتبارا من عام 1979)، هم خمسة من التيار المحافظ المتشدد المعروف بـ"الأصولي"، واثنان من التيار الإصلاح.

### مهما كانت النتائج، سيتواصل مناخ التصديق على الحريات في البلاد، ولن يتردد النظام في تكميم أفواه معارضيه مرات ومرات

ويبرز بين المرشحين رئيس السلطة القضائية المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي (60 عاما) الأوفر حظا للفوز بالمنصب، بعدما نال 38 في المئة من أصوات المقتريين في انتخابات 2017، وفي ظل غياب أي منافس وازن هذا العام.

وتجمع مجموعة من القراءات السياسية على أن علاقة رئيسي الوثيقة بخامنئي وشعبه النسبية التي



رئيسي الأوفر حظا

عملية اقتراع (الانتخابات التشريعية 2020) نسبة امتناع قياسية بلغت 57 في المئة.

واتى ذلك بعد استبعاد مجلس صيانة الدستور الآلاف من المرشحين، غالبيةهم من الإصلاحيين والمعتدلين. وانتهت انتخابات مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) بفوز عريض للمحافظين. ويتولى الرئيس في إيران السلطة التنفيذية ويشكل الحكومة، إلا أن الكلمة الفصل في السياسات العامة تعود إلى المرشد الأعلى. ويتحكم المرشد الأعلى في سلطات سياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية واسعة النطاق في إيران، وهو الذي يضع أسس السياسة الخارجية وخاصة في العلاقات مع الولايات المتحدة والأثرع الإيرانية المختلفة وأنشطتها في بلدان العالم.

ورغم سعي الإيرانيين إلى دعم صعود المعتدلين في الاستحقاقات السابقة، إلا أن المتشددين الذين يمسكون بأهم المؤسسات لم يسمحوا سوى بهامش صغير من الإصلاحات التي لا تمس من ثوابت ثورة آية الله الخميني وشعاراتها. وبيعت انتخاب رئيسي في حال فوزه في اسبوع رسالة المقلب، فإننا نتجه بلا شك براهن على وجود تغيير في إيران، مفادها أن الاعتدال مجرد بافظة لتضليل بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، وأن إيران يتحكم فيها المتشددون.

حصدها من حملته التلفزيونية لمكافحة لفساد تجعله المرشح المفضل في انتخابات يعتقد محللون أن المتشددين يتمتعون بحظوظ قوية فيها.

ويتسار المحللون إلى أنه سواء فاز رئيسي أو لم يفز، فإن طهران لن تتراجع عن راديكالياتها، حيث يشكك الإصلاحيون والمتشددون على حد سواء مجرد واجهة لعملة إيرانية واحدة معروفة بالتشدد.

ومهما كانت النتائج، سيتواصل مناخ التصديق على الحريات في البلاد، ولن يتردد النظام في تكميم أفواه معارضيه مرات ومرات، فيما سيبقى الشارع يربح تحت ضغوط أزمة اقتصادية حادة، التي تفاقمت مع مغامرات النظام الخارجية والتي يدفع ثمنها الشارع بدرجة أولى.

وفيما يخلو المعسكر السياسي الإصلاحي والمعتدل في إيران حاليا من دعم شعبي بعد أن خيب آمال الشارع في إحداث تغيير حقيقي مع فشل في إنعاش الاقتصاد المزدي، تبدو الأوضاع مهيأة لرئيسي الذي ارتفعت شعبيته في استطلاعات الرأي بينما كان يقود حملة لمكافحة الفساد كرئيس للسلطة القضائية، كما يعتقد على نطاق واسع أن لديه طموحات لخلافة خامنئي كرئيس أعلى.

ويرجح أن تشهد الانتخابات امتناعا واسعا عن التصويت، وهو ما يصيب عادة في صالح التيار المحافظ وشهدت آخر

## المساواة السياسية بعيدة المنال في إيران

طهران - لا تزال المساواة السياسية بين الرجال والنساء بعيدة المنال في إيران، وسط خشية من أن يؤدي فوز المحافظين المتشددين بالانتخابات الرئاسية، إلى تعميق الهوة في هذا المجال.

وتقول النائب الإصلاحي السابقة إليه كولايتي في تصريحات صحافية، إن "التحدي الأهم بالنسبة إلى الإيرانيات يتعلق بغيابهن الكامل عن هيئات اتخاذ القرار" في الجمهورية الإسلامية.

وتوجه النساء انتقادات لاذعة إلى سجل الرئيس المعتدل حسن روحاني الذي تعهد خلال الحملة الانتخابية التي قادته إلى منصب رئاسة الجمهورية قبل ثمانية أعوام، بتعزيز التحرر الاجتماعي.

زهرا شجاعى  
مسار الحضور السياسي للمرأة الإيرانية لا يزال طويلا

وتتولى سيدتان فقط مناصب عليا في الحكومة الحالية التي تنتهي ولايتها هذا الصيف بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو، هما نائب الرئيس لشؤون المرأة والعائلة معصومة ابتكار، ونائب الرئيس للشؤون القانونية لعا جيندي.

وعلى عكس الوزراء والوزيرات الذين تحتاج تسميتهم إلى مصادقة من مجلس الشورى، يمكن للرئيس تعيين نوابه من دون الحاجة إلى موافقة البرلمان.

وفي حين أن المعتدل روحاني لم يقدم على هذه الخطوة أمام برلمان كان يحظى فيه بغالبية مؤيدة له، هل يمكن لخلفه القيام بذلك أمام مجلس شورى يحظى فيه المحافظون والمحافظةون المتشددون بغالبية واسعة بعد فوزهم الكبير في الانتخابات التشريعية مطلع عام 2020؟

لا إجابة واضحة عن هذا السؤال، لكن شجاعى التي تتولى رئاسة مسار الحضور السياسي للمرأة الإيرانية لا يزال "طويلا وصعبا".

وتقول زهرا شجاعى المستشارة السابقة للإصلاحي محمد خاتمي الذي تولى رئاسة البلاد بين 1997 و2005، للوسائل إعلامية إن "النساء كُن لامتعات في إيران في المجالات حيث لا توجد عوائق أمامهن، مثل التربية والعمل الخيري وريادة الأعمال".

وترى كولايتي أن "النساء الإيرانيات أظهرن أنهن قادرات على إسقاط العوائق. نحن بحاجة إلى الاستمرارية، الاستقرار ومتابعة الجهود المرتبطة بالتأكد من الوضع السياسي في البلاد ومسار تعزيز الديمقراطية المجتمع".



## روسيا ورقة ابتزاز أردوغان للأميركيين: لكن إلى متى؟

ولفت أولغن أن هناك مسألة أردوغان نفسه، إذ إن علاقته الوثيقة مع ترامب تجعله موضع شكوك في عين الإدارة الديمقراطية. وما يعقد الأمور أن بايدن الذي يحرص على تعزيز الحريات الديمقراطية في الداخل والخارج، صرح في الماضي عن نيته في دعم المعارضة في تركيا.

وعلى نحو مماثل، فإن تصريح بايدن الأخير حول المسؤولية العثمانية عن الإبادة الجماعية الأرمنية قد وضع ضغوطا على صورة الولايات المتحدة في تركيا. وفي الوقت نفسه، يعتقد أردوغان وقطاع كبير من الرأي العام التركي أن الولايات المتحدة توفّر الحماية عمدا لفتح الله غولن، الذي ينظر إليه على أنه القوة الكامنة وراء محاولة الانقلاب في عام 2016.

وحسب إدوارد جي ستافورد الأكاديمي الأمريكي المتخصص في الشأن التركي، يبرز استخدام التصريحات العلنية من قبل كل جانب بدلا من المحادثات الخاصة والسرية بشكل واضح التدهور في العلاقات الأمريكية - التركية التي تسارعت منذ تنصيب بايدن.

لكن، مع ذلك لن يكون للتصريحات الأميركية الرسمية ضد أردوغان تأثير يذكر على سلوكه أو في تغيير مسار العمل الذي يتبعه. ويرجح ستافورد أن يستخدم أردوغان هذه التصريحات لحشد قاعدته ضد التدخل الأجنبي، وحلفاء إسرائيل "الصليبيين"، و"الدول الإمبريالية الجديدة" التي تسعى إلى تفكيك تركيا، والغربيين المعادين للإسلام، وما إلى ذلك، كما فعل من قبل.

فهو الآن يديرها إسلامي شعبي يشترى أسلحة من روسيا ويتدخل عسكريا في المنطقة ويبعد عن الاعتراف والقيم الديمقراطية الأوروبية.

وشدد على أن مهمة بايدن في لقائه مع أردوغان ليست إنقاذ التحالف القديم بين الولايات المتحدة وتركيا، ولكن لوضع الأساس لتحالف جديد.

وأظهرت الأحداث الأخيرة أن تركيا تريد الحفاظ على توازن دقيق في علاقاتها مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي من جهة، وروسيا من جهة أخرى، حسبما أفاد وزير الخارجية التركي السابق يسار ياكيش الأحد.

وقال ياكيش في تصريحات صحافية إن علاقات أنقرة مع واشنطن وموسكو كانت "لعبة محصلتها صفر لعودة، مع تحسن العلاقات التركية - الروسية، تحسنت العلاقات التركية - الأميركية، والعلاقات بين تركيا والنااتو تراجعت، والعكس صحيح".

ورغم أن ثمة اتفاقا بين جدول الأعمال التركي والأميركي إلى حد كبير في ما يتعلق بمواجهة موسكو، سواء في البحر الأسود أو سوريا أو ليبيا، فإن هناك قائمة طويلة من نقاط الخلاف الأخرى.

وقد انتقدت واشنطن القرار التركي بشراء منظومة الصواريخ الروسية "أس-400"، كما أن هناك استياء من التدابير القمعية المحلية التي تعاملت على أنها انتهاكات لحقوق الإنسان.

وأشار سينا أولغن رئيس مركز أبحاث إدم بإسطنبول في مقال بموقع بلومبرغ إلى أن "البيت الأبيض يسير على موجة مختلفة، ذلك أن النظرة العالمية المهيمية لإدارة بايدن لم تعد ترى مظالم أنقرة أولوية أميركية".

مستحيلا من دون تعاون حقيقي بين واشنطن وأنقرة.

فتركي ليست ثاني أكبر جيش في الحلف بحسب، أي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، بل إن حلف الناتو نفسه يواجه شكوكا من أعضاء أوروبيين رئيسيين. فقد أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن حلف شمال الأطلسي "ميت سريريا"، كما أن تردد ألمانيا في المساهمة بشكل متناسب في الدفاع الجماعي معروف جيدا.

ولفت الباحثان راسل بيرمان، أستاذ العلوم الإنسانية بجامعة ستانفورد، ودانية قليلات الخليلب، المتخصصة في العلاقات العربية الأميركية ورئيسة مركز التعاون وبناء السلام للدراسات بلبنان، في تقرير نشرته مجلة "ناشيونال إنترست" الأميركية إلى أنه نظرا للروية الغامضة للدول الأوروبية الكبرى تجاه الأمن، ينبغي على بايدن أن يبذل كل ما في وسعه للحفاظ على استقرار تركيا داخل حلف شمال الأطلسي.

ويعتقد متابعون أنه ما يحفز بايدن على إذابة الجليد في العلاقات مع أنقرة، هو خشية من توظيف أردوغان لعلاقاته وتعاونها العسكري مع موسكو لابتزاز واشنطن والنااتو. وأشار والتر راسل ميد الرميل البارز في معهد هيدسون وكتب عمود في صحيفة وول ستريت جورنال، إلى أن "بايدن يحتاج إلى إعادة رسم التحالف مع تركيا، ذلك أن تركيا العضو في حلف الناتو ليست حليفا علمانيا قويا وغريبا في الحرب الباردة كما كانت في السابق،

الإطراء" تجاه اليونان ومصر وفرنسا بالتكتبية وبالتالي وهمية.

وبصفته مفاوضا تقليديا وخبيرا في التزج على سلسلة الأزمات التي أثارها، سيهدف أردوغان، حسب بيدر، الحصول على أكبر عدد ممكن من أوراق المساومة. ويخلص إلى أنه مع بدء العد التنازلي حتى الإثنين المقبل، فإننا نتجه بلا شك نحو مواجهة حاسمة ولحظة فاصلة.

وترتبط الولايات المتحدة مع تركيا كحليفين تحت مظلة الناتو، وتتشارك في تاريخ طويل من التعاون ومصالحهما الاستراتيجية متوائمة بشأن النقاط الرئيسية، وخاصة في مواجهة روسيا التي تعتبر حلف الناتو أمرا حيويا بالنسبة إليها. ومع ذلك، فإن قوة الحلف ستكون أمرا



ولسك جانب أسباب قوية لإعادة بناء هذا التحالف المهم، ولكن كل رئيس يواجه أيضا معارضة سياسية داخلية تدفعه نحو مواجهة مطولة، ما بين المشاعر المعادية لتركيكا بين الديمقراطيين التقدميين في الكونغرس ومعاداة "الأمركة" المنتشرة على نطاق واسع بين الناخبين الأتراك.

وكسر هذا الجمود سوف يتطلب الكثير من الدبلوماسية والقيادة، والأهم من ذلك اتخاذ خطوات حقيقية من جانب بايدن وأردوغان على حد سواء، ولكن الأمر يعود في المقام الأول إلى بايدن للتواصل مع أردوغان لاتخاذ الخطوة الأولى والمضي في العلاقات إلى الأمام بشكل مثمر.

وتوقع ياوز بيدر رئيس تحرير موقع "أحوال تركية"، أن "تكون الجلسة المرتقبة متوترة بسبب الخيارات السياسية التي اتخذها الرئيس التركي وحلفاؤه ودوائره على مدى سنوات." ووصف

بيدر "التراجعات المحدودة" الأخيرة التي أطلقها أردوغان في بعض مجالات السياسة الخارجية، و"حملات

واشنطن - مزّت العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا في الفترة الأخيرة بمنعطفات وعمليات شدّ وجذب لعدة أسباب، لكن رغم ذلك فإن البلدين تجمعهما أرضية مشتركة يمكن البناء عليها لحل مشكلات الماضي والانطلاق في بداية جديدة.

وعلى الرغم من أن العلاقات الثنائية بين البلدين تضررت بشكل كبير بسبب القرارات التي اتخذها الجانبان خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أن الاجتماع المزمع إجراؤه في الرابع عشر من يونيو الجاري يمثل فرصة لإصلاح بعض الأضرار. وينبغي على الرئيسين الأبيدا هذه الفرصة حسب استنتاجات المتابعين والمحللين نظرا لتقاطع مصالحهما في قضايا عدة.



ويتباين القراءات الخاصة بالقيمة المرتقبة، ففيما أبدى متابعون تفاؤلاهم بقدرة الطرفين على إبداء المرونة وإذابة الجليد بينهما بسبب الحاجة إلى التعاون الوثيق خاصة في ما يتعلق بمستقبل حلف الشمال الأطلسي (الناتو)، يستبعد آخرون أي تقدم في العلاقات نتيجة ماخذ الإدارة الجديدة على السياسية التركية وسيرها في نهج معارض لتوجهات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث لا تشكل المظالم التركية أولوية أميركية بالنسبة إلى فريق الرئيس جو بايدن، أما توقعات بتمادي أردوغان في مساومة واشنطن بالورقة الروسية.

## رئيس يردم النار

علي الصراف  
كاتب عراقي

وبلا على الجميع. وانشغاله بملاحقة الصغار سمح بتصغير قيمة ومكانة سلطته هي نفسها.

ألا تحتاج أي حركة وطنية إلى دماء شابة؟ إلا تحتاج إلى تفاعلات داخلية الإمكانات وتفحص الأفكار؛ ليس من الواجب أن تكون القيادات مؤهلة (وليس فقط قادرة) لكي تسلم الشعلة إلى جيل آخر؛ ليس البحث عن استراتيجيات بديلة، من خلال نقاش وطني نقي، أمر واجب لكي تبقى الأرض تغلي تحت أقدام الاحتلال؟

سلطة الرئيس عباس تقتل كل ذلك. إنها لا تقتل الحاجة إلى التغيير في المناصب فحسب، ولكنها تقتل أليات استمرار الحياة في الحركة الوطنية الفلسطينية أيضا.

كان من الأولى بالرئيس عباس ألا ينام الليل منذ أن انتهت ولايته الرئاسية في العام 2009، من أجل إيجاد سبيل لتجديدها أو فتح الطريق لخوض سجال ديمقراطي حولها. كما كان يمكنه أن يثير الكثير من الغبار من حول هذه القصة ليقول إن الرئاسة الفلسطينية كائن حي. ولكنه أثار النكاسل؛ أثار الاستسلام لعسل السلطة، مجرد أنها سلطة.

السلطة الفلسطينية لا تصلح أن تكون "سلطة عسل" ليغرق فيه أي أحد. إنها سلطة قتال، يسقط على جنباتها ضحايا، ويتأثر بفشلها أو نجاحها ملايين الفلسطينيين. إنها ليست سلطة كغيرها من سلطات الدنيا. ورئيسها هو رئيس أركان حرب. لا رئيس أركان حفنة أتباع ومريدين ومستقيدين.

والرئيس عباس حتى وإن أدى دورا في مطلع رئاسته، فإنه يستطيع أن يرى بنفسه، أن هذا الدور تراجع وتضائل. كما تراجع مكانته بين نظرائه، إلى درجة دفعت جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في لحظة صدق عفوية، إلى القول "إن أحدا لا يتصل بالرئيس عباس"، بينما كان شعبه كله يخوض معركة الدفاع عن الأرض

والكرامة ضد إسرائيل بصواريخ غزة والمواجهات في القدس وأراضي 48. بكلام آخر: الدنيا كانت مقلوبة، وتلفون الرئيس عباس لا يرن.

الم تكن تلك كارثة؟ ألم تكن صمتا صارخا يقول للفارس: ترحل.

الرجوب قدم تفسيراً فنتازيا بالقول إنها "مؤامرة جاريد كوشنر"، من دون أن يلاحظ أن كوشنر نفسه لم يعد لاعباً، وأن صفقة القرن أفلست برفض شعبه، وأصبحت خارج الملعب بهزيمة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية، منذ نوفمبر الماضي، ومجيء رئيس جديد إلى البيت الأبيض بدعم من الدولتين.

ولو كانت هناك في الواقع "مؤامرة"، فإنها مؤامرة العمر والصحة. وهذه علاجها بسيط: الاستقالة. لكي يهنا المرء بما بقي له من أيام، ويترك أرض المعركة لأهلها، لكي تعود فنصخب بالنشاط والحركة وتجني الثمار عندما تعود الدنيا لتتقلب مجدداً.

الوضع الحرج الراهن نفسه، لا يمكن أن يستمر. والهدنة التي انتهت إليها حرب الأيام الأحد عشر، ما تزال هشّة. والإسرائيليون لن يقبلوا ما بدا أنه هزيمة لهم. والحاجة إلى إعادة نظر في خيارات السلام تبدو ماسة للغاية، ولكن من دون أن تتوفر لها قوة دافعة. كل هذا يُعْمَى أن يكون هناك رئيس، ومؤسسة رئاسة قادرة على أن تسرق الشعلة. تخيل لو أن حرباً أخرى اندلعت، وبدا الرئيس عباس وكأنه لا محل له من الاعراب مجدداً، وليس ممن يتصل به أحد، وليس لديه من يتصل هو بهم، لأنه وضع نفسه خارج مستجدات اللعبة. فماذا سيعني ذلك؟

رئيس يكتفي بأن يلعب لعبته الخاصة، لا يقدم حتى لنفسه شيئاً، بينما استقالته يمكن أن تحرك الكثير من المياه التي شاء أن تظل راكدة.



## في زيارة رئيس حكومة السلطة الفلسطينية إلى قطر

باسلة وعمليات بناء سياسي وكياني قبل السلطة، وانتهت برجل يترك كل أوجاع شعبه وأوجاع الأمهات، ولا يتحرك من إظهار التماسي عبر شاشات التلفزيون، لكون الأسير الإسرائيلي السابق شاليط كان محروما من عائلته، كانما يريد القول إن إطلاق أسير إسرائيلي، فورا ودون مقابل، وفي جوهر المعنى، يريد إحباط أي اتفاق على تبادل الأسرى.

لا بد من أن يبدأ الفلسطينيون سريعا، عملية استعادة عقلم الكلي ونصائب كيانهم السياسي، لأن ما جرى في سياقات التدمير المتوازي للكيان الوطني، كثير وكارثي، بيد إسرائيل وعباس وحماس. فقد تلازم تدمير الأبراج والمعاصر والبيوت والمدارس مع تدمير مؤسسات النظام السياسي وإحراق الوثيقة الدستورية، وحبس القانون.

في العاصمة القطرية الدوحة أطلق محمد أشنية رئيس حكومة عباس، تصريحاً مباشراً بانتخابات فلسطينية لم يحدد وقتها. وفي الحقيقة لا يختلف فلسطينيان اثنان على أن اشتية يمتلك ميزة التدفق في الكلام لكن كل ما يتدفق به يفترق دائما إلى عنصر صدقية. فهو يقول إن الرئيس سيصدر مرسوماً ويحرص على تذييل التصريح بذريعة القدس دون شرح، حفاظا على الشرط الضامن لعدم إجراء الانتخابات.

المعنى ذلك أن ما يكذب فيه رئيس حكومة عباس له ثلاث نقاط من العوار، الأولى أنه يستخدم الحرف سين، الموصوف في النحو العربي، بأنه حرف استقبال وتسيوف لا محل له من الإعراب. والثانية أن أفصح عنها مركز في قطر أي أنه تصريح اقتضته وعناء السفر لتسليك موضوع المال والإعمار، والثالثة أن عبارة "الرئيس سيصدر مرسوماً" لم يسبق أن أفصح عنها مركز الإصدار أو أحد معاونيه، مباشرا بان الانتخابات قريبة الحدوث مع التنويه إلى تدبير يؤمن تصويت المقدسين وحقوقهم الدستورية.

هذا الأسلوب، يسمونه في العامية الفلسطينية "تحالية القعدة"، وهو في كلام اشتية يدخل في سياقات التشاطر في الكلام، وأغلب الظن أنه لن ينفع، ولن يرفع عن عباس، الضغوط الداخلية الفلسطينية لإصرارا على انتزاع الحقوق السياسية. فهذه حقوق لن يحصل عليها أصحابها بحرف التسوييف، الذي ظل يستخدمه عباس منذ العام 2011 عندما صدرت وثيقة المصالحة التفصيلية التي لم يُنفذ أي بند منها.

## حكومات الأمر الواقع التي لا تكترث للشعب ومصالحه ولا تتكلف حتى إصدار بيان ببرنام عمل مُلزم، باتت عورة فادحة، لا يستحق شعب فلسطين أوزارها ولا تليق بتاريخه ولا بوعيه النوعي المتقدم

مرآح القافة والإحاطة بكل جوانب قضيته؛ فلسطينيو الخارج والداخل اصحاب حق غير قابل للتصرف، في اختيار ممثلهم في كل الأطر. فبهذا وحده يمتلك أي شعب حاضره وإرادته ويشق طريقه إلى مستقبله. التشخيص الصحيح للوضع المزري الذي بات عليه هذا الشعب منذ سنوات، وأصابته تداعياته المؤلمة كل جوانب حياته؛ يُعْمَى على الأشقاء العرب، الاستمرار في ضغوطهم للبدء في العملية الانتخابية الشاملة من المجلس الوطني الفلسطيني، أي البرلمان الفلسطيني الكامل، وهذا هو شرط الدخول إلى مرحلة جديدة، بكل ثقل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، استثناسا بوحدة وجدانه الوطني وبشفاعة الحق الطبيعي لكل فلسطيني.

إن آمال الاستقلال الوطني في الأراضي المحتلة والمحاصرة، انهارت تماما، إذ لم تعد هذه الأراضي في حوزة سلطة مركزية موحدة أو مفككة. فمن يتحكم في أوضاعها هو ضابط احتلالي يسمونه "المنسق". معنى ذلك أن التشخيص السياسي الدقيق لأوضاع العنصر الأول أو الشرط الأول - من ثلاثة أساسية - لقيام الكيانات، وهو المساحة الجغرافية التي يكون فيها الشعب سيّدا على أرضه؛ غير موجود، بل إن الشرط الثاني وهو وجود الحكومة المركزية، غير متوافر أيضا، أما الشرط الثالث وهو وحدة الشعب على المستوى المؤسسي، فهو لا يزال غائبا ولا يحضر من خلال مجلس وطني شكلي، مفتوحة عضويته للتعيين، لاسيما عندما يكون نمط التعيين فاسدا وانتقائيا، يحتكر القرار فيه شخص لا يرى له دورا، أهم وأوجب، من إحباط تمثيل الفلسطينيين لأنفسهم.

التوجه إلى انتخابات للمجلس الوطني، بحسب الرؤية المصرية، من شأنه إعادة الفلسطينيين إلى أيام تأسيس المنظمة، وإلى مكان التأسيس وهو القاهرة عاصمة الكنانة، بل يعيدهم هذا التوجه إلى اللغة الأولى التي سمعت في اليوم الأول من انعقاد القمة العربية النظامية الأولى في الثالث عشر من يناير 1964. ففي تلك اللغة، استخدم الأشقاء تعبير "إبراز الكيان الفلسطيني" وهذه جملة نجح عباس في إيصال الفلسطينيين إلى مرحلة الإحساس براهنيتها بعد خمسة وسبعين عاما من إطلاقها، وقد تخللتها شلالات دم ونضالات

بعد أن طال أمد الخلل والتجوييف المؤسساتي الخطير الذي أوقعه محمود عباس في الكيان الفلسطيني، لم تعد هناك زيادة لمستزيد من الصبر

فقد أصبح الأمر مثيرا لسخرية العالم بأسره في لحظة بات الفلسطينيون فيها

أحوج من أي وقت مضى إلى توحيد عنوانهم السياسي، ورفده بالحجيات الدستورية والقانونية، وإنهاء مهزلة اختزال العنوان الرسمي، في شخص عباس الذي كلما نطق؛ أخرج مواليه

قبل إخراج معارضيه؛ إلى تزال الانتخابات الفلسطينية مرتجاة، ويرى فيها الفلسطينيون، ومعهم الإقليم والعالم، حلا لمشكلة افتقاد النظام الفلسطيني للأهلية والمجدارة حتى في التوصل مع أي طرف إلى اتفاق سياسي هزيل.

فمن أي نقطة تبدأ عملية استعادة النصاب؛ سوف تتحقق الفائدة. فإن بدأت من الانتخابات المحلية للقرى والمدن، وصعدت إلى التشريعي المقترض أن يكون سلطة الحكم الذاتي المحدود، ثم وصلت إلى برلمان منظمة التحرير الجامعة، وهي المرجعية السياسية؛ يكون الأمر

ماضيا في الاتجاه الصحيح. وإن بدأت عكسا، بانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، تكون الأمور أيضا في الاتجاه الصحيح الذي يجعل عملية استعادة حيثيات النظام السياسي الفلسطيني، أسرع وأفضل.

حال التشوّه الذي عليه الآن هذا النظام، لا يسر سوى الاحتلال وحفنة الانتهازيين الذين يحاولون تجميل الوضع، بإضفاء هالات من العبقورية والذكاء والحكمة والمجدارة العالية على رجل تسعيني، تتوافر بصوته وصورته المئات من الأشرطة التي تجرح الحقائق وتسخر من الكبرياء الوطني وتسد أفاق الأمل. فلا حاجة

للمزيد من البراهين على هذه الظاهرة العفنة، التي لا تتقبلها ذائقة الإنسان المتخلف، فما بالنا بالإنسان السوّي. لذا فإن بقاء الحال على ما هي عليه، يُعد جريمة وإساءة متعمّدة للنضال الوطني الفلسطيني وللمجتمع، ولأسر الشهداء، ولكبرياء ووطنية الشباب الذين بذلوا ويبذلون دماهم من أجل حرية شعبهم.

كذلك فإن حكومات الأمر الواقع التي لا تكترث للشعب ومصالحه، ولا تتكلف حتى إصدار بيان ببرنام عمل مُلزم؛ باتت عورة فادحة، لا يستحق شعب فلسطين أوزارها ولا تليق بتاريخه ولا بوعيه النوعي المتقدم في

عدي صادق  
كاتب وسياسي فلسطيني

بعد أن طال أمد الخلل والتجوييف المؤسساتي الخطير الذي أوقعه محمود عباس في الكيان الفلسطيني، لم تعد هناك زيادة لمستزيد من الصبر

فقد أصبح الأمر مثيرا لسخرية العالم بأسره في لحظة بات الفلسطينيون فيها

أحوج من أي وقت مضى إلى توحيد عنوانهم السياسي، ورفده بالحجيات الدستورية والقانونية، وإنهاء مهزلة اختزال العنوان الرسمي، في شخص عباس الذي كلما نطق؛ أخرج مواليه

قبل إخراج معارضيه؛ إلى تزال الانتخابات الفلسطينية مرتجاة، ويرى فيها الفلسطينيون، ومعهم الإقليم والعالم، حلا لمشكلة افتقاد النظام الفلسطيني للأهلية والمجدارة حتى في التوصل مع أي طرف إلى اتفاق سياسي هزيل.

فمن أي نقطة تبدأ عملية استعادة النصاب؛ سوف تتحقق الفائدة. فإن بدأت من الانتخابات المحلية للقرى والمدن، وصعدت إلى التشريعي المقترض أن يكون سلطة الحكم الذاتي المحدود، ثم وصلت إلى برلمان منظمة التحرير الجامعة، وهي المرجعية السياسية؛ يكون الأمر

ماضيا في الاتجاه الصحيح. وإن بدأت عكسا، بانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، تكون الأمور أيضا في الاتجاه الصحيح الذي يجعل عملية استعادة حيثيات النظام السياسي الفلسطيني، أسرع وأفضل.

حال التشوّه الذي عليه الآن هذا النظام، لا يسر سوى الاحتلال وحفنة الانتهازيين الذين يحاولون تجميل الوضع، بإضفاء هالات من العبقورية والذكاء والحكمة والمجدارة العالية على رجل تسعيني، تتوافر بصوته وصورته المئات من الأشرطة التي تجرح الحقائق وتسخر من الكبرياء الوطني وتسد أفاق الأمل. فلا حاجة

للمزيد من البراهين على هذه الظاهرة العفنة، التي لا تتقبلها ذائقة الإنسان المتخلف، فما بالنا بالإنسان السوّي. لذا فإن بقاء الحال على ما هي عليه، يُعد جريمة وإساءة متعمّدة للنضال الوطني الفلسطيني وللمجتمع، ولأسر الشهداء، ولكبرياء ووطنية الشباب الذين بذلوا ويبذلون دماهم من أجل حرية شعبهم.



# خامنئي يرفع العصا في وجه من عصى عن التصويت



ويؤكد على أن "هذا يظهر ببساطة أن النظام يشعر بالتهديد الشديد من الانتخابات ولا يشعر بالأمان الكافي لوجود نوع من المنافسة الجادة". فإذا كان فوز رئيسي أمرا مفروغا منه، فكيف بعدها يمكن للنظام تبرير إقصاء المنافسين له ممن كانوا يجرون كاسلحاف في سباق لا عدالة فيه. أما رئيسي الذي يرفع شعارا في حملته الانتخابية "إقامة العدل ومحاربة الفساد"، فإنه إذا فاز كيف يمكن له إقناع الإيرانيين بعدالة فوزه في انتخابات معبرة عن الإقصاء بامتياز.

دعونا نتقرب المقاطعة الشعبية للتصويت لنرى درجة هزيمة النظام قبل فوز أي مرشح، إن لم تحدث مفاجأة.

الجهر بصوته المختلف عن طبيعة النظام الراديكالية، بل إن الوعود انطلقت هذا الأسبوع لمحاسبة بعض المرشحين لأنهم لم يحوا بالانتقاد للنظام خلال المناظرة التلفزيونية الأخيرة! أما "الأمل" الذي يعد فيه الرئيس الأميركي جو بايدن بإيران متراضية مع محيطها الإقليمي، فهو أقرب إلى الوهم من أي شيء آخر، ذلك ما يفرضه اندفاع النظام في طهران إلى اتباع المؤمنين بنظريته، أو وفق تعبير محمود بارغو مؤلف كتاب "الانتخابات الرئاسية في إيران" والباحث في معهد الفريد ديكن للمواطنة والعدالة في جامعة ديكن في فيكتوريا بأن "النظام يفقد بطريقة ما شهيته للمخاطرة، كما يتضح من هؤلاء المرشحين المواليين والمتكلمين لراديكاليته".

لصالح الحرس ورجال الدين، منذ أن غادر الخميني ظل شجرة التفاح في فرنسا كي يشبع في المنطقة منذ أربعة عقود الأفكار الأيديولوجية المسكونة بالخرافة الشعبية السائدة اليوم بين ميليشيات العراق حتى حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

يتم التركيز اليوم على فوز المرشح إبراهيم رئيسي المحتمل بوصفه المثال الأبرز على التشدد المقبل الذي تعد فيه إيران العالم، إلا أن تلك الفكرة لا تستطيع الصمود بمجرد إطلاق سؤال: ومتى كانت إيران ومنذ أربعة عقود معدلة؟

إذا كانت تلك الانتخابات ستفضي إلى نتيجة ما، فإن سطوة خامنئي وأقطاب الحرس الثوري ستحاسب من كان يعرّف نفسه بـ"الإصلاحي" مجرد

بالرئاسة، فإنها قد وصلت إلى طريق مسدود، أو وفق تعبير أحد الناشطين الإيرانيين الذي شارك في التظاهرة الناقمة على النظام إبان عهد الشيعي المتشدد محمود أحمددي نجاد "أدركنا أن هذا النظام لا يمكن إصلاحه".

جزء من الدراما الانتخابية الإيرانية المقبلة أن اللائحين بعباءة المرشد من الحرس الثوري ورجال الدين الذين يعرفون أنفسهم بأصحاب الديموقراطية المنهجرة على الموروث الشيعي، ينتعون كل من ينظرون إليهم بعين عدم الاتفاق بأنهم "فتية نيويورك" لبث المزيد من الكوميديا في المشهد الدرامي الإيراني، بينما لا تقع تحت طائلة المتشدد الأسوأ! لكن هذه المرة ستكون مختلفة جدا لن أصوت، الإصلاحيون صورة طبق الأصل من المتشددين".

تحمل الانتخابات الإيرانية "الخطوط الحمراء" معها والتي تبدأ من التشكيك بمبدأ الجمهورية الإسلامية أو مبدأ "ولاية الفقيه"، الذي يمنح السلطة الدينية وصاية على السياسة.

ذلك ما يفسر العصا التي رفعها المرشد الأعلى علي خامنئي مبكرا في وجه من عصى من الإيرانيين، بتأكيد أن الامتناع عن التصويت في الانتخابات الرئاسية يحقق "إرادة الأعداء، أعداء إيران وأعداء الإسلام وأعداء الديمقراطية الدينية".

غير أن صحيفة "حزب الله" التابعة لمكتب المرشد الإيراني، نشرت ما هو أشد وهي تنقل في معرض إفتاء خامنئي على سؤال من قبل أتباعه بشأن عدم التصويت لمرشح معين في الانتخابات الرئاسية قائلا "إذا كان الإذلاء بوقرة فارغة (بيضاء)، فهذا حرام شرعا".

لكن "العصيان" المرتقب لأوامر المرشد بقديسة الانتخابات لا يغير من ميزان القوى السائد حاليا في إيران

بمجرد انتهاء الأمر بتقبيل يد المرشد الإيراني علي خامنئي، تفقد اللعبة الديمقراطية في إيران جدواها وأهميتها بالنسبة إلى المواطن الإيراني، مثلما لا يعول عليها العالم في علاقاته السياسية مع إيران.

هناك سبعة مرشحين في انتخابات الرئاسة الإيرانية، عادة ما تقع وسائل الإعلام في فخ مكر بتقسيمهم إلى متشددين وإصلاحيين، وهو في حقيقة الأمر تقسيم فائد للمعجب الجوهري للكلمة، عندما نرى أن جميع المرشحين يتوقون في النهاية إلى نيل رضا المرشد!

لذلك لا تبدو الانتخابات أكثر من قشرة للتغطية على التحالف الراسخ بين رجال الدين الراديكاليين مالكي السطوة السياسية والمالية والحرس الثوري الحاكم الفعلي للبلاد.

في الأشهر الماضية وبخ الحرس الثوري وزير الخارجية محمد جواد ظريف أكثر من مرة، محذرا إياه من التطفل على خططهم وعملهم، ووصل الأمر بوصفه بـ"الجاهل" و"الفتي الأميري" الأمر الذي دفعه إلى تقديم استقالة شكلية لم تتحقق.

ومن المفيد هنا استعادة تصريح لوزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو وهو يتحدث عن استقالة ظريف بعد توبيخه من قبل الحرس الثوري "ظريف وحسن روحاني مجرد واجهة للمافيا الدينية الفاسدة، وأن المرشد الأعلى يتخذ جميع القرارات النهائية". علينا تذكر أن روحاني وظريف يتقدمان صفوف "الإصلاحيين".

وحتى إذا كانت نمة بذرة حركة إصلاحية تصاعدت في تسعينات القرن الماضي مع فوز محمد خاتمي

**التركيز يتم على فوز المرشح إبراهيم رئيسي المحتمل بوصفه المثال الأبرز على التشدد، إلا أن تلك الفكرة لا تستطيع الصمود بمجرد إطلاق سؤال ومتى كانت إيران ومنذ أربعة عقود معدلة؟**

إنه يتحدث عن الانتخابات الإيرانية التي يبدو مشهدها قبل أيام من التصويت مقبلا على هزيمة الفكر النظام وتراجع تأثيره حتى عند الإيرانيين الذين كانوا يؤمنون بدستور الجمهورية الإسلامية في يوم ما، بغض النظر عما إذا كان إبراهيم رئيسي الفائز أو غيره، بينما تتفق

## ليس هناك ما يبشر بحل حقيقي لأزمة ليبيا

### العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدباني

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العقبوي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

والانحياز إلى المصلحة العامة ولو بحركات المجاملة مع الخصوم وحتى الأعداء، ليجسد بذلك خصوصيات وظيفته كرئيس لحكومة وحدة وطنية وليس كرئيس لإقليم طرابلس.

وذا التيار هو الذي يعرقل مسار الانتخابات، فقط لأنه يخشى ألا يفوز فيها. فحينما يطالب بالاستفتاء على مسودة الدستور أولا، وهو يعرف أنها مثيرة للجدل ومرفوضة من أغلب الليبيين، وحينما آخر، يشترط ألا يتم انتخاب رئيس الدولة عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر، وإنما من قبل البرلمان، باعتبار شراء ذمم العشرات من النواب ممكنا في حين من غير الممكن شراء ذمم الملايين من الناخبين، وهدفه من كل ذلك أن يرتهن الليبيون لخياراته، وأن تبقى مقاييد السلطة بين يديه ليمارس دكتاتورية الأقلية التي لا تريد الاعتراف بوعي ووجاهة وجدارة الأغلبية بتقرير مصيرها.

ومن الطبيعي أن التيار الرفض للحل السياسي هو ذاته المعرقل للمصالحة الوطنية، والحائل دون الخروج من بؤرة الصراع، والذي يدفع إلى بقاء الميليشيات في معسكراتها، والقوات الأجنبية في قواعدها، والانقسام السياسي والميداني على حاله، وهو الذي يناور من أجل عرقلة الانتخابات، فإذا فرض المجتمع الدولي تنظيمها في موعدها المحدد، سيدج الآليات الكفيلة بالانقلاب على نتائجها، كما حدث سابقا، ولاسيما أن الإخوان لا يرون أنفسهم إلا مسيطرين على المشهد السياسي، والأتراك لا يقبلون بغير البقاء لضمان مصالحهم. يبدو المجلس الرئاسي في حالة شلل واضح، كما أن رئيس الحكومة يعيل إلى ربط العلاقات الخارجية أكثر من التفاعل من الداخل، ومن يقترب أكثر من المشهد، يرى أن السلطات المنتقاة عن ملتقى الحوار السياسي مشدودة بذات الحبال التي تكثفت بها حكومة السراج المنتقاة عن اتفاق الصخيرات، مع مكر متواصل في إعطاء المجتمع الدولي ما يؤد سماعه، واللعب من تحت الطاولة لإحباط مساعيه، لتستمر مصالح وامتيازات المسؤولين وهموم وعدابات المواطنين، أما الحل الحقيقي للأزمة فلا يزال بعيدا.

الوضع في ليبيا لا يفتح أي نوافذ أمل حقيقية لطى صفحة الماضي، والناخبون في رماذ الفتنة مستمرون في السعي لإحياء الجمرات التي قد تدفع نحو إشعال الحريق من جديد

حليفة دخلت البلاد وفق اتفاق سابق بين السراج وأردوغان، ولا يقبل التطرق إلى موضوع حل الميليشيات التي يعتبرها قوات عسكرية نظامية فيما يعتبر قوات الجيش ميليشيات يجب حلها، وبالتالي لا يترك مجالاً لتوحيد المؤسسة العسكرية، وهو الهدف الذي لا يمكن للبلاد أن تغادر حالة الانقسام من دونها، ليتخذ الصراع أوجها عدة، جهوية ومناطقية وعقائدية، وليتورط الدببية في دائرة الانحياز إلى الأقربين جهويا بدل

والانطلاق به في مسيرة المواجهة مع الواقع المفروض عليه.

يراهن التيار الرفض للحل السياسي على تعطل تنفيذ الاتفاق العسكري ومن ورائه الوقف النهائي لإطلاق النار. وأبسط بنود الاتفاق لمن يطلع عليه، هو فتح الطريق الساحلية بين المنطقتين الشرقية والغربية، بما يفسح المجال للمواطنين والعمال والتجار بالتنقل مرورا بسرت ومصرة، دون الاتجاه إلى الطرق الصحراوية المتوترة، لكن الميليشيات رفضت ذلك بقوة وتجاهلت وساطات السفيرين الأميركي والإلماني والمبعوث الأممي ومحاولات المنفي والديبية لإقناعها، وضربت بقرارات اللجنة العسكرية المشتركة عرض الحائط، ولا تزال تسعى إلى ابتزاز الحكومة للحصول على 700 مليون دولار مقابل فتح الطريق، وهو مبلغ تعجيزي الهدف منه إبقاء الوضع على ما هو عليه.

التيار ذاته يرفض إجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة، ويضغط على الحكومة من أجل الإبقاء على الأتراك وإضفاء الشرعية على وجودهم كقوات

الدور، سواء بتغيير ملامح التاريخ، أو بالقفز على حدود الجغرافيا، أو بغض المفاهيم والحسابات الاستراتيجية.

إن الوضع في ليبيا لا يفتح أي نوافذ حقيقية عن أمل لطى صفحة الماضي، والناخبون في رماذ الفتنة مستمرون في السعي لإحياء الجمرات التي قد تدفع نحو إشعال الحريق من جديد في أي وقت. والمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية عاجز عن أن يستطيعا المبادرة بتغليب العقل والمنطق، فمقاليدي الحكم الحقيقية موجودة لدى أمراء الحرب وقادة الميليشيات وجماعة الإخوان ولوبي المصالح التركية بايعاه المالية والاقتصادية والأيديولوجية والثقافية، ولاسيما في طرابلس ومصرة. وهذا الطيف وإن كان لا يعبر عن وجهة نظر الأغلبية الساحقة من الليبيين، إلا أنه الأكثر تأثيرا وفاعلية، فالشعب في النهاية يبقى كتلة هلامية موزعة على خارطة شاسعة من الأرض، ومساحة واسعة من الهموم والهواجس والحاجات، وليس له أحزاب قوية أو مؤسسات مؤثرة قادرة على توحيد صفوفه

الحبيب الأوسود  
كاتب تونسي

ليس هناك ما يعد بمستقبل أفضل للأوضاع في ليبيا، وكل ما قيل ويقال عن مغادرة حقل الأزمة المتفاقمة منذ سنوات، يبقى مجرد كلمات منقورة على أرضية الوهم. كنت أشتر في مناسبات عدة، أن ما حدث في ليبيا في العام 2011 لا علاقة له بما حدث في تونس ومصر، وإنما كان امتدادا لما حدث في العراق في العام 2003 من تدخل عسكري خارجي أدى إلى ضرب البناء الهيكلي للدولة، وإلى تدمير كامل لمؤسساتها الأمنية والعسكرية والاجتماعية بهدف اجتثاث الأسس العقائدية للنظام، ما أدى إلى إحداث فراغ متعمد، ملأته الميليشيات التي سرعان ما سيطرت على المشهد السياسي وتحكمت في تفاصيل السلطات الجديدة، وشكلت كيانات اقتصادية خاصة بها ضمن مناطق نفوذها، وتحول العمل الميليشياوي إلى مصدر نفوذ وثروة ووجاهة اجتماعية.

ولمدة 18 عاما، لم يتم حل ميليشيات العراق، وإنما تحولت إلى قوات موازية للجيش النظامي الذي تشكل لاحقا وللأجهزة الأمنية، وتشكلت من داخلها خلايا متمردة ليس على السلطة المركزية فحسب، وإنما كذلك على قوات الاحتلال التي كانت وراء فتح المجال أمامها للظهور بذلك الوجه العنيف. وإذا كانت إيران قد استغلت الفراغ في العراق لخدمة مشروعها القومي من منطلقات طائفية، فإن تركيا تمارس اليوم نفس اللعبة في ليبيا، وهي تتحدى المجتمع الدولي وتدوس على جميع التوافقات الحاصلة سواء بين الفرقاء في الداخل تحت رعاية الأمم المتحدة أو على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مستفيدة من الحاضنة الميليشياوية التي تأسست منذ العام 2011 تحت مظلة الناتو، ومن قوى الإسلام السياسي وحلفائها ممن يمارسون الاستقواء بنظام أردوغان ويتحصنون به ويدافعون عن دوره في بلادهم إلى ما لا نهاية، ولا يكفون عن جهود البحث اليومي عن مبررات لهذا



## واشنطن تغيض بكين وتزيد إيقاع الاستثمار في التكنولوجيا

### إقرار خطة بقيمة 170 مليار دولار لتحفيز الشركات على الابتكار

أعدت الولايات المتحدة خطط الأوراق في حربها التجارية مع الصين بتبنيها خطة لاستثمار المليارات من الدولارات في مجال التكنولوجيا والابتكار، في خطوة تهدف إلى تقويض جهود بكين، التي باتت على وشك تحقيق هدفها في الريادة العالمية في هذا المضمار.

واشنطن - وسعت الولايات المتحدة جبهة الحرب التكنولوجية مع الصين حينما تبنت الكونغرس مشروع قانون "تاريخي" يقضي بتخصيص استثمارات ضخمة في هذا المجال لقطع الطريق أمام محاولات تمدد بكين. وترصد هذه الخطة أكثر من 170 مليار دولار لأغراض البحث والتطوير، وترمي خصوصا إلى تشجيع الشركات على أن تنتج على الأراضي الأميركية أشباه موصلات تتركز صناعتها حاليا في آسيا.

وتعاني قطاعات أساسية عديدة من الاتصالات إلى السيارات من نقص في هذه الموصلات، مما يعكس البعد الاستراتيجي لهذا الإنتاج. ويرى محللون أن الخطوة قد تكون مجدية لردع الشركات التكنولوجية الصينية عن التوسع بشكل أكبر في الخارج وفي نفس الوقت إعطاء مساحة أكبر للمستثمرين للدخول إلى السوق الأميركية مع تقديم حوافز ضريبية. لكن البعض يعتقد أنها قد لا تأتي بنتائج ملموسة لأن السلاح الأكثر خطورة في قبضة الصينيين، والذي يمكن أن يقوض الصناعات التكنولوجية الأميركية المتقدمة هو هيمنة بكين على تصنيع المعادن النادرة، والتي لا يمكن للشركات الأميركية الاستغناء عنها خلال وقت قصير.

وسارعت بكين إلى انتقاد هذه المبادرة الأربعاء بعد يوم من إقرارها. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الصيني قوله إن هذا "القانون يكشف عن جنون العظمة والغرور" لدى الولايات المتحدة، واتهمت اللجنة واشنطن بالمبالغة في ما يسمى بـ"التهديد الصيني".

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد رحب بقرار الكونغرس. وقال إن "الولايات المتحدة تخوض منافسة لكسب القرن الحادي والعشرين". ودعا إلى "مواصلة العمل مع البلدان الأخرى الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير الخاصة بها، لا يمكننا أن نتخلف عن الركب"، مؤكدا ضرورة أن "تحافظ الولايات المتحدة على مكانتها باعتبارها الدولة الأكثر إبداعا وإنتاجية في العالم".

وتخوض الصين حربا اقتصادية شرسة مع الولايات المتحدة منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب على كافة الجبهات طالت سوق التكنولوجيا وخاصة شركة هواوي الصينية المهمة بالتجسس وتهديد الأمن القومي الأميركي، وتشكل واحدة من القضايا النادرة التي تابعها بايدن، وهي تحظى بإجماع واسع في الكونغرس.

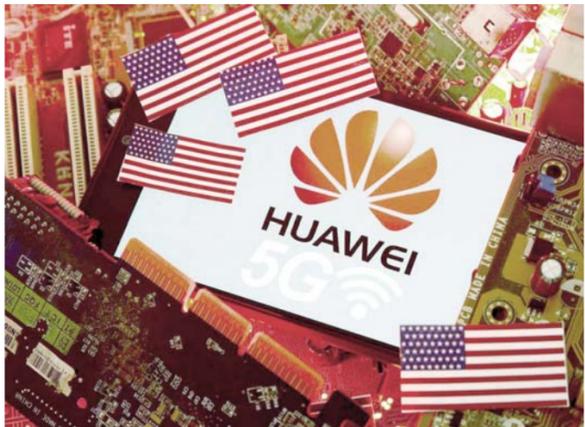
واعتبرت وزيرة التجارة جينا ريموندو أن "مجلس الشيوخ اتخذ خطوة حاسمة إلى الأمام من الحزبين من أجل القيام بالاستثمارات التي تحتاجها

وأكاد على ضرورة استغلال الفترة المقبلة لتعويض جزء من الخسائر التي طالت القطاعات الاقتصادية، متوقعا أن يكون موسم الصيف مرحلة انتقالية قوية في ظل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لعودة الحياة إلى طبيعتها وزيادة قوة الاقتصاد المحلي.

وأثرت الجائحة على أعمال الشركات، وتراجعت مبيعاتها في العام الماضي بنحو 60 في المئة، ولذلك يرى القطاع أنه من الضروري تعزيز التعاون بين القطاعين الصناعي والتجاري عبر زيادة الاعتماد على صناعة الألبسة من أصناف معينة والتقليل من المستوردات.

ويتفق خبراء على أن مصانع الشركات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تأمين احتياجات السوق المحلية من بعض أصناف الألبسة وبكميات كبيرة وأسعار مناسبة، ما سيسهم بخفض فاتورة الاستيراد وخصوصا مع الارتفاع غير المسبوق الذي طال أجور الشحن العالمية.

واعتبرت إدارة بايدن منذ أشهر عن طرق لتعزيز الإنتاج المحلي لمجموعة من المكونات الصناعية، مثل الرقائق، لتقليل اعتمادها على الموردين الأجانب.



منعطف جديد في معركة لا تعترف بحدود

## حرب تجارة أرز البسمتي بين الهند وباكستان ساحتها أوروبا

### 300 ألف طن تستوردها السوق الأوروبية سنويا ثلثها من باكستان



منتج في تقاطع النيران

ولا يعتقد أن المؤشر الجغرافي المحمي سيغير هذا الأمر.

ومن غير المرجح أن تلمثن هذه الحجة بباكستان، ولذلك يتعين على البلدين الآن التفاوض لمحاولة إيجاد اتفاق ودي كما ينص عليه الإجراء الأوروبي، لكن المحادثات لم تبدأ بعد. وقال ناطق باسم المفوضية الأوروبية لوكالة الصحافة الفرنسية، لم تكشف عن هويته، إن فترة التشاور مددت حتى سبتمبر 2021 بطلب من الهند.

وبعد سنوات من التردد، سجلت الحكومة الباكستانية بشكل طارئ في يناير الماضي اسم "البسمتي" كمؤشر جغرافي على أراضيها، وهو شرط أساسي لأي إجراء أمام الاتحاد الأوروبي. وفي غضون ذلك، أعلنت أنها ستقوم بالمثل بالنسبة إلى ملح الهيمالايا الزهري ومنتجات أخرى تريد حمايتها. وظهرت مؤشرات تقارب طيفية في الأسابيع الأخيرة بين البلدين اللذين كانا على شفير حرب جديدة في 2019.

ويقول جهانجي إن إسلام آباد تامل في الاستفادة من ذلك لإقناع الهند بتقديم "طلب مشترك" باسم الإرث المشترك الذي يمثله أرز البسمتي.

ويضيف "أنا واثق جدا باننا سنتوصل إلى نتيجة (إيجابية) في وقت قريب لأن العالم يعرف بأن أرز البسمتي يأتي من البلدين".

وإذا لم يتم التوصل إلى أي اتفاق واختارت بروكسل إعطاء الحق للهند، فإن باكستان يمكن أن تلجأ إلى القضاء الأوروبي أو أن تقدم بدورها ترشيحها الخاص. لكن الأمر سيسغرق سنوات أمام الاتحاد الأوروبي لدراسته وسيحتاج الأرز الباكستاني في هذا الوقت بشكل كبير.

وقالت ماري - فيفيان "سبق أن حصلت حالات قليلة من رفض طلبات مؤشرات جغرافية في أوروبا، وفي كل مرة يتم التوصل إلى تسوية".

بالموقع الجغرافي الذي تجري فيه مرحلة على الأقل من عملية إنتاجه وتحويله وتحضيره، وهو مختلف عن "تسمية المنشأ المحمية" التي تتطلب أن تجري كل المراحل في المنطقة المعنية.

وبالتالي فإن المنتجات المسجلة على هذا النحو تكون محمية قانونيا من التقليد وسوء الاستخدام داخل الاتحاد الأوروبي. واستنادا إلى الخبرة المعترف بها، يمكن بيعها بسعر أعلى.

#### تسويق البلدين للبسمتي في 2019

● 9.7 مليون طن بقيمة 6.8 مليار دولار صدرتها الهند التي تعد الأولى عالميا

● 4.5 مليون طن بقيمة 2.2 مليار دولار صدرتها باكستان التي تعد الرابعة عالميا

\* منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

وتعتبر باكستان أن لها نفس الحق الذي تتمتع به الهند في استخدام اسم البسمتي. وتقول ديلفين ماري - فيفيان الباحثة القانونية في مركز التعاون الدولي للأبحاث الزراعية من أجل التنمية إنه "من الواضح أنه على المستوى التاريخي والسمعة والمنطقة الجغرافية، هي مشتركة بين الهند وباكستان الحالية".

وتؤكد نيودلهي أنها لم تزعم في ملف ترشيحها بأنها الدولة الوحيدة التي تنتج البسمتي. لكن عبر تقديم الطلب باسمها هي وحدها، فإنها تسعى إلى أن يتم الاعتراف بها على هذا النحو.

ويقول فيجاي سيتيا الرئيس السابق للجمعية الهندية لمصدري الأرز "إن الهند وباكستان صدراتنا وتنافستا ويؤمن "المؤشر الجغرافي المحمي" 40 عاما. هذه المنافسة قائمة أساسا،

انتقلت الحرب التجارية بين الجارتين الهند وباكستان على أرز البسمتي إلى الساحة الأوروبية، في معركة يرى خبراء أنه من الصعب التكهّن بمن سيفوز بها، لأن بروكسل قد تواجه صعوبات في قبول طلب من نيودلهي يتضمن حق الملكية الحصرية لتصدير هذه المادة إلى السوق الأوروبية.

● لاهور (باكستان) - تصاعدت حدة الخلاف التجاري الذي يدور منذ عدة أشهر بين الهند وباكستان حول منتج من إرثهما المشترك هو أرز البسمتي

معرفة من سيسمح له ببيع هذه النوعية المرغوبة كثيرا من قبل المستهلكين تحت هذه التسمية في دول الاتحاد الأوروبي. وقدمت الهند لدى المفوضية الأوروبية طلب "مؤشر جغرافي محمي" سيضمن لها في حال قبوله الاستخدام الحصري لاسم "البسمتي" في السوق الأوروبية.

وسارعت باكستان، الدولة الوحيدة الأخرى المصدرة في العالم لهذا الأرز العسري ذي الحبوب الطويلة الرفيعة الذي يزرع على سفوح جبال الهيمالايا، إلى معارضة هذا الطلب الذي ينشر في سبتمبر الماضي في الصحيفة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

وقدمت الهند لدى المفوضية الأوروبية طلب "مؤشر جغرافي محمي" سيضمن لها في حال قبوله الاستخدام الحصري لاسم "البسمتي" في السوق الأوروبية.

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

● لاهور (باكستان) - تصاعدت حدة الخلاف التجاري الذي يدور منذ عدة أشهر بين الهند وباكستان حول منتج من إرثهما المشترك هو أرز البسمتي

معرفة من سيسمح له ببيع هذه النوعية المرغوبة كثيرا من قبل المستهلكين تحت هذه التسمية في دول الاتحاد الأوروبي. وقدمت الهند لدى المفوضية الأوروبية طلب "مؤشر جغرافي محمي" سيضمن لها في حال قبوله الاستخدام الحصري لاسم "البسمتي" في السوق الأوروبية.

وسارعت باكستان، الدولة الوحيدة الأخرى المصدرة في العالم لهذا الأرز العسري ذي الحبوب الطويلة الرفيعة الذي يزرع على سفوح جبال الهيمالايا، إلى معارضة هذا الطلب الذي ينشر في سبتمبر الماضي في الصحيفة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

وقدمت الهند لدى المفوضية الأوروبية طلب "مؤشر جغرافي محمي" سيضمن لها في حال قبوله الاستخدام الحصري لاسم "البسمتي" في السوق الأوروبية.

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في

وإثر طلب الهند موجة زعر في باكستان، التي تواجه خطر خسارة سوق تصدير مهم، وأعاد إحياء التنافس التاريخي بين القوتين النوويتين اللتين نشأتا إثر تقسيم عام 1947.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى غلام مرتضى المالک الشريك لـ"مطاحن البركس لارز" الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب لاهور في إقليم الدنجاب، أكبر منتج لأرز البسمتي في



فيصل جهانجي  
ممكن التوصل إلى تسوية، فالعالم يدرك أن البلدين ينتجانه

## صناعة الألبسة في الأردن تتلمس طريق التعافي

ويسهم القطاع بنحو 26 في المئة من إجمالي الصادرات المحلية، و7 في المئة من إجمالي الإنتاج القائم للقطاع الصناعي، فيما يوفر 74 ألف فرصة عمل من خلال 3180 منشأة موزعة على أنحاء البلد.

ويتمتع القطاع فرصا تصديرية غير مستغلة تقدر سنويا بنحو 550 مليون دولار، وفي حال استغلالها سيزيد من الصادرات واستحداث أكثر من 33 ألف فرصة عمل.

وواجهت الشركات الكبيرة العاملة بالقطاع هزة كبيرة منذ بداية أزمة كورونا، لتراجع التصدير ولامسيما للسوق الأميركي الذي يستحوذ على غالبية صادراتها، إضافة إلى ارتفاع نسب العمالة لديها.

وأسهمت الجهود التي بذلتها وزارة العمل بتقليل الأعباء على أصحاب الشركات، وبدأ ذلك ينعكس على أعمالها بالوقف الحالي لجهة تحسين أوضاعها وعودة صادراتها للنمو من جديد.

وأسهمت الجهود التي بذلتها وزارة العمل بتقليل الأعباء على أصحاب الشركات، وبدأ ذلك ينعكس على أعمالها بالوقف الحالي لجهة تحسين أوضاعها وعودة صادراتها للنمو من جديد.

ويضم القطاع مجالات مختلفة أهمها الغزل والخياط والأنسجة والأقمشة والسجاد وأغطية الأرضيات النسيجية والمطرزات والأنسجة يدوية الصنع والجلود الطبيعية والأصطناعية والملابس الجاهزة والأحذية.

ويملك القطاع فرصا تصديرية غير مستغلة تقدر سنويا بنحو 550 مليون دولار، وفي حال استغلالها سيزيد من الصادرات واستحداث أكثر من 33 ألف فرصة عمل.

وواجهت الشركات الكبيرة العاملة بالقطاع هزة كبيرة منذ بداية أزمة كورونا، لتراجع التصدير ولامسيما للسوق الأميركي الذي يستحوذ على غالبية صادراتها، إضافة إلى ارتفاع نسب العمالة لديها.

وأسهمت الجهود التي بذلتها وزارة العمل بتقليل الأعباء على أصحاب الشركات، وبدأ ذلك ينعكس على أعمالها بالوقف الحالي لجهة تحسين أوضاعها وعودة صادراتها للنمو من جديد.

وأسهمت الجهود التي بذلتها وزارة العمل بتقليل الأعباء على أصحاب الشركات، وبدأ ذلك ينعكس على أعمالها بالوقف الحالي لجهة تحسين أوضاعها وعودة صادراتها للنمو من جديد.



إيهاب قادري  
المؤشرات تظهر أن الصادرات سترتفع 15 في المئة هذا العام

واستطاع القطاع فتح قرابة عشرين فرعاً إنتاجياً منتشرة بمختلف محافظات البلاد، وظفت أكثر من ستة آلاف أردني.

وأوضح قادري أن الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع، تعتمد على السوق المحلية في تسويق منتجاتها وبعض الأسواق التصديرية التقليدية بالدول المجاورة.

## السودان يُقرّ زيادة محفوفة بالمخاطر في أسعار الوقود

الحكومة تعالج الاختلالات المالية الكبيرة بإثقال كاهل المواطنين المنهكين بأعباء إضافية

أقدم السودان على مضاعفة أسعار الوقود لخفض الدعم عنها وتقليل عجز الموازنة في خطوة تبدو محفوفة بالمخاطر، قد تؤدي إلى تفجر غضب السودانيين كونها ستزيد من حجم الأعباء الملقاة على كاهلهم بسبب التكاليف المعيشية الباهظة وتفاقم متاعب قطاع الأعمال.

الخرطوم - صدمت الحكومة الانتقالية السودانية المواطنين بزيادة كبيرة في أسعار الوقود، لتفجر أحلامهم التي علقوها على السلطة لتحسين أوضاعهم المعيشية الصعبة، والتي لم تجد سيلا سوى السير في العلاج المر المفروض من قبل المانحين الدوليين.

وأعلنت وزارة الطاقة مساء الثلاثاء الماضي أن وزيرة المالية جبريل إبراهيم قرّر زيادة جديدة في أسعار الوقود بنسبة تزيد عن 100 في المئة، في إطار إصلاحات اقتصادية متفق عليها مع صندوق النقد الدولي لتقليص العجز في الميزانية.

وقال البيان إن القرار "يقضي بإلغاء أسعار الوقود المعتمدة، في إطار سياسة الدولة الرامية لإصلاح الاقتصاد الوطني وتأسيس بنية تمكن مؤسسات الدولة والقطاع الخاص من التعامل مع مؤسسات التمويل الدولية".

ومن المرجح أن يؤدي ارتفاع أسعار الوقود إلى تقويض قطاعات إنتاجية عديدة، حيث تسبب في ارتفاع تعريفات المواصلات العامة وتكاليف نقل البضائع وأسعار السلع وتكاليف صناعة الخبز وتناقص المساحات الزراعية.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن الدولة تنفق سنويا نحو مليار دولار لدعم المحروقات، والذي لا يذهب للفقراء بشكل مباشر، بل يتشاركونه مع كل من الطبقتين المتوسطة والغنية.

واتبعت الحكومة سياسة المراحل وجس النبض قبل الدخول في مغامرة زيادة أسعار الوقود، ففي أكتوبر الماضي أعلنت الحكومة تطبيق رفع تدريجي لدعم المحروقات ضمن إصلاحات اقتصادية تعزز تطبيقها.

وقبل ذلك بشهر أقرت الحكومة تحرير أسعار الوقود بزيادة فاقت الـ 400 في المئة ليصبح سعر لتر البنزين المستورد بقيمة 120 جنيها بينما كان السعر القديم 28 جنيها للتر، فيما ارتفع لتر الغازولين المستورد من 23 جنيها إلى 106 جنيها. ويعاني السودان من نقائص متكررة في الوقود تسبب أضرارا في عدد مناطق من البلد على مدار الأسبوع الماضي.

وبدخول القرار حيز التنفيذ سيرتفع سعر لتر البنزين إلى 290 جنيها (68 سنتا أميركيا) من 150 جنيها (حوالي 35 سنتا)، بزيادة تقدر بنحو 93.3 في المئة، فيما يرتفع سعر لتر السولار إلى 285 جنيها (نحو 67 سنتا)، من 125 جنيها (نحو 29 سنتا).

ووجه القرار بتكوين لجان متخصصة لدراسة كيفية توفير دعم مباشر لقطاعات الزراعة والكهرباء والمواصلات، لتعويض هذه القطاعات عن الزيادة في أسعار الوقود. وأكد البيان أن "الأسعار تخضع للمراجعة الدورية وفق السعر التاشيري للدولار".

وبهذا تخضع عملية السعر لتكلفة الاستيراد والتي تشكل ما بين 71 في المئة إلى 75 في المئة من سعر الوقود مضافا إليها تكاليف النقل ورسوم الموانئ وضريبة القيمة المضافة وهامش ربح شركات التوزيع، وهذه التكاليف تشكل

بيروت - دفعت أزمة الوقود الخائفة في لبنان موزعي المحروقات إلى إطلاق صفارات الإنذار من محطات الوقود تتجه إلى وقف استقبال الزبائن خلال أيام قليلة مقبلة، بسبب نفاذ المشتقات من المحطات وإبار التخزين لديها.

وتأتي هذه التحذيرات في وقت تشهد البلاد تراجعاً حاداً في استيراد المشتقات النفطية لعدم وفرة السيولة بالنقد الأجنبي. وفي تصريح لوسائل إعلام محلية منها إذاعة "لبنان الحر" الأربعاء، حذر ممثل موزعي المحروقات فادي أبوشقرا من سلبية الوضع الحالي في قطاع الوقود، "إلا أن الاتصالات متواصلة مع المعنيين، والموضوع لا يحتمل التأجيل".

ورأى أن الأزمة قابلة للحل في غضون 24 ساعة، في حال اتخذ قرار بفتح الاعتمادات المالية اللازمة لتفريغ البواخر على السواحل اللبنانية.

ومنذ شهور، تشتت شركات توريد الوقود اللازم لإنتاج الطاقة أو للمركبات للسوق المحلية، تحويل قيمة الشحنات سلفاً قبل تفريغ حمولتها في أبار تقع قرب الموانئ.

وسجلت أسعار المحروقات الأربعاء ارتفاعاً جديداً، إذ بلغ سعر صفيحة البنزين (20 لتراً)، 41.8 ألف ليرة (28 دولاراً وفق السعر الرسمي) بينما يبلغ سعر الديزل 30 ألف ليرة (20 دولاراً). ويستهلك لبنان يومياً قرابة 12 مليون لتر من المحروقات، وتحوي كل باخرة استيراد 40 مليون لتر من تلك المواد. وتحول مشهد طوابير المواطنين والمركبات أمام محطات الوقود في مختلف المناطق اللبنانية إلى جزء من

مفلق حتى إشعار آخر



## الوقود يلهب جيوب السودانيين

على مرحلتين تبلغ الطاقة الحالية 90 ألف برميل يوميا، ومع ذلك لا تكفي لتغطية الطلب. كما أن هناك ثلاث شركات حكومية ذات انتشار جغرافي واسع تتنافس مع باقي شركات القطاع الخاص في شراء وتوزيع الوقود للمستهلكين والمشاريع الزراعية.

ويتطلع السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتباع الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

وكانت الحكومة قد قررت في فبراير الماضي تعويماً جزئياً للعملة المحلية، في محاولة للقضاء على الاختلالات الاقتصادية والتقليد.

إلى تراجع إنتاج البلد من النفط، في العقد الماضي من نحو 450 ألف برميل يوميا إلى 60 ألف برميل يوميا، ما دفع البلد إلى استيراد أكثر من 60 في المئة من احتياجاته النفطية كل عام.

1 مليار دولار حجم ما تنفقه الدولة على بند دعم الوقود سنويا، وفق التقديرات الرسمية

وتعمل مصفاة شركة الخرطوم للبترول التي انشئت في يونيو 2000 بطاقة تكريرية قدرها 50 ألف برميل يوميا، وتمت عمليات توسعة المصفاة

الاحتجاجات كان أعنفها في سبتمبر 2013.

وازدادت الأزمة الاقتصادية استفحالا بعد خمس سنوات، وأدت إلى اندلاع ثورة شعبية في ديسمبر 2018، أسفرت

في أبريل 2019 عن الإطاحة بنظام الرئيس عمر حسن البشير، الذي يتهمه السودانيون بأن سياسته الداخلية وتحالفاته ضمن سياسة المحاور وراء الوضع الاقتصادي المتردي للبلد.

ولا يملك السودان موارد كثيرة من الطاقة لتغطية الطلب المحلي وبالتالي تساعده على توفير الأموال وعدم اللجوء إلى رفع الأسعار وحتى منشآت التكرير

القليلة لا تنتج على النحو المطلوب. وتشير البيانات الرسمية وإحصائيات المؤسسات المالية الدولية

وسبق أن أعلنت الحكومة أنها ستطلب مساعدات أميركية عاجلة لترتيب العديد من الملفات الاقتصادية الحارقة وخاصة تلك المتعلقة بنظام الدعم.

وتعتبر أزمة الوقود أمرا اعتياديا منذ أن انفصل الجنوب في 2011 أخذ معه ثلثي إنتاج البلاد من الخام، كما

أنه لا توجد مصاف كثيرة للتكرير، ما يجبر السلطات على توريد الكميات التي تحتاج إليها.

ولكن مشكلة السيولة قلصت كثيرا هامش تحرك الحكومات السابقة، ما جعل الأوضاع تخرج عن السيطرة بشكل

كامل. ففي العام 2012 أقر السودان خمس حزم لرفع الدعم عن المحروقات وديقق الخبز، ما أدى إلى سلسلة من

## تآكل البنية التحتية يقلص من إنتاج النفط في ليبيا

وقال صنع الله إن "المؤسسة تخطط لفتح مكتب في لندن الشهر الجاري وهو مشروع استغرق سنوات لتنفيذه وذلك بهدف تسهيل ممارسة نشاطها". وأشار إلى أن المكتب سيركز على المشروعات الهندسية وسلاسل الإمداد والتدريب.

وأعدت المؤسسة تدشين خطط تحسين اتفاقات المشاركة في الإنتاج مع شركات النفط العالمية وهي عملية بدأت في 2012 - 2013.

مصطفى صنع الله  
عدم توفر السيولة النقدية والأمن عقبتان أمام بلوغ الهدف

وقال "فهمنا من شركائنا النفطيين على مدى السنوات القليلة الماضية أن لديهم بعض بواعث القلق وعكفنا على علاجها ولهذا السبب يجب وضع نموذج جذاب لشركات النفط العالمية".

وتخطط المؤسسة الليبية للنفط لعقد ورشة عمل مع هذه الشركات قبل طلب موافقة الحكومة على تحديث نموذج اتفاق التقيب والمشاركة في الإنتاج الحالي، لكن صنع الله لم يكشف عن التغييرات التي تسعّن إليها.

ورغم خطورة الأوضاع المالية الراهنة إلا أن بعض المحللين يقولون إن الاقتصاد الليبي يمكن أن يتعافى بسرعة بمجرد عودة الصادرات النفطية إلى سابق عهدها.

وترجع أزمة ديون شركات النفط المحلية وعدم قدرتها على الاستمرار في الإنتاج إلى عدم اعتماد الميزانيات اللازمة للمؤسسات الحكومية.

وقال مصدر نفطي بمرقا السدرية لتصدير الخام لوكالة رويترز إن إنتاج شركة الواحة للنفط الليبية انخفض إلى 130 ألف برميل يوميا الأربعاء من 250 ألف برميل قبل يوم.

وتهدف المؤسسة الليبية للنفط إلى رفع طاقة الإنتاج إلى 2.1 مليون برميل يوميا في السنوات القليلة المقبلة من أكثر من 1.3 مليون برميل يوميا حاليا.

ويربط رئيس المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق هدف بلاده بزيادة إنتاج الخام خلال الفترة المقبلة من العام الجاري بتوفر السيولة النقدية اللازمة لتطوير الحقول ومزيد من الأمن.

وقال إن "مسألة استقرار الأمن من أهم العقبات أمام بلوغ الهدف، ولكن الميزانية تعد المشكلة الرئيسية".

وأوضح أن تحسين الإنتاج في الحقول النفطية القائمة والتي تعرض بعضها لأضرار بفعل الصراع مهم لبلوغ هذا الهدف.

وكان إنتاج ليبيا 1.6 مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب الأهلية في 2011، والتي نالت من قطاع النفط وأدت إلى هبوط الإنتاج إلى 100 ألف برميل يوميا العام الماضي.

ويملك النفط القوة الدافعة للاقتصاد الليبي حيث يمثل نحو 96 في المئة من الصادرات وما يصل إلى نحو 98 في المئة من إيرادات خزينة الدولة.

طرابلس - كشف المسؤولون عن قطاع النفط في ليبيا الأربعاء أن تآكل البنية التحتية في بعض المنشآت وتضرر بعض الأنابيب قلصا من إنتاج الخام للبلد العضو في منظمة أوبك، حيث أن

لتصدير الخام لوكالة رويترز إن إنتاج شركة الواحة للنفط الليبية انخفض إلى 130 ألف برميل يوميا الأربعاء من 250 ألف برميل قبل يوم.

وتهدف المؤسسة الليبية للنفط إلى رفع طاقة الإنتاج إلى 2.1 مليون برميل يوميا في السنوات القليلة المقبلة من أكثر من 1.3 مليون برميل يوميا حاليا.

ويربط رئيس المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق هدف بلاده بزيادة إنتاج الخام خلال الفترة المقبلة من العام الجاري بتوفر السيولة النقدية اللازمة لتطوير الحقول ومزيد من الأمن.

وقال إن "مسألة استقرار الأمن من أهم العقبات أمام بلوغ الهدف، ولكن الميزانية تعد المشكلة الرئيسية".

وأوضح أن تحسين الإنتاج في الحقول النفطية القائمة والتي تعرض بعضها لأضرار بفعل الصراع مهم لبلوغ هذا الهدف.

وكان إنتاج ليبيا 1.6 مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب الأهلية في 2011، والتي نالت من قطاع النفط وأدت إلى هبوط الإنتاج إلى 100 ألف برميل يوميا العام الماضي.

ويملك النفط القوة الدافعة للاقتصاد الليبي حيث يمثل نحو 96 في المئة من الصادرات وما يصل إلى نحو 98 في المئة من إيرادات خزينة الدولة.

## أزمة الوقود تتفاقم والمحطات تتجه للإغلاق في لبنان

تفاصيل الحياة اليومية، حيث ينتظر الناس لساعات كي يحصلوا على مادي البنزين والمازوت.

فادي أبوشقرا  
فتح الاعتمادات المالية لتفريغ شحنات البواخر هو الحل

ويدهم مصرف لبنان المركزي 85 في المئة من تكلفة استيراد المحروقات، من خلال تغطيته الفارق بين سعر صرف الدولار الرسمي البالغ 1515 ليرة وسعره المتداول في السوق الموازية والبالغ 13 ألف ليرة حاليا.

وفق بيانات رسمية، بلغت في العام الماضي تكلفة الدعم لاستيراد البنزين



مفلق حتى إشعار آخر

# وزيرة خارجية تقامر بعلاقات بلادها مع أهم دول الجوار

## أرانشا غونزاليس لايا

### مسؤولة إسبانية تراكم الأخطاء بالجملة في زمن قياسي



● موقف غونزاليس لايا يبدو مقترا إلى الحكمة والاعتدال في تبريرها لاستقبال غالي، والجميع يتساءل: كيف تم إدخال شخص مطلوب من طرف القضاء الإسباني بتلك الطريقة التي يتم بها تهريب المخدرات؟



● الرباط تذكر الوزيرة الإسبانية بأفضال المغرب الكثيرة على بلادها، بإشارتها إلى أن المغرب، وعندما كانت إسبانيا في أوج الأزمة الاقتصادية، قدم إعفاءات لاستقبال العمال الإسبان لتيسير ممارسة نشاطهم على أراضيها.

وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية والوباء، إلا أن غونزاليس لايا، تقول إنها حاولت إيجاد الوقت والطاقة للانخراط المكثف في إنتاج استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية، وكان كلامها عن إضعاف نظام التسوية السلمية للنزاعات، وأنه عندما تكون هناك مشكلة نخرط في حوار، مجرد لغو سياسي، حيث أنها فشلت في تدبير الأزمة الحاصلة بين بلدها والمغرب، ولم تلتفت إلى أن جوهر المشكلة هو مسألة ثقة تم تفويضها بين شريكين، كما يقول المغرب ردا على حكومتها، إضافة إلى دوافع خفية لإسبانيا معادية لقضية الصحراء، القضية المقدسة لدى الشعب المغربي.

ومنذ أن تولت منصبها بقيت تركز أنها كرست الكثير من الجهود مع نظرائها في الجوار الجنوبي، لصياغة استجابة أو استراتيجية تعمل لكلا الجانبين، على أساس من المسؤولية، حيث تتشارك إسبانيا مع المغرب تاريخيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا وتجاريا، فكيف ستوازن وزارة الخارجية الإسبانية بين الحاجة إلى استدامة العلاقات الثنائية ولكن في نفس الوقت تناور ضد عوامل إنجاح تلك الاستدامة؟

بعد الأزمة الاقتصادية لعام 2008، كانت إسبانيا متشغلة للغاية بحل الأزمة، وكان عليها أن تبذل الكثير من الطاقة السياسية في محاولة لحل المشاكل التي أحدثتها الأزمة، وبطريقة ما كانت لديها بطاقة أقل لتكريسها للسياسة الخارجية، وعندما تولت منصبها الحكومي في العام 2020، أردت التعبير على أننا نشعر بالثقة وأن الأزمة الاقتصادية أصبحت وراءنا ونريد أن ترتبط بشكل كامل بالسياسة الخارجية والعمل في جميع أنحاء العالم.

ولأجل التذكير بأفضال المغرب الكثيرة على الجانب الإسباني، ذكرت الرباط الوزيرة الإسبانية بأنه في سنة 2008، عندما كانت إسبانيا في أوج الأزمة الاقتصادية، قدم المغرب إعفاءات لاستقبال العمال ورجال الأعمال الإسبان بالمملكة بصدور رحب مع تمكينهم من الاستقرار وممارسة نشاطهم بها.

يبدو أن الوزيرة لم تنصت جيدا إلى أصحاب القرار عندما اعترفوا بأن هناك صعوبات طبيعية مرتبطة بالجوار وحقمية الجغرافيا، بما في ذلك أزمات دورية تتعلق بالهجرة، لكن ذلك لا ينبغي أن ينسي الجميع أبدا أن التضامن هو الشراكة، وأن حسن الجوار والصداقة مرتبطان بالثقة والمصادقة، وذلك التضامن هو ما أظهره المغرب دائما تجاه إسبانيا.

المقبلة، لكن يبدو أن السيدة عديدة جدا، خصوصا أنها تقول مكابرة إنها قد عرفت العديد من الأزمات في مهامها المختلفة وتغلبت عليها. ولعل غونزاليس لايا، بالفعل، تمتلك العديد من العلاقات الشخصية مع الوزراء ورؤساء الحكومات العالمية، استثمرت فيها من خلال عملها رئيسة مركز التجارة الدولية، ويبدو أنها ركزت إلى تلك الشبكة للانفراد بقرار العلاقات الخارجية لبلدها فكانت نتائجه كارثية إلى حد الساعة واستطاعت بناء جبل جليدي غير متوقع مع المغرب، وباعتراف أبناء بلدها.

بصمت غونزاليس لايا، على ورقة العداوة مع المغرب، وربما لن يزول هذا الانطباع من نفسية هذه المرأة التي ستظل معارضة لمصالح المغرب، حتى وإن لم تبق على رأس الدبلوماسية الإسبانية، حيث أن هناك من يتوقع عودتها للاشتغال في مؤسسات الاتحاد الأوروبي ببروكسل، إذ سبق لها أن شغلت مناصب مختلفة داخل المفوضية الأوروبية في سياق التفاوض على الاتفاقيات ومساعدة الدول النامية من عام 2002 إلى عام 2004، وحينها ستكون تجربتها مع المغرب فريدة وقاسية.

#### السيادة والثقة

قبل أن تتولى حقيبة الخارجية كانت غونزاليس لايا تتحدث عن ضرورة الدفاع عن مفهوم السيادة في القرن الحادي والعشرين مع مراعاة الثورة التكنولوجية والترابط والتداخل بين المجتمعات والدول سواء في الاقتصاد أو التجارة أو الأمن. وكانت تقول إن السيادة لا تعني العودة إلى الانعزالية، بل على العكس من ذلك، يمكن استخدامها لتعزيز تعاون دولي أكثر ذكاء. لكن عندما سنحت الفرصة لتطبيق تصوراتها كمسؤولة حكومية، أبانت عن التناقض بين

التنظير والواقع العملي بعدما اعترضت على اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على صحرائه وأيضا امتعاضها من دفاع المغرب عن حدوده البرية والبحرية.

**الرصيد الكبير من العلاقات الشخصية التي تمتلكها غونزاليس لايا مع الوزراء ورؤساء الحكومات العالمية، استثمرت فيه من خلال عملها رئيسة لمركز التجارة الدولية، ويبدو أنها ركزت إلى تلك الشبكة للانفراد بقرار العلاقات الخارجية لبلدها فكانت نتائجه فاشلة إلى حد الساعة**

التي راقت تلك التصريحات، وأضافت الدبلوماسية المغربية قولها "بحق لنا التساؤل عما إذا كانت هذه التصريحات الأخيرة خطأ شخصي للسيدة الوزيرة، أو أنها تعكس النوايا الحقيقية لبعض الأوساط الإسبانية المعادية للوحدة الترابية للمملكة، القضية المقدسة للشعب المغربي ولكل القوى الحية للأمة".

فهل سيكون اعترافها بالضعف بداية لتعاطيها مع الأزمة الدبلوماسية والسياسية بين بلدها والمغرب بشكل أكثر واقعية وتواضع، خصوصا وأن لها نصيبا وفيرا في زيادة إشغال فتيلها؟ سؤال سيكون سنجيب عنه الأيام

والأدهى أن غونزاليس لايا كشفت تناقضات حكومتها، عندما قالت إن غالي يجب أن يرد على الاتهامات الموجهة إليه أمام المحكمة العليا الإسبانية، مشترطة أن يتم ذلك عقب تعافيه من مشاكله الصحية. وفي النهاية تم السماح له بمغادرة البلاد تحت جنح الظلام دون أن يمر على أنظار قضاة المحكمة العليا، وهذا ما جعل الأزمة بين الرباط ومadrid تزداد تعقيدا، ما يؤكد أن كلامها عن أن "المغرب شريك له أولوية، وأن العلاقات معه جيدة"، مجرد تمويه سياسي لكسب الوقت.

تحدثت الوزيرة الإسبانية لغة الباسك والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، لكن تصريحاتها التي ساققتها لتبرير دخول غالي إلى بلدها كانت مغلوطة وغير ملائمة، ما دفع سفيرة المغرب في مدريد كريمة بنيغيش، إلى القول "لا يمكن إلا أن نعبر عن الأسف للطابع البائس وللانفعال والعصية التي راقت تلك التصريحات".

وكشفت صحف محلية أن وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا، حذر زميلته في الحكومة غونزاليس لايا، من أن استقبال زعيم البوليساريو سيكون خطأ جسيما ستكون له عواقب على العلاقات المغربية، لاسيما وأن التحقيق القضائي يلقي بثقله، كما أن مارلاسكا الذي تربطه علاقات وثيقة مع الرباط في مجال الهجرة، اشتم رائحة أزمة دبلوماسية.

بعد خروج غالي من البلد اختفت الوزيرة الإسبانية وتجنبت أي تصريحات في الموضوع رغم شغفها بإعطاء حوارات والظهور الإعلامي، وهي التي كانت بمثابة رأس حربة حكومة سانشيز في ما يتعلق بظروف الأزمة الحالية مع المغرب، ولم تستمع لأي نصيحة تحذرنا من الإقدام على السماح لزعيم البوليساريو بالنزول في أحد مستشفيات بلدها.

معرفة الواسعة بالعلاقات الدولية والتجارة والاقتصاد، لم تؤهلها للتعامل الموضوعي والاستشرافي مع الجار المغربي، الشريك التجاري الذي تربطه بإسبانيا اتفاقيات اقتصادية وأمنية وسياسية، وتعتمد عليه مدريد في ملفات الإرهاب والهجرة غير النظامية وغيرها، فدفع فشلها هذا خصوصها السياسيين إلى شحذ سكاكينهم لإسقاطها من منصبها الحكومي.

أصبح رأس المسؤولية الحكومية مطلوبيا سياسيا لدى المعارضة وجزء من الأغلبية، ما دفع الأمين العام لحزب الشعب ثيودورو غارسيا إيجيا، إلى القول إن على الوزيرة تقديم استقالته بسبب الإدارة الكارثية لهذه القضية، مؤكدا أن حكومة سانشيز تصرفت بشكل مؤسف لأنها لم تدبر بشفاقة دخول وخروج إبراهيم غالي، مضيفا قوله إنها "لم تشرح بوضوح ما هي المشكلة الحقيقية".

وكشفت صحف محلية أن وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا، حذر زميلته في الحكومة غونزاليس لايا، من أن استقبال زعيم البوليساريو سيكون خطأ جسيما ستكون له عواقب على العلاقات المغربية، لاسيما وأن التحقيق القضائي يلقي بثقله، كما أن مارلاسكا الذي تربطه علاقات وثيقة مع الرباط في مجال الهجرة، اشتم رائحة أزمة دبلوماسية.

بعد خروج غالي من البلد اختفت الوزيرة الإسبانية وتجنبت أي تصريحات في الموضوع رغم شغفها بإعطاء حوارات والظهور الإعلامي، وهي التي كانت بمثابة رأس حربة حكومة سانشيز في ما يتعلق بظروف الأزمة الحالية مع المغرب، ولم تستمع لأي نصيحة تحذرنا من الإقدام على السماح لزعيم البوليساريو بالنزول في أحد مستشفيات بلدها.

#### النقطة التي أفاضت الكأس

كانت الرباط صارمة وواضحة في ما يخص حيثيات السماح لغالي بالدخول إلى إسبانيا بجواز سفر وهوية مزورين، واعتبرت السلطات المغربية أن هذا الفعل "خطير ويخالف روح الشراكة وحسن الجوار". ولكن رد وزيرة خارجية إسبانيا كانت تعوزه الكثير من الحكمة والحياسة، عندما قالت إننا "وعدنا بتقديم استجابة إنسانية لهذا الشخص، لقد كان في وضع حرج بسبب مشاكله الصحية المتعددة بما في ذلك إصابته بفايروس كورونا". لكن الجميع تساءل: كيف تم إدخال شخص مطلوب من طرف القضاء الإسباني بتلك الطريقة التي يتم بها تهريب المخدرات؟

محمد ماموني العلوي  
صحافي مغربي

على الرغم مما يتسرب من دواعيات للأزمة الدبلوماسية بين المغرب وإسبانيا، بعد السماح لزعيم البوليساريو بالعودة إلى الجزائر دون أن يتم تقديمه للقضاء بسبب جرائمه ضد الإنسانية، وما كشفت عنه صحيفة "أوك دياريو"، قبل ساعات من أن الحكومة الإسبانية تعمل على طرح تشكيل وزاري جديد قد يطيح بوزيرة الخارجية أرانشا غونزاليس لايا لمعالجة الضرر الفادح الذي تسببت به، إلا أن الأزمة لم تبحر مكائها.

وكانت غونزاليس لايا قد زادت من تسميم الأجواء بفعل قراراتها وتصريحاتها التي أغضبت الرباط وتسببت في دفع العلاقات الثنائية إلى حافة القطيعة التامة.

بعد تركها منصبها كمديرة لمركز التجارة الدولية توقعت غونزاليس لايا، التي عينت وزيرة للخارجية في حكومة الاشتراكي بيدرو سانشيز، حدوث تغيير جذري في حياتها التي بلغت فيها اثنين وخمسين عاما، فاصطدمت بكوفيد - 19 كاسوأ أزمة صحية عرفها العالم منذ الإنفلونزا الإسبانية، إذ بعد بلدها الدولة الأكثر تضررا من الوباء، لتساهم أخيرا في تفويض العلاقات الثنائية مع المغرب كاحد إنجازاتها الدبلوماسية الفاشلة.

#### في مهب العاصفة

غونزاليس لايا محامية دشتت حياتها المهنية في القطاع الخاص، وبالرغم من أنها حصلت على إجازة في القانون من جامعة نافارا ودرجة دراسات عليا في القانون الأوروبي من جامعة كارلوس الثالث في مدريد، إلا أن خبرتها خانقتها في اختيار الأسلوب الأمثل للتعاطي مع تطورات الأزمة مع جارها الجنوبي المغرب. ويبدو أن

**رأس الوزيرة مطلوب سياسيا هذه الأيام، لدى المعارضة وجزء من الأغلبية، وقد طالبها الأمين العام لحزب الشعب، ثيودورو غارسيا إيجيا، علانية بتقديم استقالته بسبب الإدارة الكارثية للأزمة مع المغرب، حسب قوله، مؤكدا أن حكومة بيدرو سانشيز «تصرفت بشكل مؤسف»**

# مواقف تونسية متناقضة من الإسلام السياسي: احتفاء بحماس وعداء للنهضة

## طريقة استقبال سامي أبوزهري تثير جدلا واسعا



أثارت طريقة استقبال الناطق باسم حركة حماس الفلسطينية سامي أبوزهري في تونس جدلا واسعا، خاصة أن الرجل الذي ينتمي إلى حركة إسلامية حظي بحفاوة كبيرة من قبل النخب التي تزعم معاداة تيار الإسلام السياسي ما شكل مدعاة للتساؤل عن أسباب ذلك، خصوصا أن هناك من رأى الأمر يعود إلى جهل تلك الأوساط بطبيعة الحركات الإخوانية.

صغير الحبري  
صحافي تونسي

تونس - سلطت زيارة الناطق الرسمي باسم حركة حماس الفلسطينية سامي أبوزهري إلى تونس مؤخرا الضوء على مواقف النخب التونسية، لاسيما السياسية منها، المتناقضة تجاه تيارات الإسلام السياسي. ففيما تبدي تلك النخب عداء مطلقا لحركة النهضة الإسلامية في تونس إلا أنها احتفت بالناطق باسم الحركة الفلسطينية وهو ما أثار جدلا واسعا خاصة أن الحركتين خرجتا من نفس الرحم: الإخوان المسلمون. وكان الناطق باسم حماس قد أدى في وقت سابق زيارة إلى تونس أكد خلالها أنه يتم التحضير لزيارة سيؤديها رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية إلى البلاد في أعقاب التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة أو ما بات يعرف بحرب الأحد عشر يوما.

وتتباين تفسيرات المواقف المتناقضة لكونها المشهد السياسي، التي تبدي معارضة شديدة لتيارات الإسلام السياسي في تونس بينما تمد يدها لتيارات تنتشط خارج البلاد على غرار حماس - بين من يرى أن ذلك نتاج لعدم فهم طبيعة الحركات الإخوانية وأجنداتها وبين من يعتبر أنه يندرج في سياق شعبي باعتبار ما أقره التصعيد في غزة من مكاسب لحماس سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي وبالإسناد عودة القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمامات العرب.

من بين هؤلاء رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي الذي لم يتفاجأ التونسيون باستقباله للناطق باسم حماس بقدر ما أثار استقبال الرجل من قبل تظاهرات تظاهر بمعاداة الإسلاميين - على غرار حزب العمال الشيوعي أو الاتحاد العام التونسي للشغل الذي تعهد في وقت سابق بالتصدي للخيارات الإخوانية وغيرها من التصريحات القوية المناهضة للإسلاميين - جدلا واسعا.

ويُرجع متابعون للسان السياسي في تونس الحفاوة التي حظي بها أبوزهري مقابل معاداة حركة النهضة إلى الشعبية التي باتت تمثل تيارا جارفا مر بجل الأحزاب السياسية والمنظمات في البلاد.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن "الشعبوية هي التي تقف وراء تلك الحفاوة لأن هناك أحزابا تواجه شيخ الأندثار وهناك منظمات تواجه أزمات داخلية لذلك تلجأ إلى مثل هذه الحركات لاستعادة الشعبية أولا ولتجاوز الخلافات الداخلية ثانيا بصرف النظر عنها".

وأضاف العبيدي في تصريح لـ "العرب" أن "حمة الهامي مثلا يترك جيدا تدني شعبيته وكان ذلك واضحا وجليا خلال مشاركته في الانتخابات الرئاسية، لذلك يستنجد بأي وسيلة قد تجعله يعود إلى المزاومة على الرئاسة أو غيرها من الاستحقاقات، لاسيما في ظل الهوس بالزعامة في البلاد".

وتابع "أيضا ذلك لا يخفي أن هناك نخباً تونسية تعتبر حركة حماس مقاومة، أما بالنسبة إلى النهضة فهؤلاء يحملونها مسؤولية ما حصل طيلة السنوات العشر من عبث بالمؤسسات الحكومية وتدهور اقتصادي. واعتقد أن هذا صحيح؛ فحركة النهضة تتحمل المسؤولية الكبرى عما آلت إليه الأوضاع في تونس لكن التيارات الإسلامية في النهاية تبقى لها الأيديولوجيا نفسها".

واستنتج العبيدي أنه "في النهاية هناك من يسائر الغالبية وما تقوله لكسب نقاط؛ فلا يمكن نفي أن يكون هناك نوع من المتاجرة في إطار المبالغة في طريقة استضافة هذا القيادي بحماس، فالقضية الفلسطينية - شأنها شأن أي ملف آخر سواء كان وطنيا أو دوليا - تتم المتاجرة بها والمزاومة عليها، أما وطنيا فهناك مثلا ملف الفساد في تونس تتم المزاومة بشأنه للظهور في ثوب العفة والطهارة. الأمر نفسه ينطبق على القضية الفلسطينية".

### المشكل فكري

في المقابل تذهب أوساط تونسية إلى تفسير التناقضات التي ما انفكت تطرا على الأحزاب السياسية التي تصنف نفسها ضمن القوى التي تحمل لواء الدفاع عن مدينة الدولة والمعاداة للإسلام السياسي بالجهل بطبيعة الجماعات الإخوانية التي تتحالف مع بعضها البعض.

ودأبت تلك الأحزاب على إيجاد مبررات للدخول في تحالفات مع تيارات الإسلام السياسي محليا، لكنها مع حماس هذه المرة بدت أكثر وضوحا وكأنها تسعى إلى تجنب الحرج أمام عامة الناس الذين لم يتوانوا في إبداء تحمسهم لانتصارات المقاومة".

ومع ذلك يرى مراقبون أن هذه التحالفات وإن كان المنخرطون فيها يروجون لها على أنها تكتيك سياسي أو تحالفات الضرورة فإنها تعكس جهلا بفكر التظاهرات الإخوانية.

ويقول المحلل السياسي والمؤرخ التونسي عبد الجليل بوقرة إن "بعض التكتيكيين إما من باب الجهل بحقيقة المسؤولية الكبرى عما آلت إليه الأوضاع في تونس لكن التيارات الإسلامية في النهاية تبقى لها الأيديولوجيا نفسها".

يقتربون من تيار الإسلام السياسي مثل ما حدث عام 2005 في تونس عندما تم تشكيل ذلك التحالف الغريب العجيب بين الشيوعيين والماركسيين والإسلاميين والعروبيين". وفي 18 أكتوبر 2005 تم تشكيل "هيئة 18 أكتوبر للحقوق والحريات" التي هي بمثابة تجمع لمعارض الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي من إسلاميين ويساريين وعروبيين، بعد أن قام قياديون من مختلف تلك التوجهات بإضراب جوع في ذلك العام انتهى بإعلان تشكيل هذه الهيئة لمواجهة "استبداد بن علي".

وأوضح بوقرة في تصريح لـ "العرب" أننا "الآن نرى تقريبا ماثلا من التكتيكيين مع حماس بحجة مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وإنجازات حق الفلسطينيين في إقامة دولة عاصمتها القدس، وهو تقارب ناتج عن الجهل والامية السياسية. ولا أتصور أن المشروع الإسلامي يؤمن بالوطنية وبالذولة الوطنية، ومشروعهم النهائي مشروع الخلافة والخلافة تعني الأمة الإسلامية وليست الأمة التونسية أو الفلسطينية وفي تصورهم ما الوطن كما قال سيد قطب سوى حفنة من التراب العفن".

وأكد أن "القادة اليساريين مثلا هم شبه أميين، هم لا يقرؤون، ولا يعرفون أسس المعرفة التاريخية والفلسفة والفكر السياسي،

كل هذه الأشياء يجدها قادة اليسار في تونس"، مضيفا أن "معلومات هؤلاء القادة الفكرية والسياسية والفلسفية منقوصة، لذلك يرتكبون أخطاء شنيعة ويصحبون عاجزين عن تقدير الموقف، لا يرون من الأحداث الأخيرة في غزة غير الصواريخ ولكن لا يرون النتائج ومن استفاد؛ استفاد (بنيامين) نتانياهو والإخوان فقط في الوقت الذي دفع فيه المواطن الفلسطيني الثمن غالبا".

وشدد على أن "هناك الليبراليين أيضا - مثل المرحوم الباجي قائد السبسي - الذين لم يحسموا مواقفهم بعد من الإسلام السياسي ومن التقليديين، ولديهم وهم إمكانية تغير التيار الإسلامي وأن تكون هناك نقاط التقاء معهم، وهذه الدوافع تجعل من الصراع السياسي في تونس معقدا ومكلفا وطويل المدى. اعتقد أن هذا وانتهى التصعيد في غزة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في 21 من مايو الماضي بعد أن أودى بحياة نحو 250 فلسطينيا، وإصابة ما يزيد على 1900 آخرين في القطاع الخاضع لسيطرة حماس.

### انتقادات حقوقية

على صعيد آخر أحدث استقبال النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين الناطق باسم حماس صدمة لدى العديد من الأوساط التي لم تتوان في توجيه سهام النقد للنقابة بسبب سجل حماس الحقوقي في قطاع غزة.

ونظمت النقابة، التي لطالما واجهت اتهامات من الإسلاميين وطبيعة الحقيقة أو جوشهم الإلكترونيات بانها تحت سيطرة اليسار التونسي، قبل أيام مؤتمرا صحافيا لسامي أبوزهري كشف فيه العديد من المعطيات بشأن التصعيد الأخير

### هل حصر التونسيون معركتهم مع الإسلاميين في النهضة؟

في قطاع غزة وكذلك تحدثت عن زيارة محتملة لإسماعيل هنية إلى تونس. ورغم أن العديد من الصحافيين ينظرون بعدم الرضا لهذا الاستقبال إلا أن أصواتا قليلة ارتفعت على استحياء منددة به لاسيما في ظل الهيستريا التي باتت تسيطر على الغالبية في تونس والتي صارت ترفض أي اختلاف خاصة في قضية أضفوا عليها نوعا من القداسة وهي القضية الفلسطينية.

### التحالفات مع الإسلاميين وإن كان المنخرطون فيها يروجون على أنها تكتيك سياسي فإنها تعكس جهلا بفكر الإخوان

وندد الصحافي والكاتب التونسي هادي يحمّد بهذا الاستقبال من قبل "النقابة التي لطالما دافعت عن الحريات العامة والفرديّة".

وقال يحمّد في تصريح لـ "العرب" إن "استقبال ممثل حركة حماس الإسلامية في مقر نقابة الصحافيين التونسيين خطأ كبير"، موضحا أنه "في عقيدة حماس لا حقوق للنساء ولا للأقليات بل

اعتداء عليها وهذا يخالف مبادئ نقابة الصحافيين التونسيين". وتابع "في عقيدة حماس باسم البندقيّة وصواريخ الكاتيوشا التي توجهت ضد الاحتلال عليك أن تصمت أمام انتهاكات الداخل وأخرها الاعتداء على صحافية فلسطينية بالعصي لأنها لا ترتدي زيا محتشما؛ لا يمكن باسم المقاومة أن تزيكي فكريا رجعيًا متخلفًا في مقر نقابة ميثاقها يدافع عن الحريات، ساندت تقرير المساواة وحقوق الأقليات لا يمكن أن تكون النقابة ذاتها التي تستقبل ناطقا باسم حركة رجعية لا تعترف بالمساواة وبالأقليات وتنتهك حقوق الإنسان، باسم المقاومة يجب أن تصمت على انتهاك حقوق الإنسان لأنه لا صوت يعلو فوق صوت المعركة".

وأردف متسائلا "أي مقاومة هذه التي تريد تحرير الأرض وتسجن الإنسان، المقطبات بشأن حقوق النساء وحقوق المختلفين 'موش وفتو' (لم يحن وقتها)".



أبوزهري أجرى لقاءات مع أحزاب لطالما تغنت بالتصدي للإسلاميين مثل حزب العمال الشيوعي وحركة الشعب التي تعادي الإخوان لكن صارت تدعمهم في فلسطين

# «غصة عبور» أزمة مثيرة لشخصيات عالقة على جسر بين صفتين

## أول مسرحية يمولها القطاع الخاص في الجزائر تعيد النشاط للمسرحية



مسرحية كويتية بإخراج جزائري

فهو عائد إلى وطنه الأصلي وحوارته التي تربي فيها. المسرحية الجزائرية وإن حافظت على جوهر هذه الشخصيات فإنها قامت بتحويلها بعض الشيء من خلال الدراماتورجيا التي قام بها إسماعيل سوفيط والذي أبقى على النص الأصلي بالعربية الفصحى، ولكنه توغل أكثر في قضايا كل شخصية وخفف نوعا ما من البعد الماساوي بأن يجعل لكل حكاية تفاصيل مثيرة، وخاصة من خلال الإضافات الموسيقية التي ساهمت في الحركة الدرامية وفي إعطاء روح جديدة للنص شأنها شأن السينوغرافيا التي توخت البساطة.

أكثر إلى التراجيديا، فعلى جسر بين صفتين يحاول الحارس أن يمنع الناس من التجمع فوقه، لأنه جسر ضعيف قد ينهار في أي لحظة، وهو الجسر الوحيد للعبور بين الصفتين، فيما نجد الشخصيات العالقة تخترط في ماسيها وتسترجع الأمل. وفي المسرحية نجد الشاب الغار من جيم القتل والدمار، والمرأة الحامل التي حاولت الانتحار على الجسر، وهي فارة أيضا من زوجها الإرهابي الذي أغواها حتى هربت معه وتزوجته، كذلك الرجل المسن القادم من بلاد الغربة التي امتهنته واكسبت عمره، والشباب الذي يحمل جنسية أجنبية واسما أجنبيا،

القطاع الخاص أعمالا مسرحية محلية. ولإشارة فقد سبق تقديم العرض الشرفي للإنتاج المسرحي الجديد مسرح باتنة، تكريم عدد من الوجوه التي أثرت الساحة الفنية بالولاية بمناسبة اليوم الوطني للفنان الذي يوافق الـ 8 يونيو من كل سنة حيث لاقت المبادرة استحسان الحضور.

### قراءة ثانية

سبق وأن قدمت مسرحية «غصة عبور» برؤية إخراجية مختلفة قدمها المخرج محمد العامري، حيث حافظ على نفس النص ولكن بروح تميل

وبشهادة الحضور فإن الممثلين الذين تم اختيارهم لتقمص الأدوار في «غصة عبور» وهم عصام خنوش وعزالدين بن عمر وعبدالرؤوف دزيري وعقبة فرحات، أبدعوا على خشبة فيما تميز سميح أوجيت وابنته هبة في أداء دوريهما. واستفاد عرض غصة عبور الذي تم اختياره من طرف اللجنة الفنية لمسرح باتنة الجهوي من تمويل صندوق دعم الفنون وتطويرها التابع لوزارة الثقافة والفنون، إلى جانب دعم آخر في إطار الرعاية «السينوسور» من طرف ثلاث مؤسسات خاصة بمدينة باتنة، وهي المرة الأولى التي يمول فيها

من النادر أن يدعم القطاع الخاص في الجزائر الأعمال المسرحية الدرامية، فعلى غرار بقية البلدان المغاربية يتوقف الدعم الخاص عند الأعمال التجارية نظرا إلى مردودها المادي. لكن مسرحية «غصة عبور» في الجزائر نالت أخيرا دعما حكوميا خاصا وهاما، لتقدم عرضها الشرفي على خشبة مسرح باتنة مؤخرا.

باتنة (الجزائر) - استمتع عشاق أبي الفنون بمدينة باتنة الجزائرية أخيرا بمشاهدة العرض الأول الشرفي لمسرحية «غصة عبور» الذي قدم على خشبة المسرح الجهوي الدكتور صالح لمباركية بالمدينة.

واستقبل الحضور الذين غصت بهم قاعة العروض العمل المسرحي الجديد لمسرح باتنة بحرارة وتفاعلوا مع أبطاله لمدة من الزمن فاقت الساعة 20 دقيقة، خاصة وأنه يمثل عودة النشاط إلى المسرح الجزائري بعد فترة توقف حتمتها الإجراءات الصحية.

### الخروج من الكوميديا

تروي أحداث مسرحية «غصة عبور»، التي كتبت نصها الكاتبة الكويتية تغريد الداود وعالجها دراميا إسماعيل سوفيط وأخرجها توفيق بخوش، قصة مجموعة من الأشخاص علقوا على جسر بعد الغلق المفاجئ لتفقيه ليصبحوا عاجزين عن العبور ومن جهة، لم يخف الفنان المسرحي صالح بوبير إعجابه بالمسرحية الجديدة لمسرح باتنة، وقال إنها تحمل الكثير من الجماليات والدلالات أيضا. أما المخرج توفيق بخوش، فذكر أن المسرحية أنتجت بفرق من الفنانين الشباب بنية المشاركة في منافسة المهرجان الوطني للمسرح المحترف لسنة 2021، وقال إنه حاول من خلالها الخروج من الكوميديا وتقديم عمل في مستوى ذوق الجمهور.

وأضاف أن نص المسرحية كان رائعا مما دفع الممثلين إلى الإبداع في تقمص الشخصيات، مردفا أن العمل رغم طابعه التراجيدي إلا أن الأحاسيس فاقت الصراعات فيه.



مخرج المسرحية اعتمد على ديكور بسيط وركز على قدرات الفنانين الذين تمكنوا من الحضور القوي على خشبة

## «شعراء مسرحيون» فرجة تجمع الشعر بفنون الأداء

الشعراء يرشدون الممثلين إلى أسلوب أدائهم، ويرسمون حركة الجوقة وإيقاعها، ويعلمون الراقصين الرقصات الانفرادية والجماعية.



فقرة «شعراء مسرحيون» فضاء لتلاقي التعبير الإبداعي بين فنون عريقة حيث يمتزج الشعر بالمسرح والأداء الفني

وعُرف عن أسخيلوس أنه كان من أبرع من جسّدوا نصوصهم على المسرح، استنادا إلى ملاحظاته الدقيقة الواردة في نصوصه، والتي هي أقرب ما تكون إلى ملاحظات المخرج والمؤلف الموسيقي معا. لذلك جاء أول كتاب تنظيري لفن الدراما للفيلسوف اليوناني أرسطو بعنوان «الشعرية» أو «فن الشعر»، كما تُرجم إلى العربية. لذا فالعلاقة تكاملية بين الشعر والمسرح، من حيث أن كل واحد هو مكمل للآخر ويضيف له ما يضيف من الجماليات ومتعة الحضور.

تلفزيونية عديدة، كان آخرها سلسلة «حديثان عند الفراغة».

وصدرت للكاتب والشاعر الطلبي، والذي سبق له أن شغل منصب رئيس الكتابة الدائمة لمؤسسة مهرجان السينما الأفريقية، مجموعة قصصية «بين بين» بدعم من وزارة الثقافة، إلى جانب ديوانه الزجلي «فعلي يلقاني». وتقدم الفنانة مريم لحلو من مدينة العيون البعض من نصوص وقصائد الشاعر عبدالوهاب من دواوينه الشعرية الحديثة. لحظة يمتزج فيها القول الشعري بفن الأداء، في انصهار للكلمة الشعرية بالأداء الجسدي. والفنانة لحلو، طالبة بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط وهي ممثلة مسرحية ومنشغلة بالمجال الثقافي.

وفي «شعراء مسرحيون» تلتئم خلالها أنصاف القول الشعري والفني ضمن قوالب أدائية فنية، حيث يصبح فضاء الدار ركبا مفتوحا ومسرحا صغيرا للأداء الشعري الفني.

وتأتي هذه الفقرة لتثير العلاقات القديمة والثيقة بين الفنين، فقد ارتبط المسرح بالشعر منذ بداياته في الحضارات الشرقية والغربية، وكان الشعراء يتحكمون في معظم عناصره الأدبية والفنية، يكتبون نصوصه ويتولون عملية إعدادها وتفسيرها وتهيئة مستلزماتها لتقديمها مجسدة على المسرح، لكن مع ظهور الحداثة تراجع الشعر في المسرح إلى أن اختفى تقريبا، وهو ما يرفضه الكثير من الشعراء والمسرحيين محاولين إحياء العلاقة بين الشعر والمسرح.

فالعلاقة بين المسرح والشعر ليست فقط كتابية، ففي العصر الإغريقي كان

زجالا وشاعرا وكاتب مسرحيا وقاصا وممثلا وكاتب السيناريو.

الفنان والشاعر الطلبي، والذي قدم للجمهور المغربي مجموعة من الأعمال الفنية، نذكر منها مسرحيات «المانيرا» عن «قطار الشبح» لفرناندو أربال مع محترف مسرح النهضة، و«التعريكية» و«مشطة وقدم» مع محترف بيت المسرح، والعديد من المسرحيات مع فرقة الخشبة الصغيرة والفرقة الإقليمية للمسرح بخريبكة. كما خاض الفنان الطلبي تجربة سينمائية في أفلام «خربوشة» و«بولنوار» مع المخرج حميد الزوجي وفيلم «القمر الأحمر» للمخرج حسن بنجلون، فضلا عن أعمال

كما قدم عبدالوهاب، كمخرج مسرحي، العديد من الأعمال المسرحية التي توجت بالعديد من الجوائز في العديد من المهرجانات، إلى جانب دواوينه الشعرية التي نذكر من بينها «عرق»، و«فا - سولي»، «حذالات»، «صمت»، ويشغل الشاعر والمسرحي حاليا منصب أستاذ مكوّن بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، وهو أيضا «مستشار في التنمية المستدامة والصناعة الثقافية» للعديد من الشركات والمنظمات الدولية غير الحكومية.

ويشارك الشاعر والمسرحي إدريس الطلبي من خريبكة في فقرة ثلاثم تطالعته وممارسته الإبداعية، بصفته

في «شعراء مسرحيون» يلتقي مبدعون زواجوا في تجربتهم الإبداعية بين الشعر والمسرح. حيث نجد الشاعر والمخرج المسرحي هشام عبدالوهاب، أحد الوجوه الإبداعية من الجنوب المغربي (مدينة العيون)، فبعد دراسة الأدب والتواصل اتجه المبدع عبدالوهاب إلى المسرح وفن الفيديو من خلال تأسيس استوديو كريج أولا، ثم جمعية بروفا للفنون البصرية الاحترافية، والتي أسهمت في إعطاء ديناميكية لافتة للمسرح الاحترافي بالجنوب، كما كانت سببا مباشرة للكشف عن وجوه مسرحية جديدة اغتت المشهد الفني بالصحراء المغربية.

مراكش (المغرب) - تنظم دار الشعر بمراكش فقرة جديدة من برنامجها «شعراء مسرحيون»، لحظة شعرية وفنية استثنائية، حيث يلتقي خلالها اب الفنون بالشعر، بمشاركة الشاعر والمخرج المسرحي هشام عبدالوهاب والشاعر والمسرحي إدريس الطلبي والفنانة مريم لحلو. وتتسلق فقرة «شعراء مسرحيون» فضاء لتلاقي التعبير الإبداعي، في أرقن تجلياته، حيث يمتزج الشعر بالمسرح والأداء الفني، وتأتي هذه الفقرة الجديدة للدار ضمن افتتاح برنامج التطور الرابع للموسم الرابع 2020/2021، في استمرارية خلاقة تأتي في سياق الانتقال إلى اللقاءات الحضورية، بعد التخفيف في إجراءات العزل الصحية التي توخاها المغرب على غرار العديد من بلدان العالم توفيقا من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتجدد دار الشعر بمراكش، هذا الفضاء الرمزي الذي جمع الشعراء المغاربة من مختلف الحساسيات والتجارب، برمجتها الثقافية وفق منظور جديد يراعي تداولية أوسع للشعر بين متلقيه. وفي اختيار واع يجعل من الشعر بعدا مركزيا قادرا على نسج حواريته المفتوحة مع الفنون، وفي حفاظ على هويته الخاصة.

لذلك حرصت الدار، كما توضح في بيانها، من خلال فقرات أطلقتها خلال مواسمها السابقة (شعراء تشكيليون وشعراء مسرحيون وشعراء حكاياتيون)، أن ترسخ هذا الأفق عبر استضافة أصوات شعرية استطاعت أن تنسج عبر انشغالاتها الإبداعية هذا البعد في المزاجية بين الشعري والأدبي/ الفني.



المسرح والشعر متكاملان

## دورات تدريبية سعودية لدعم السينمائيين الشباب

الرياض - أعلنت هيئة الأفلام الثلاثة إطلاق المرحلة الثانية من برنامج منتجي الأفلام بالتعاون مع أهم الجامعات والمؤسسات العالمية لدعم وتطوير المواهب الإبداعية، وتنمية شغفهم والارتقاء بمهاراتهم في سماء فن إنتاج الأفلام السينمائية، حيث يمكن للراغبين في الالتحاق بالبرنامج التسجيل عن طريق الرابط الإلكتروني الذي وفرته الهيئة.

ودعت الهيئة الراغبين والمهتمين بإنتاج الأفلام إلى المبادرة والتسجيل في البرنامج للحصول على أعلى المستويات من التدريب والتأهيل على أيدي ذوي الخبرة من المحترفين والمختصين في هذا المجال.

وكانت هيئة الأفلام قد أطلقت برنامج منتجي الأفلام ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة "أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030" وبدعم من وزارة الثقافة بهدف اكتشاف المواهب الوطنية وتنميتها من خلال توفير برامج تدريبية مكثفة وورش شاملة، لإحداث قفزة نوعية في إنتاج الأفلام المحلية والارتقاء بها.



هيئة الأفلام  
Film Commission

المهنة تحاول عبر برنامج منتجي الأفلام تأهيل السينمائيين السعوديين الشباب بدورات تكوينية يقدمها محترفون

وتشهد المرحلة الثانية من البرنامج إقامة عدد من الدورات التدريبية، ومن أبرزها: مقدمة في الفيلم الوثائقي، مونتاج الفيلم الوثائقي، فيلم من غير كاميرا، الاستخدام المتقدم للكاميرا

## مجلة «شاعر المليون» تحتفي بـ «أبوظبي للكتاب»

أبوظبي - صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترائية بأبوظبي العدد 173 من مجلة شاعر المليون، مسلط الضوء على أبرز الأنشطة والفعاليات الثقافية التي شهدتها معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الثلاثين، ومحطفاً كذلك بعدد من التجارب الشعرية التي وصلت إلى الحلقة النهائية من برنامج "أمير الشعراء" في موسمه التاسع.

وافتتح إقبالاً لافتاً عليها من زوار المعرض. أما افتتاحية العدد فتحدثت عن نجاح فعاليات المعرض وعن العاصمة أبوظبي التي استطاعت كسب التحدي عبر تنظيم معرض ناجح بكل المقاييس، من خلال عمل شامل وجهد تنظيمي فاعل تابعنا نتائجه خلال

الأيام السبعة للمعرض الذي شهد العشرات من الفعاليات والجلسات، وبمشاركة أكثر من 800 عارض من 46 دولة حول العالم جاؤوا إلى أبوظبي كي يشاركوها عرسها الثقافي الكبير.

كما تطرقت الافتتاحية إلى مبادرات كثيرة تم الإعلان عنها، أبرزها مبادرة تخصيص ستة ملايين درهم لشراء مجموعة قيمة من الكتب والمراجع والمواد التعليمية لصالح مكتبات

المدارس في الدولة وإعفاء جميع العارضين من دفع رسوم المشاركة لهذا العام، لتؤكد أبوظبي من خلال ذلك حرصها ودعمها للحركة الثقافية بشكل عام، ودفع عجلة النشر في سبيل نشر الوعي بمجتمعنا والتشجيع على القراءة والإطلاع وحب المعرفة.

وفي استطلاع موسّع تحدث عدد من الشعراء العرب عن الموسم التاسع من "أمير الشعراء" حيث أكدوا أنه منح الفرصة من جديد لمجموعة من الشعراء المتميزين من مختلف الدول كي يقدموا أنفسهم للجمهور. وقد واصل البرنامج نجاحاته موسماً بعد آخر، ولا شك أنه قادر على الاستمرار.

وفي استطلاع آخر أشاد طلبة الموسم الدراسي الثالث عشر في أكاديمية الشعر بالفرصة الكبيرة التي منحها لهم الأكاديمية خلال الموسم للتعرف إلى فنون الكتابة الشعرية والاقتراب أكثر إلى عالم القصيدة.

كما ضم العدد مجموعة من القصائد لشعراء شاركوا في برنامج "أمير الشعراء" في موسمه التاسع، وفي

باب حوارات التقت المجلة بالباحث البحريني مبارك العمري الذي تحدث عن تجربة الشاعر ابن حنبل، وحرصه الدائم على حماية اسمه من الأندثار. وتضمن العدد عرضاً عن حياة واحد من أهم أعلام الشعر النبطي راشد خميس جمعة الحبسي تحت عنوان "شاعر البعارة.. كيف رأى الحياة بقلبه". كما استذكر أبرز محطات الموسم الثامن من برنامج "شاعر المليون".



المجلة احتفت بإصدارات أكاديمية الشعر



الجرأة في الكتابة لا تعني الابتذال

## «هبات ساخنة» رواية جريئة تكشف أسرار سن اليأس

### المصرية سعاد سليمان: بطلاتي محرومات يشبعن حرمانهن بالحكايات

فالفصحى في الحوار تجعله متقراً وتفقد الصدق والإنسيابية.

وحول ما ورد في مكان الرواية "عمارة مظلوم" والمعلومات عن أماكن بوسط القاهرة تلفت سليمان إلى أنها عاشقة للتاريخ وللقاهرة الخديوية "منطقة وسط القاهرة"، وتضيف "مازلت حتى الآن أتجول فيها أدخل عماراتها الجميلة، اخترت عمارة شارع مظلوم بعناية شديدة جداً، درست كل شبر فيها، حتى صرت أعرفها وأعرف محيطها شبرا شبرا، جمعت مادة علمية ثرية، وساعدي كوني قارئة جيدة للتاريخ وأقدم فقرة تاريخية في قناة الحياة 'برنامج شارع شريف' مع المذيع شريف مدكور، وبالتالي كان مخزوني عن تاريخ وسط البلد أكبر كثيراً مما كتبت، لولا خوفي أن يطغى التاريخي على الروائي ويصيب القارئ بالملل لكتبت عن كل شبر في وسط البلد".

الرواية تطرح أوجاع عدد من النساء وتعرضن لانتهاكات كادت تؤدي بهن إلى الجنون لولا المقاومة

وتعتقد سليمان أن المعلومات الواردة في الرواية صحيحة بعد أن دققتها من عدة مصادر، وتقول "هذا ما تعلمته من عملي في الصحافة والتلفزيون، حيث اعتبر نفسي باحثة أيضاً، وقد أفادتني كثيراً وانعكست على رؤيتي كل المهن التي امتهنتها من العمل كصحافية ومذيع برامج ومذيعة، هذا الغراء ترك بصمة على قصصي القصيرة ورواياتي ومقالاتي والمسرح الذي أسعيت إليه الآن بخطى مترددة، لقد أحببت مهنة "معدة البرامج" كثيراً حتى للحكاية التي تبسط التاريخ للمشاهدين وتعيد تعريفهم بتاريخ لا يجد الشغف الكافي به عند القراءة، ربما نجحت في دفع المشاهدين للبحث وإعادة قراءته".

وتختم سليمان برؤيتها للحراك الثقافي في مصر وأثره على الحراك الإبداعي، قائلة "لا أعتقد أن هناك حراكاً ثقافياً منظماً في مصر، فقط صخب عالي الصوت، ربما ينظم نفسه في ما بعد ويكون نسقه الخاص، هناك الكثير من الإنتاج الإبداعي المنفرد، هناك الكثير من الأنواع الأدبية كانت اختفت من قاموس الكتابة في مصر وعادت بقوة، روايات الرعب والإثارة والروايات البوليسية والرومانسية شديدة الإفراط في الرومانسية".

ولكنه يُعاقب وتتم معاقبته أيضاً، جسد المرأة هو ما يتعرض للعقاب، وهو أيضاً من يعاقبها إذا أهدرت قيمته أو استخفت به أو حرمتها مما يحتاج إليه، فالجنس يلعب بالتأكيد دوراً أساسياً في تعاطي كل الكائنات الحية مع الحياة، ولكنه ممنوع في الشرق التعس أن يكون أساسياً في حياة المرأة، فلا تبوح ولا تطلب ولا تعترض، هي تلبس ما يطلب منها".

### الكتابة والدقة

ترى سليمان أن تركيبة شخصيات الرواية اللاتي اخترتهن بعناية شديدة متحركات ثقافياً من تبعية وسطوة الرجل، وبالتالي فهن يدافعن عن حقهن في أن يكن "طالبات" ولسن "مطلوبات"، ولسن تحت إمرة رغبة الرجل، الرواية كاشفة فيما تعتقد لأنها تكشف عالم النساء، هذه أحاديث النساء عندما يجتمعن، كونك قارئاً رجلاً لا تعرفها، فهذا لا يعني أنها غير موجودة، ولا يعني أن نساء "هبات ساخنة" فاحشات "طالبات" بشرارة، هن كما تقول "تعيست محرومات يشبعن حرمانهن بالحكايات والحديث في شقة البنات، شقة الفضفضة ولملمة الخييات".

وتوضح الكاتبة "ليست علاقات بطلاتي فاشلة فقط، ولكن أيضاً علاقات أبطالها فاشلة، الفضل يكون بين طرفين وليس طرف المرأة فقط، هن لسن فاشلات، هن يواجهن رجلاً فاشلين أيضاً واحلاماً فاشلة وثورة، أقصد ثورة 25 يناير 2011، أفضت فصارت فاشلة، ربما أردت بهذه الرواية أن أطرح أوجاع عدد من النساء، تعرضن لانتهاكات كانت من الطبيعي أن تؤدي بهن إلى الجنون، ولكنهن رغم هشاشتهن يملكن صلابته أنقذتهن من مصير الجنون".

وتؤكد "كنت جريئة في الكتابة ولكني لست مبتذلة، فلم أسقط في شراك الألفاظ الجنسية الصريحة التي يعتبرها البعض محاولة للتخلص من إرث الكتابة المتحفظ، ولم أتخذ من الجرأة وسيلة لمجرد أن أتباهي بجرأتي، طبيعة الشخصيات فرضت عليّ ذلك، الرواية تناقش حالة جنسية شديدة الأهمية للمرأة والرجل، كيف أتكلم عن سن اليأس دون أن أتكلم بصراحة عن مواطن يأس الجسد".

وتشير سليمان إلى أن اللغة العامية كانت مهمة في السرد، رغم أنها لم تستخدم العامية المفرقة في الشعبية، وشددت على أنه لم يكن ممكناً التحدث بغير هذه اللغة على لسان الأبطال،

الدقة وسيلة الروائيين لنحت عوالمهم السردية وحك تفاصيلها للوصول إلى بناء متكامل يمكنه أن يجتذب القراء ويحقق النجاح الفني والجمالي وحتى الفكري، لكن مع الدقة لا تغفل دور الجرأة في كشف المواضع المسكوت عنها، كما نرى في رواية «هبات ساخنة» للكاتبة المصرية سعاد سليمان. في هذا الحوار مع "العرب" نتعرف على تجربة روايتها الجديدة.

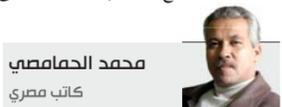
تمسني بشكل شخصي، فيها الكثير من حياتي وما عانيت، هي أقرب للسيرة الذاتية، انجزت الجزء الأول والذي يبدأ منذ حصار القلوجة عام 1948، وينتهي عام 1974، ولم أكد أبداً في الجزء الثاني حتى هاجمتني «هبات ساخنة» متوحشة لا ترحم، تحول جسدي إلى أوقات من نار، أدركت أنني دخلت عميقاً في سن اليأس، ففي غفلة مني تجر عمري وصرت في الخامسة والخمسين".

وتضيف الكاتبة "قبل تحولات الجسد وانقطاع الدورة الشهرية، كنت أتعامل مع جسدي وروحي على أنني مازلت فتية، كنت أنتظر أن أحقق قدراً معقولاً من الاستقرار المادي كي أمتع نفسي ببعض المباح التي حرمت منها بسبب الفقر والكفاح المضمّن للنجاح، لم أحسب حساباً لهذا الغدر المفاجئ، لم يخبرني أحد ماذا أفعل إذا هجرني الإستروجين، ولا كيف أوجه نوبات البكاء ولا الصهد المتكرر الذي يلهب جسدي، ثم بعدما وبمجرد أن يجف العرق الناتج عن الصهد يبرد جسدي لدرجة الصقيع، لم أجد من يتحمل مزاجي المتقلب، وهشاشتي عظامي، غرقت في دوامة الأخطاء الذين استسهلوا أن يستاصلوا رحمي حتى أتخلص من صهد الجسد وبرودته".

وتكشف أن بطلة «هبات ساخنة» سلمى "شخصية مبتكرة أسقطت عليها حالتني الصحية، حملتها الأم جسدي، قررت أن أؤجل العلاج بحقن الدكتور طه، كنت أنتظر الهبة الساخنة وأنا أكتب كي أستطيع وصف الحالة بصديق، تحولت هباتي من ألم إلى فرحة بحلولها، أغمض عيني وأخزن إحساسي بها حتى تمضي، ثم أكتبها فوراً كاني أخاف أن تتبخّر".

وتشير سليمان "أخذت من الهبات الجسدية لمرحلة سن اليأس عند المرأة مدخلا، لأن كل جسد له حالته الخاصة، حتى مع سن اليأس وتتشابه الأعراض، يظل لكل جسد خصوصيته، أيضاً سن اليأس هو السن الذي يدفع فيه الجسد ثمن ما مضى، لا شيء يضيع، وإذا كانت الروح تملك الذاكرة والضمير والفرح والحزن، فإن الجسد أيضاً لا ينسى،

تقول سليمان "منذ عام 2000 وأنا أحتشد بكل ذاكراتي وقراءاتي وهي واهتماماتي أن أكتب رواية العمر كما أحب أن أسميها، حيث أعتقد أنني عشت فقط لأكتبها، تدرت على كتابة ما قبلها كي أكون جديرة بكتابتها، روايتي التي لم تنته بعد ولم تظهر للنور إيواء مؤقت، أتعرف أنها رواية مؤلمة لي،



محمد الحماصي  
كاتب مصري

اشتغلت رواية «هبات ساخنة» للكاتبة والإعلامية المصرية سعاد سليمان على منطقة خاصة جداً في علاقة المرأة بجسدها وعلاقة جسدها بالآخر، منطقة نذرت الإشارة إليها في أغلب الكتابات التي تناولت المرأة، فالرواية تتفحص بعنق وجرة فترة انقطاع الحيض عند المرأة، وتكشف صراعها مع ذاتها والذوات المحيطة بها، وينفس الجرأة تتناول نظرة المرأة للجنس ورؤيتها له ولباخر.

بطلات سليمان اللاتي ينتهجن لشرائع اجتماعية وأيضاً ثقافية مختلفة، لا يخجلن في التعبير عن رغباتهن المكتونة، بل يصرحن بأمور ربما يصعب الكشف عنها ببس، وهو الأمر الذي يحسب للرواية وكاتبها التي لم تتجرأ فقط على كشف المسطور الذي يعتمل داخل المرأة ولكن أيضاً استطلعت أن تسرد رؤيتها ببساطة وبلغته جمعت بين الفصحى والعامية، وأيضاً فصحت الكثير من المفردات العامية.

### خفايا سن اليأس

جاءت رواية «هبات ساخنة» بعد عدة مجموعات قصصية للكاتبة منها "هكذا ببساطة"، "الراقص"، "روايات غير المباح"، "أخر المحظيات" و"شهوة الملائكة". وقد أهدت سليمان روايتها، الصادرة حديثاً عن دار روافد للنشر والتوزيع، إلى الروائي الراحل مكاوي سعيد وأيضاً جعلته حاضراً كواحد من أبطال الرواية بصفته روائياً وقاصاً. وتأتي أحداثها بدءاً من ثورة يناير، وتدور حول موضوع رئيس وإنساني ويمثل أزمة حقيقية تمر بها النساء وهو "سن اليأس"، وتدور أغلب الأحداث بمنطقة وسط البلد.

تقول سليمان "منذ عام 2000 وأنا أحتشد بكل ذاكراتي وقراءاتي وهي واهتماماتي أن أكتب رواية العمر كما أحب أن أسميها، حيث أعتقد أنني عشت فقط لأكتبها، تدرت على كتابة ما قبلها كي أكون جديرة بكتابتها، روايتي التي لم تنته بعد ولم تظهر للنور إيواء مؤقت، أتعرف أنها رواية مؤلمة لي،

# مشاركة الممثلين العرب في الدراما المصرية.. فتنه متجددة

## سمعة مصر الملقبة بـ«هوليوود الشرق» تتعارض مع الشوفينية الفنية



المحك في الدراما القدرة على تجسيد الدور وليس جواز السفر

مشاركة الممثلين العرب عن ثلاثة في المئة وهي نسبة ضئيلة للغاية، وتقل كثيرا عن النسبة التي تسمح بها نقابة المهن التمثيلية المصرية التي تصل إلى عشرة في المئة من إجمالي فريق العمل. ويستبعد النقاد أن تكون الاستعانة بالفنانين العرب تأتي لدوافع تسويقية فقط، بل تعود إلى موهبتهم الكبيرة، فالجسديات التي يتم الاستعانة بها غالبيتها تنحدر من تونس وسوريا والأردن ولبنان، وهي بلدان لا تقبل كثيرا على شراء المسلسلات المصرية على عكس الدول الخليجية، والدراما التلفزيونية المصرية تحقق نسبة مشاهدات مرتفعة سواء ضمت نجوما من دول عربية من عدمه، وارتفع مستواها أو انخفض، فهي في النهاية سوف تظل دراما. ويؤيد البعض من النقاد والمنتجين «مصرنة الفن» على مستوى الأفكار والأسلوب ليقرب من مشكلات الشارع ويتماشى مع هموم المواطنين ويتعدى عن المحاكاة للقصص الغربية، اقتباسا كليا أو جزئيا، وليس على مستوى الممثل، فالجمهور يهتم بالقصة الجيدة والأداء المقنع، سواء أكان مؤديها مصرياً أم أجنبياً لم تطلأ أقدامه الأراضي المصرية من قبل.

إلى أن الدراما لم تعد تصنع لصالح شعب بعينه، لكن بنمط أوسع تفرضه مساحات العرض الأكثر رحابة التي تتعدى التلفزيون إلى يوتيوب والمنصات الرقمية المختلفة. وأضاف العدل لـ«العرب» أن استيعاب مصر لفناني المنطقة العربية مسألة ضرورية وممتدة عبر التاريخ، فالهوبوبون العرب يعملون في مصر دون أي مشكلة، مثل إياد نصار وباسل خياط وجمال سليمان وغيرهم، وتوجد فنانات عربيات يجسدن بابتقائهم أدوار الشخصيات المصرية مثل هندا صبري التي أصبحت جزءاً من تكوين الإنتاج الفني بشكل لا يمكن إنكاره، وتسير على دربها مواطناتها عائشة بن أحمد. ويسعى الفنانون العرب للمشاركة في الأعمال المصرية لتحقيق المزيد من الانتشار عربياً مهما بلغ حجم شهرتهم في وطنهم الأم، وفي بداية انطلاق بعضهم يقدمون بعض التضحيات على مستوى الأجور، ما يجعلهم أكثر تفضيلاً للمنتجين عن نظرائهم من المصريين. ويضع المنتجون حسابات دقيقة لتقييم تواجد الممثلين العرب في الدراما المصرية، فمن ستمتة دور ضمن مسلسلات رمضان الماضي، لا تزيد

الجنسيات العربية في بوتقة واحدة خلقت تنوعاً وفراً. وأشار المخرج محمد العدل إلى أن مشاركة فناني عرب في مسلسلات الإرهاب والجاسوسية التي عرضت في الموسم الرمضاني الماضي فرضها سيناريو العمل الذي يحتوي على جنسيات مختلفة، خصوصاً مسلسل «هجمة مرتدة» الذي تدور أحداثه في دول عربية وأوروبية، وبالتالي ثمة حاجة للاستعانة بهم وفق ما تقتضيه طبيعة العمل. وفرض انتشار القنوات الفضائية ومنصات البث الرقمي واتساع مساحة تغطيتها لتشمل المنطقة العربية تضمنت المسلسلات جنسيات مختلفة لتعزيز فرص العرض، وخلق منافسة حتى مع الدراما المحلية بكل منها، وتعزيز عودة مصر إلى دورها كمرکز لاستيعاب الفنانين وانطلاقهم ولعناهم عربياً.

### مضمون متنوع

كشفت إحصائيات غوغل عن قائمة الأكثر بحثاً على محركاتها عن تقارب نمط مشاهدة الأعمال بمصر والسعودية والشكل والخيارات ذاتها تقريبا ما يشير

في مصر عقب شهرة الفنانة نور الهدى، فتصدت أم كلثوم لتلك الدعوات، قائلة «يجب أن تفتح مصر أبوابها للجميع». وشهدت مشاركة هند صبري في موكب المومياءات الملكية جدلاً واسعاً بعدما طالب أحد الفنانين باستبدالها بممثلة مصرية، مُعبداً إلى الأذهان الهجوم الذي تعرض له المخضرم جمال سليمان في بطولته لمسلسل عن صعيد مصر بعنوان «حداشك الشيطان»، واعتبروها إساءة للفن والفنانين المصريين، لأن هؤلاء يمثلون إضافة. وكان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، قد أصدر قراراً سابقاً بتحجيم تواجد الفنانين العرب في الأعمال المصرية تحت وقع ضغوط بعض أعضاء النقابة الذين أشادوا به بزعم أنه يتيح لهم فرصة أكبر، ولم يستطع أحد الدفاع عنه علناً من المشيدين بالقرار، ثم اندثر ولم يتم تطبيقه على أرض الواقع. وأكد منتجون أن «الشوفينية الفنية» المتكررة تتعارض مع الصورة التي بنتها مصر طوال تاريخها كـ«هوليوود الشرق» التي عكفت على احتضان كل العرب وكانت محطة الانطلاق والنجومية لهم، ما يعني أن زيادة الفن المصري ناجمة عن امتزاج ودوبان جميع

تشهد الدراما المصرية حضوراً لافتاً لعدد كبير من الفنانين العرب في الأونة الأخيرة، في أدوار تراوحت بين الظهور البسيط وحتى البطولة المطلقة، ليعيد بعض الفنانين المصريين المتعطلين منذ سنوات فتنه نائمة يتم إيقاظها من حين إلى آخر حول «هل الفن المصري للمصريين فقط.. أم للعرب جميعاً؟».

نسرين طافش في «المداح» والأردنية مي سليم في «لحم غزال» و«فارس بلا جواز»، واللبنانية سينتيا خليفة في «حرب أهلية» و«ضد الكسر».

### الأداء هو الفيصل

يرفض الناقد الفني طارق الشناوي حصر الفن المصري على أبناء الجنسية المصرية فقط، فالنجاح والفشل كلاهما معديان، ونجاح أي فنان عربي يصب في مصلحة الفنان المصري، وتفوق هند صبري يصيب لصالح أي ممثلة مصرية مثل منى زكي أو منة شلبي والعكس، وضرب المثل بهند صبري لكونها أشهر ممثلة عربية، وإن كانت تحصل مع جنسيتها الأم (التونسية) الجنسية المصرية بعد زواجها من مصري.

وقال الشناوي لـ«العرب» إن السنوات الأخيرة شهدت تسويق وبيع بعض الأعمال بأسماء فنانيين عرب مثل، تيم حسن وأيمن زيدان وجمال سليمان وباسل خياط وغيرهم، نظراً لنجوميتهم عربياً، وبالتالي أصبحت المسألة ذات جانب اقتصادي أيضاً تتعلق بتسويق العمل الفني، فالجمهور لا ينظر إلى الجنسية بل إلى جودة الأداء. ويشير نقاد إلى أن الفن المصري منذ زمن بعيد وهو يضم خليطاً من فنانيين وفنانات من دول عربية، لعبوا دوراً بارزاً في ازدهاره في السينما والدراما والطرب والموسيقى، وبعد مضي عقود قد لا يستطيع البعض التفرقة بين جنسياتهم، حيث انصهروا بصورة كبيرة، بما أنسب الكثيرين جنسياتهم الأصلية. ولم يكن الفن المصري في أي مرحلة مصرياً خالصاً منذ نشأته فُرواد السينما ونجومها ورموزها حملوا أصولاً أجنبية، مثل المنتجة اللبنانية آسيا داغر، ونجيب الريحاني ذو الأصل العراقي، وأنور وجدي الذي ينحدر من أصل سوري، وعبد السلام النابلسي من أصل فلسطيني، وأسمهان وفريد الأطرش من نوي الأصول السورية. وضربت أم كلثوم القدوة أثناء تقلدها منصب نقيب الموسيقيين المصريين ووقوفها ضد شعار «أخي جاوز الظالمون المدى.. جاءت صباح بعد نور الهدى» الذي صاحب آراء طالب بالوقوف ضد الفنانة اللبنانية صباح بعدما اشتهرت



هبة ياسين  
كاتبة مصرية

القاهرة - بمثل مصطلح «مصرنة الفن» نارا خامدة تحت الرماد تنتظر من ينفخ فيها فتشتعل، فتارة يوقدها الجمهور المتعطش لأسماء فنية قديرة اختفت عن الساحة لأسباب غير معلومة، وتارة ثانية يسكب البنزين عليها فنان دفعته الظروف إلى العمل بمهنة متواضعة بعدما انحسرت عنه مساحة الإضاءة، وتارة ثالثة يرتفع النقاش بسبب مغالاة الأجور التي يتقاضاها الفنانون المصريون مقارنة بغيرهم من العرب. ووسط حمى تصوير الأعمال الرضائية قبل أسابيع ضرب الفنان شريف خيرالله «كرسي في الكلوب»، كما يقول مصريون كعلامة على أنه القى قبلة في وجه الجميع، حينما كشف عن نيته العمل سائق تاكسي خوفاً من تراكم الديون بسبب عدم عرض أعماله عليه في آخر ثلاث سنوات، ليعيد إلى الأذهان تصريحات تلفزيونية للفنان القدير توفيق عبد الحميد كشف فيها عن تفرقه تحويل سيارته إلى تاكسي أيضاً لزيادة دخله، بينما اضطرت الظروف الفنان حسن فؤاد للعمل محفظاً للقرآن في منطقة شعبية.



محمد العدل  
استيعاب مصر للفنانين العرب مسألة ضرورية وممتدة عبر التاريخ

وضم موسم دراما رمضان الأخير مشاركة عدد من الفنانين العرب، مثل التونسية هند صبري في مسلسل «هجمة مرتدة» والأردني إياد نصار في مسلسل «الاختيار 2» ومواطنه منذر ربحانة في «موسى»، وكل من الأردنيين سميرة الأسير ويسرا المسعودي في «القاهرة - كابول» والسوري جمال سليمان في «الطاووس» واللبنانية نور في «قل راجل»، والتونسية درة في «بين السما والأرض» ومواطنتها عائشة بن أحمد في «لعبة نيوتن» والسوري باسل خياط في «حرب أهلية»، والسورية

# «دي.أن.إيه» دراما لبنانية ترصد تعقيدات المجتمعات المخملية

تجاه الفضائح، كل ذلك يُبعد المسلسل عن معالجة قضية معاصرة تهم شريحة واسعة من الناس، ويقرّبها من الإمتاع والترفيه، وهي أبرز وظائف الدراما، دون الاهتمام كثيراً بمنطقية ما يراه المشاهد.

### المسلسل استطاع شد انتباه المشاهد عبر قصة تحفل بالكثير من علامات الاستفهام حول عائلة الحفار وأسرارها الغامضة

ورغم كل ما تقدّم، بدا الإخراج في المسلسل علامة تُسجّل كإضافة للمثني صبح الذي استطاع أن يقدم الإثارة والتشويق في قصة ريم حنا بطريقة تأسر المشاهد، لكنها لم تخل من التفصيل غير المفهومة أحياناً. ففي دقائق العمل الأخيرة يظهر كل من دانيلا ومعتم ومسانم وسائق التاكسي ورسام الشوم بالكمامة، ربما لإضفاء شيء من الواقعية على العمل الذي تم تصويره في ظروف انتشار فيروس كورونا الصعبة، لكنها كانت غير مبررة في قصة المسلسل. ويستحق «دي.أن.إيه» جزءاً ثانياً منه لإيضاح بعض تفاصيله التي بقيت غامضة للمشاهد، وهو ما يعمل على إنجازه طاقم العمل.

واحتكاكها بالصحافة محدودي على النطاق العربي. وتسعى الأسر الغنية العربية لإبعاد نفسها عن الكاميرات، إما لأسباب طبقية تحاول خلالها الأسرة البقاء على مسافة من العامة، وإما خوفاً من الحديث عن مصادر الدخل وشرعيتها، إضافة إلى عدم امتلاك الصحافة العربية هذا الترف في تغطية أخبار عائلات محاطة بالهجر والنفوذ، والسطوة الأمنية في بعض الأحيان بشكل مباشر أو عبر الصداقات، وهذا ما يفقد العمل ملامسته للمشاهد العادي الذي ينظر بحسرة للكثير ممّا تستعرضه لقطات العمل. ويردّ المسلسل أخطاء البطل لنشأته وظروفها، وينسب أخطاء اليوم إلى نشأته في ملجأ للإيتام بمرحلة الطفولة، في إشارة إلى انعدام ظروف الراحة والرعاية في هذه المؤسسات التي لا تدافع عن نفسها أمام التنميط الدرامي، وينفس الوقت فإن البلدان التي تسعى لبسط قبضتها الأمنية بالقوة، لا تغير انتباهها كيفية نشأة الأطفال مجهولي النسب. ويعتمد العمل لتبرير حبكة التي تجود بالمصادفات المدبرة، على مساحة كوميدية خلقتها الكاتبة وحركتها في شخصية المحقق وليد بركات ومساعدته «رواد»، لكن توقيف شخص وإبقاءه وحيداً طوال الليل في مكتب ضابط أمن، ثم اختراقه بيانات الداخلية ليقع نظره على اسم شاب مفقود تقود المصادفة أيضاً إلى ثراء عائلته، وحساسيتها

والاستحجاب أنه الابن المفقود للعائلة المروعة. ورغم تعرّف العائلة على ابنها الضال بمجرد رؤيته، وبدون التحقق عبر فحص الحمض النووي «دي.أن.إيه» من صدق ادعائه، أصر المحقق وليد على مواصلة البحث في القضية، خاصة مع ظهور مؤشرات تعكس عدم صدق الشاب الذي ادعى أنه الابن كريم الحفار. وفي سبيل حلحلة القضية، يلجأ المحقق إلى سرقة تسجيلات الجلسات النفسية التي تجريها أية شقيقة كريم في إحدى العيادات النفسية، ليتأكد بعد سماع التسجيلات أن الشاب ليس الابن، وأنه منتحل شخصية، دون فهم الأسباب التي جعلت عائلة الحفار، بمن فيها الأم، تقبل الشاب باعتباره فرداً من العائلة، وتتسرّب على أكارديه. هنا تتصاعد الحبكة لتكشف هوية الشاب المنتحل الشخصية بشكل تدريجي، فالشاب هارب من علاقة جديّة مع فتاة يخالو والدها تسخير نفوذه وسلطوته لإعادته من قبرص إلى لبنان، وتزويجه ابنته، إثر علاقة مستحجلة دون أبعاد، أقامها الشابان وكشفها والد الفتاة. أما دواعي قبول عائلة الحفار شاباً غريباً سيحصل على بعض إرثهم، فهي أسباب اجتماعية بحثة تعكس رغبة عائلات من هذا النوع بابتلاع الأكم أيا كان حجمه، في سبيل ستره وعدم افتضاحه، بما يشوه صورتها أمام الرأي العام، وإن كانت نجومية الأسر الثرية

من إيمان المخدرات، وتشارك قصتها مع تواتر أحداث المسلسل من ادعاء شاب تعرّف لمحاولة تصفية، لهوية ليست له في مقابل خوفه من الكشف عن هويته الحقيقية، وتزداد الألفاظ والغموض، عندما تبدأ سلسلة من الأكاذيب المترابطة ضمن صراع مرير بين الجور والعدالة. والعقدة التي يبدأ بها العمل هي أن عائلة الحفار فقدت ابنها كريم قبل 14 عاماً، لكن عامل نظافة وجدّه فوق أحد مكبات القمامة، مصاباً بثلاث رضاصات، ادعى حين عاد من الصوت بعد العلاج



محاولة اغتيال تكشف أسراراً غامضة

قصص المسلسلات قد تكون غريبة، لكنها رغم غرابتها تبدو متسقة أحياناً مع الواقع، ومثال ذلك المسلسل اللبناني «دي.أن.إيه» المستمد من قصة واقعية أضافت إليها الكاتبة ريم حنا الكثير من علامات الاستفهام، ودعّمها المخرج المثني صبح بالمزيد من التشويق والغموض.

بيروت - يقدم المسلسل اللبناني «دي.أن.إيه» موضوعاً معقداً وبسيطاً في نفس الوقت، إذ يروي تعقيدات الروابط العائلية لدى المجتمعات المخملية، والطريقة التي تتعامل بها مع ما يواجهها من مشكلات أخذة بعين الاعتبار وجود صحافة تترصد أخبارهم، ويعيد المسلسل واحداً من العروض الأصلية لمنصة «شاهد في.أي.بي» التابعة لشبكة قنوات «أم.بي.سي» التي أعادت بثه مؤخراً، من إخراج المثني صبح ومن بطولة كل من معتم النهار ودانيلا رحمة وعمار شلق وساشا حدوح ووسام سعد واليسار حموش وتمار أفكايان وآخرين.

ويبدأ العمل المكوّن من عشر حلقات يحدث بلفه الغموض، عندما يتعرّف «كريم الحفار» ويجسد دوره معتم النهار، لمحاولة اغتيال من جهات مجهولة، ولكنه رغم ذلك لا يذكر أي معلومات عن الجريمة أو عن نفسه أمام المحقق. في المقابل، نجد «وليد بركات» (عمار شلق) المحقق المهووس بكشف الحقائق وحل الألفاظ، زاد هذا الصمت من فضوله، وهو ما دفعه إلى تشديد المراقبة على كريم.

## أمراض القلب تصيب النساء قبل انقطاع الطمث

باتت مخاطر أمراض القلب تواجه النساء قبل انقطاع الطمث حيث أثبتت دراسات علمية أن ارتفاع معدل الإصابة بداء السكري وارتفاع الكوليسترول والسمنة وحالات الحمل المعقدة، تتسبب في خلل وظيفي في الأوعية الدموية ما يزيد من احتمالات الإصابة بنوبات قلبية.

أبوظبي - أشارت الدكتورة ديمة قريني إلى أن خطر إصابة النساء بأمراض القلب والأوعية الدموية، الذي كان يعد مشكلة شائعة بين النساء بعد انقطاع الطمث (في ما بين سن 45 إلى 55 سنة)، أخذ في الارتفاع الآن لدى المرضيات الأصغر سناً، والسبب في ذلك إلى حد كبير هو اتباع نمط حياة غير صحي.

وأضافت استشارية أمراض القلب في معهد القلب والأوعية الدموية بمستشفى "كليفاند كلينك أبوظبي"، أن عوامل الخطر الرئيسية لأمراض القلب تتمثل في داء السكري وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول والتدخين وزيادة الوزن وتاريخ العائلة مع مشكلات القلب. وأردفت قريني قائلة "ساد اعتقاد في السابق بأن النساء محميات من أمراض القلب، في فترة ما قبل انقطاع الطمث، بسبب الآثار المفيدة للإستروجين على الشرايين والكوليسترول".

وتابعت "عندما ينضب هرمون الإستروجين في حالة ما بعد انقطاع الطمث، يمكن أن يؤدي ذلك إلى خلل وظيفي في بطانة الأوعية الدموية، وبالتالي يمكن أن يحدث انسداد للشرايين. تصاب النساء بالنوبات القلبية التقليدية الناتجة عن تكون اللويحات وتضيق شرايين القلب بعد انقطاع الطمث غالباً، غير أننا نشهد في مستشفانا زيادة ذلك في عوامل الخطر وأمراض القلب، لدى النساء قبل انقطاع الطمث، وهذا أمر يعكس اتجاهات لتسويق هذه النوبات بين النساء عالمياً".

وأضافت قريني "النساء في فترة ما قبل انقطاع الطمث معرضات الآن لخطر الإصابة بأمراض القلب، وذلك بسبب ارتفاع معدل الإصابة بداء السكري وارتفاع الكوليسترول والسمنة، وحالات الحمل المعقدة الشائعة بين هذه الفئة. كما أنهن معرضات لخطر الإصابة بالنوبات القلبية بسبب أمراض أقل شيوعاً مثل تمزق شرايين القلب أو بسبب التسلسل التقاني للشريان التاجي".

وأشارت الدكتورة إلى أن العديد من النساء ما زلن غير مدركات لعوامل الخطر هذه، ولهذا السبب يستغرق تشخيص أمراض القلب لدى النساء وقتاً أطول، مقارنة بالرجال. والمرأة، التي تتعرض لنوبة قلبية تكون أكثر عرضة للوفاة من الرجال.

وللوقاية من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، تنصح قريني النساء بالتقليل من تناول الأطعمة المعالجة صناعياً، مع اتباع النظام الغذائي الشائع بين شعوب البحر المتوسط، وهو نظام غني بالخضروات والفواكه والمكسرات والحبوب والأسماك والدهون غير المشبعة، مثل زيت الزيتون.

وفي الوقت ذاته يتعين على النساء تجنب الحميات الغذائية، التي يروج لها من حين إلى حين؛ لأن ضررها أكثر من نفعها؛ لأنها حميات غير مستدامة وربما تحدد من استعادة الجسم بالعناصر الغذائية الرئيسية، وهذا يمكن أن يسبب نقصاً حاداً في الطاقة وضعفاً في العضلات وأوجه قصور أخرى. كما

في وقتها، أشارت دراسة بريطانية نشرت خلال العام 2018 إلى أن الفتيات اللاتي يحضن قبل سن الثانية عشرة ربما يزيد خطر إصابتهن بأمراض القلب والجلطة الدماغية في مرحلة لاحقة بالمقارنة بنظيرتهن اللاتي تأخر الحيض لديهن.

ومن أجل هذه الدراسة قام باحثون بمراجعة بيانات أكثر من 500 ألف بالغ في منتصف العمر ليس لهم تاريخ من أمراض القلب ومن بينهم 267 ألف امرأة. وتابع الباحثون نصف المشاركين لسبع سنوات على الأقل وخلال هذه الفترة أصيب نحو تسعة آلاف رجل وامرأة بمرض في القلب أو واجهوا أزمة قلبية أو جلطة دماغية.

وأشارت البيانات إلى أن هؤلاء النسوة قد بدأن في الحيض بشكل نمطي في سن 13 عاماً. وزاد احتمال إصابة النساء اللاتي بدأ الحيض لديهن قبل بلوغهن 12 عاماً بمرض في شرايين القلب بنسبة عشرة في المئة بالمقارنة مع النساء اللاتي بدأ حوضهن عند سن الثالثة عشرة أو أكثر.

وأشارت الدراسة إلى أن الفتيات اللاتي يحضن قبل سن الثانية عشرة ربما يزيد خطر إصابتهن بأمراض القلب والجلطة الدماغية في مرحلة لاحقة بالمقارنة بنظيرتهن اللاتي تأخر الحيض لديهن.

العلاج المبكر ضروري

## النباتيون أقل عرضة لمخاطر الإصابة بفايروس كورونا

الخضروات تتوفر على الفيتامينات المفيدة للجهاز المناعي



### أغذية تقوي المناعة

نظام غذائي نباتي لهذه المجموعات من الناس. وفي المجمل لا بد من الرجوع إلى الطبيب في هذا الأمر. وأظهرت دراسة نشرت خلال السنوات الأخيرة واستمرت على مدار عقدين أن تناول اللحوم الحمراء بكمية ومن أي نوع يزيد بصورة كبيرة من خطورة الموت المبكر. وذكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأميركية أن الدراسة ركزت على العادات الغذائية والحالة الصحية لدى ما يربو على 110 آلاف بالغ لمدة 20 عاماً.

وقالت الدراسة إن إضافة ثلاث أوقيات (85 غراماً) من اللحوم الحمراء غير المصنعة للنظام الغذائي اليومي لشخص ما زادت من فرص الموت المبكر بنسبة 13 في المئة خلال فترة الدراسة، وتزيد النسبة إلى 20 في المئة في حالة اللحوم المصنعة مثل قطعة تفأق أو شريحتين من لحم الخنزير المدخن.

وقال الباحث الرئيسي للدراسة إن بيان زميل كلية هارفارد للصحة العامة في بوسطن التي نشرت على موقع دورية "أرشييفز أوف إنترنال ميديسن" (سجل الطب الباطني) إن "أي لحوم حمراء يتناولها المرء تزيد من الخطر". كما اكتشف الباحثون عبر بيانات الآلاف من استعمارات الاستبيان التي سالت المشاركين في الكثير من الأحيان عن عدد مرات تناولهم للأطعمة المتنوعة أن الاستعاضة عن اللحوم الحمراء بأطعمة أخرى تقلل من خطر الوفاة.

وترى الجمعية الألمانية للتغذية أن أساس التغذية الصحية هو النظام الغذائي النباتي مع مجموعة متنوعة من الخضروات والبقوليات والفواكه والحبوب ومنتجات الحبوب الكاملة، وكذلك البطاطس والمكسرات والبذور الزيتية والزيتون النباتية عالية الجودة.

وينضم إلى هذا النظام أيضاً الحليب ومنتجات الألبان والبيض، ولا يحتاج الجسم إلى أي شيء أكثر من هذا الأساس الصحي. وأشارت أخصائية التغذية الألمانية زابينه هونت في وقت سابق إلى أنه يمكن أيضاً تناول اللحوم أو التخلي عنها.

ويمكن أيضاً الحصول على العناصر الغذائية المفقودة من خلال تغيير النظام الغذائي عن طريق الأطعمة الأخرى، فليست هناك حاجة إلى المكملات الغذائية هنا. وعلى سبيل المثال الحديد متاح في شكل حيواني أو نباتي، وحتى يتمكن الجسم من امتصاصه جيداً يجب دمجه مع فيتامين "سي". ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تناول الأطعمة الغنية بالحديد ومنها الخضار الغنية بفيتامين "سي" مثل الفلفل الرومي الأحمر أو البروكلي أو عن طريق شرب عصير برتقال.

ويجب توخي الحذر بالنسبة إلى الرضع والأطفال والمراهقين والنساء الحوامل، فهم يتأثرون بشدة من نقص العناصر الغذائية. لذا ينبغي عدم اتباع

ودرس الباحثون ثلاثة أنظمة غذائية وهي النظام النباتي الذي يتم فيه تناول الخضروات أكثر من اللحوم، والنظام الذي يتم فيه تناول الخضروات والأسماك بصورة أكبر، والنظام الغني بالبروتين والقليل من الكربوهيدرات. ومن بين المشاركين في الدراسة قال 568 إنهم أصيبوا بأعراض فايروس كورونا أو لم تظهر عليهم أعراض ولكن ثبتت إيجابية المسحة التي أجريت لهم، في حين قال 2316 شخصاً إنهم لم يصابوا بأعراض أو ثبتت إيجابية إصابتهم بالفايروس.

ومن بين الـ 568 قال 138 شخصاً إنهم أصيبوا بأعراض متوسطة إلى شديدة بفايروس كورونا، فيما أكد 430 أنهم أصيبوا بعدوى متوسطة للغاية إلى متوسطة.

وقام الفريق البحثي بعد ذلك بدراسة عدة عوامل مؤثرة تشمل العمر والعرق والتاريخ الطبي وعوامل أسلوب الحياة مثل التدخين ومستوى النشاط البدني. وخلص الباحثون إلى أن المشاركين في الدراسة الذين كانوا يتبعون نظاماً نباتياً أو يتناولون الأسماك بصورة كبيرة قلت لديهم فرص الإصابة بالأعراض الشديدة لفايروس كورونا مقارنة بمن يتناولون اللحوم.

وبالمقارنة ارتفعت لدى من يتبعون نظاماً غذائياً غنياً بالبروتين والقليل من الكربوهيدرات فرص الإصابة بالعدوى المتوسطة إلى الشديدة لفايروس كورونا مقارنة بالنباتيين.

ويقول خبراء إن النظام الغذائي النباتي المثالي يحتوى على الكثير من الخضروات والفواكه ومكملات فيتامين "ب 12" وكميات أقل من الوجبات السريعة النباتية.

أفادت دراسة حديثة أن الأشخاص النباتيين أقل عرضة لمخاطر الإصابة بفايروس كورونا من الذين يتناولون اللحوم نظراً لوفرة الفيتامينات في الخضروات المهمة لصحة الجهاز المناعي.

لوس أنجلوس - خلصت دراسة جديدة إلى أن الأشخاص الذين يتبعون نظاماً نباتياً أو من يتناولون الأسماك والمكسولات البحرية فقط تنخفض لديهم فرص الإصابة بالأعراض الشديدة لفايروس كورونا مقارنة بمن يتناولون اللحوم.

وأظهرت الدراسة أن الأشخاص النباتيين تنخفض لديهم فرص الإصابة بالأعراض المتوسطة إلى الشديدة لفايروس كورونا بنسبة تصل إلى 73 في المئة، والذين يتناولون الأسماك والمكسولات البحرية بنسبة 59 في المئة. وأشارت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن دراسات سابقة قد أظهرت وجود علاقة بين النظام الغذائي وحدة الإصابة بفايروس كورونا وطول فترتها، وهو ما آزاد فريق البحث التحقق منه بصورة تفصيلية.

واعتماداً على بحث شمل نحو 2884 من الأطباء والمرضى من الخط الأمامي والذين تعرضوا للفايروس في الفترة من يوليو حتى سبتمبر، قام فريق من كلية جونز هوبكينز بلومبرغ للصحة العامة في بالتيمور بالولايات المتحدة بدراسة العلاقة بين النظام الغذائي وشدة الإصابة بالفايروس.

وكشفت الدراسة عن وجود علاقة واضحة بين تجنب تناول اللحوم وانخفاض فرص الإصابة بالأعراض الشديدة لفايروس كورونا.

### أنظمة غذائية فعالة

73 في المئة نسبة انخفاض مخاطر الإصابة بكورونا لدى النباتيين

59 في المئة نسبة انخفاض المخاطر لدى من يتناولون الأسماك

ويعتقد الفريق أن ذلك ربما يرجع إلى زيادة الفيتامينات والمواد الغذائية والمعادن في النظام الغذائي النباتي، والتي تعد مهمة لصحة الجهاز المناعي. وشملت الدراسة متطوعين تعرضوا بصورة مكثفة لفايروس سارس - 2 المسؤول عن الإصابة بمرض كوفيد - 19. وكان الأطباء والمرضى يعملون في فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الصيف الماضي، وكانوا ضمن شبكة البحث السوقي "غلوباص" للرعاية الصحية.

## خطوط التمدد عند الحوامل مشكلة جمالية مؤرقة

هذه هي الطريقة الوحيدة لشد الجلد، وسوف تلاحظ السيدة الحامل مع مرور الوقت كيف أصبح الجلد أكثر مرونة.

وفي حالة استعمال الزيت على الجلد يجب مراعاة أن يتم وضع الزيت على البشرة المبللة بعد الاستحمام حتى لا يتسبب الزيت في جفاف البشرة.

وللوقاية من ذلك تنصح الطبيبة الألمانية بالتقليل من تناول السكريات والحفاظ على نظافة الفم والأسنان وتغيير فرشاة الأسنان بصورة منتظمة. وتعد الإم الظهر من أبرز مخاطر الحمل. وتظهر هذه الآلام لدى الكثير من السيدات الحوامل نظراً إلى ارتداء الأنسجة الضامة بسبب زيادة الهرمونات أثناء الحمل، وهو ما يؤدي إلى ظهور مشكلات في منطقة أسفل الظهر بصفة خاصة، بالإضافة إلى تغيير هيئة الجسم بسبب وزن البطن.

وينصح الطبيب الألماني كريستيان البرينج قائلًا "يتعين على السيدات الحوامل التحرك كثيراً، وفتي الساق بدلا من الظهر والمشي والجلوس في وضع قائم، كما يمكن استعمال زجاجة الماء الدافئ للتخفيف من الآلام الظهر".

على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية. كما تعد حمامات الساونا مفيدة بغضل التأثير الناتج عن التبدل بين السخونة والبرودة.

وبالإضافة إلى ذلك، يسهم التدليك في تنشيط سريان الدم، مما يعمل على مواجهة التهاب المصاحب لخطوط التمدد، ومن ثم تقل حدة الاحمرار ولا تبدو الخطوط ظاهرة بشكل فج.

وتعاني السيدات الحوامل من التمدد الشديد للبطن، وتظهر هذه العلامات في البداية بلون مائل إلى الزرقة ثم تختفي بمرور الوقت.

وأوضحت دوريس شاريل من الجمعية الألمانية لأطباء النساء والولادة، في وقت سابق أنه يمكن شد الجلد مسبقاً كإجراء وقائي، وللقيام بذلك يتم وضع الكريم على البشرة، ثم سحب ثانياً الجلد في منطقة البطن أو الخصر أو الفخذ بعيداً عن الجسم، ثم لفها إلى أعلى وأسفل.

وأضافت الطبيبة الألمانية قائلة "تتشعر السيدة الحامل بالألم في البداية، ولكن

جمالية لدى الكثير من السيدات، حيث إنها تجعل الجلد يبدو بمظهر قبيح وتنتج بصفة خاصة لدى الحوامل نتيجة انتفاخ البطن ولا تختفي بعد الولادة.

ولالإجابة عن هذه الأسئلة قال البروفيسور إيههارد براينتجارت، إن خطوط التمدد تظهر على البطن والفخذين، مشيراً إلى أنها عادة ما تصيب النساء خلال فترة الحمل.

وأضاف طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن خطوط التمدد تنشأ أيضاً بسبب النمو المتزايد أثناء مرحلة المراهقة، لافتاً إلى أن الأمر يتوقف على مدى قوة وترابط ألياف النسيج الضام؛ حيث إن خطوط التمدد ما هي إلا تمزق في النسيج الضام، مع العلم أن هذا التمزق عميق وليس سطحيًا.

وأشار براينتجارت إلى أنه لا يمكن التخلص من خطوط التمدد نهائياً وإنما يمكن التخفيف من مظهرها القبيح، وذلك بتقوية النسيج الضام من خلال المواظبة



العلاج المبكر ضروري

## إصلاحات سوق العمل وقوانينه تسهل انتقال «العربية» إلى الرياض

الرياض - أعلن الكاتب الصحافي السعودي واحد مؤسسي قناة «العربية» عبدالرحمن الراشد، انتقال القناة قريباً إلى الرياض بعد التطور الاجتماعي والثقافي الذي تشهده السعودية.

وقال الراشد في حوار مع «يودكاست فنان» الذي تبثه إذاعة «ثمانية» السعودية الأربعة، إن التطورات الأخيرة في السعودية ستتيح للعاملين غير السعوديين حرية التنقل والحركة والمعيشة، كما إن إصلاحات سوق العمل وقوانينه ستسهل للقناة استخدام الموظفين من الخارج.

وتبث «قناة العربية» الإخبارية من دبي في الإمارات حالياً وهي جزء من مجموعة «أم.بي.سي» الإعلامية السعودية، وتأسست عام 2003 تزامناً مع الغزو الأميركي للعراق، وتهتم بالإخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، وتضم القناة إعلاميين عرباً وسعوديين وغربيين.

وأوضح الراشد أن «القناة مملوكة للسعودية، لكنها تأسست كقناة عربية»، ورأى أنه لا ينبغي أن يزيد عدد الموظفين السعوديين عن 15 في المئة، مؤكداً في ذات الوقت أن نسبتهم أعلى من ذلك.

وأشار إلى أن جميع السعوديين العاملين في القناة تم اختيارهم بناءً على قدراتهم وكفاءتهم العلمية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الموظفين من جنسيات أخرى.

وشهد قطاع الإعلام السعودي نهضة جديدة تستعيد من خلالها المملكة إعلامها بحيث يتركز النشر والبلث داخل حدود البلاد.

وجرى الحديث مؤخراً عن استعداد مجموعة «أم.بي.سي» لنقل الكثير من أنشطتها إلى الرياض، وشروعها في بناء مقر رئيسي لها في الرياض. وأعلن إدارة مشروع «المدينة الإعلامية» المجموعة وليد بن إبراهيم آل إبراهيم العام الماضي، أن الشبكة تسعى من خلال تأسيس مقرها الرئيسي الجديد في الرياض إلى مواكبة التطورات في المملكة، والاستفادة من البيئة الحاضنة المنفتحة والمتطورة والداعمة لقطاعي الإعلام والترفيه وصناعة المحتوى.

وتسعى الرياض إلى استعادة المؤسسات الإعلامية السعودية المهاجرة، واستهداف القنوات والصحف والإذاعات الدولية بوسائل جذب وضمانات من أجل دفعها للانتقال إلى «المدينة الإعلامية» التي أعلنت عن إنشائها في فبراير 2020 لتجد بيئة أفضل من التي تعمل بها حالياً.

وتتماشى هذه الخطط مع هدف السعودية بتطوير صناعة إعلامية قادرة على مواكبة التحولات الكبرى التي تجري في العالم وتلك التي تشهدتها السعودية على جميع الأصعدة. ولفت الراشد إلى أن «قناة العربية» كانت جزءاً من المشروع النهوضي للمملكة، وأيدت فكرتها دول إقليمية أخرى.

وأكد على أنها «جاءت لمناهضة الفكر الإعلامي الذي تمثله قناة الجزيرة، وتقديم خطاب جديد يتماشى مع الحدادنة، بعيداً عن خطابات الكراهية والانغلاق والتحفيز، وتفكيك العداء لمساعي التحديث في العالم العربي بحجج الاستعمارية وغيرها».

ويواجه القائمون على الإعلام السعودي مؤخراً تحدياً كبيراً، خصوصاً مع تزايد الهجمات والحملات

## الحكومة تمهد للتخلص من «ماسبيرو» مراهنة على الإعلام المصري الخاص

### تقليص عدد قنوات البث الفضائي المحلية يمهد لإغلاقها



مصير العاملين في ماسبيرو على المحك

مع توجهات الدولة نحو بناء وعي المواطنين، وأن التوازن يكون مطلوباً بين إعلام الخدمة العامة والإعلام التجاري.

ويواجه العاملون في «ماسبيرو» أزمات عديدة جعلت من مهمة التطوير صعبة للغاية، لأن هناك عمالة زائدة تعتمد على أساليب عقيمة في تقديم محتويات إعلامية، وفشلت الإجراءات المتعاقبة في تحقيق تقدم يذكر في مسألة تقليص الخسائر، ولم يستعد ثقة الجمهور التي فقدها بتعتمده على حراك الشارع في وقت سابق.

وتحصل الهيئة الوطنية للإعلام على تمويل حكومي سنوي يبلغ 13 مليون دولار سنوياً، وهو مبلغ لا يكفي لصرف الرواتب وإنتاج البرامج ما سبب عجزاً في موازنة الإعلام الحكومي السنوية، ودائماً ما يشكو رئيس الهيئة حسين زين من أن وزارة المالية ترفض سد هذا العجز، وتمنح التلفزيون الرسمي مقابل الخدمات التي يقدمها بما يضاهاى المبلغ الذي كانت تقدمه في ثمانينات القرن الماضي.

وحذرت رئيسة لجنة الثقافة والإعلام بالبرلمان درية شرف الدين من انهيار إعلام الدولة خلال عامين إذا لم يتم إنهاء مشاكته التي وصلت لعدم صرف المعاشات، وشددت على ضرورة سداد وزارة المالية مقابل الخدمات الإعلامية للوزارات والهيئات الحكومية.

وأشار رئيس جمعية حماية المشاهدين حسن علي إلى أن الإعلام المصري يشقىه الحكومي والخاص، ويسير بإستراتيجية غير واضحة، والخسائر تطلهمها، والرهان على الإعلام الخاص فقط لن يأتي بمرمود إيجابي لأن الأشخاص الذين يتحكمون في إدارته منذ سنوات ما زال أغلبهم يقيعون في مناصبهم مع تحريك البعض بين إدارة وأخرى.

وأشار في تصريح لـ «العرب» إلى أن أفكار إدارة الإعلام المصري واحدة منذ سنوات وهي تقوم على إنتاج محتويات ضخمة لدى الإعلام الخاص والتخلص من «ماسبيرو» بأقل خسارة ممكنة، ولن تتوقف عمليات الترقيع دون أن تكون هناك خطط تطوير شاملة، وما يساعد على ذلك أن عدداً كبيراً من كوادر التلفزيون الحكومي هرب إلى القنوات الخاصة.

ولفت إلى أن أبناء «ماسبيرو» أنفسهم ساهموا في إنجاح خطط الحكومة لأن الكفاءات الموجودة تركت المبني أو جرى تهيميشها مع سيطرة قيادات تسلمت إلى قطاعات مختلفة للتلفزيون عبر نوافذ خلفية منذ تسعينات القرن الماضي، ما أدى إلى ظهور ما يسمى بـ«تعبئة الشرائط»، أي ملء ساعات الإرسال بمحتوى رديء والخروج من المناسفة.

بدأت بوابر التخلي عن الإعلام الحكومي في مصر مع عزوف المواطنين عن مشاهدة وسائل الإعلام المحلية بوجه عام، فيما ينصب التركيز على الإعلام الخاص ودعم القنوات التي تملكها الشركة المتحدة التابعة لجهات حكومية.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - كشف تركيز الحكومة المصرية اهتمامها بالإعلام الخاص الذي تديره الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية التابعة لجهات رسمية عن نيتها إنهاء حقبة إعلام الدولة القديم تزامناً مع توجهها نحو تقليص عدد قنوات البث الفضائي الموجهة في المحافظات (الأقاليم) المصرية والاكتفاء بالبلد الأري.

ووافقت لجنة المقترحات بمجلس النواب الأحد على طلب تقدمت به النائبة شيماء حلاوة بشان إيقاف البث الفضائي للقنوات الإقليمية التابعة لإتصاد الإذاعة والتلفزيون المعروف بـ«ماسبيرو» وعددها 6 قنوات، والاكتفاء بالبلد الأري لتوفير النفقات في ظل انخفاض معدلات مشاهدتها.

وأمام حالة الغضب التي أثارها البرلمان داخل الإعلام الحكومي أوضحت لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب الإثنين أنها ما زالت تناقش مقترحات تخص سياسة تشغيل القنوات للحصول على إنتاجية أفضل، واعتبرت أن «تلك ليس له علاقة بحقوق العاملين فيها، والتي تعتبر خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه».

وحاولت اللجنة تهدئة ثورة العاملين بالمبنى بالتأكيد على أنها سوف تستمع إلى مقترحات التطوير، بما يشير إلى أن إصراراً حكومياً بعدم استمرار الأوضاع كما هي عليه الآن، وضرورة الانتقال إلى مرحلة جديدة يفقد فيها التلفزيون الحكومي جزءاً جديداً من دعم استمراره.

ويشير انتقال بث القنوات من الفضائي إلى الأري إلى أنها لم تعد متاحة سوى لجمهور محدود للغاية لا يكاد يكون موجوداً أصلاً ما يحكم على هذه القنوات بالإغلاق لأنها سوف تنتهي إلى القول بأنها تخاطب نفسها وليس أمتها الحاضر لإنتاج محتويات جيدة، في حين أن مبلغ مليون و400 ألف دولار الذي توفره القنوات لا يكفي لسداد رواتب العاملين في شهر واحد.

واعتبرت دوائر إعلامية توجه البرلمان خطوة جديدة نحو تخلي الحكومة عن إعلامها الرسمي، وإشارة مباشرة على أن دفة اهتماماتها باتت منصبية على القنوات التي تملكها الشركة المتحدة، وأنها غير راغبة في تخصيص ميزانيات منفصلة للقطاعين

مع عزوف المواطنين عن مشاهدة وسائل الإعلام المحلية بوجه عام. وجاء احتفال الإذاعة المصرية بذكرى تأسيسها نهاية مايو الماضي دون الزخم المصاحب له في كل عام،

وإضاف في تصريحات لـ «العرب» أن الإزالة والموافقة على مقترحات إلغاء البث الفضائي للقنوات الإقليمية تسببتا في حالة من الغليان داخل الإعلام الحكومي، لأن إضعافه ليس مبرراً وإن لم يحقق مكاسب فهو

عزوة - بثت القناة الأولى للتلفزيون المصري الأربعاء، حلقة من برنامجها الصباحي، من قطاع غزة بجوار نقاض «برج هندي» الذي تم تدميره خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وجاء بث الحلقة التلفزيونية ضمن برنامج «صباح الخير يا مصر» الذي يعتبر الأشهر من بين البرامج التي تبث على القناة الأولى للتلفزيون المصري الحكومي ويقدمها الإعلاميين المصريين هدير أبو زيد ومحمد الشاذلي.

ورصد البرنامج الذي بث لمدة ثلاث ساعات متواصلة، بعض تفاصيل الحياة والأوضاع المعيشية الصعبة لأمالي غزة بعد انتهاء الحرب.



عبدالرحمن الراشد قناة العربية كانت جزءاً من المشروع النهوضي للمملكة

ويشمل مشروع «المدينة الإعلامية» التي يقع مقرها في حي السفارات غرب الرياض، قطاعات في الثقافة والإعلام والتقنية تؤثر بشكل مباشر على الصناعة الإبداعية المستقبلية، كالنشر والبودكاست والإقلا ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلان الرقمي والتعليم الرقمي والواقع المزز وتطوير المحتوى والتصوير والتصميم والأزياء والصحف والمجلات والإذاعات والحلقات التلفزيونية، وغيرها.

وكان وزير الثقافة السعودي ورئيس مجلس إدارة مشروع «المدينة الإعلامية» الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان أعلن عن توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في المجالات الثقافية والإعلامية والتقنية في مشروع «المدينة الإعلامية»، التي ستكون وجهة متميزة عالمياً ومتعددة اللغات، بالإضافة إلى كونها مركزاً إعلامياً وثقافياً وتقنياً رائداً في المنطقة.

وعقد اتفاقيات مع مجموعة «أم.بي.سي» الإعلامية، و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، لإنشاء مقرات جديدة لها في نطاق المشروع. كما وقع مذكرة تفاهم مع الصندوق الاستثماري لشركة علي كلاود التابعة لمجموعة علي بابا الصينية، لتأسيس مقر إقليمي فيها.

ومن المتوقع أن يساهم المشروع في الناتج المحلي، ويخلق وظائف مباشرة وغير مباشرة، حيث يتسع لأكثر من 1000 منشأة في التخصصات الإبداعية في التقنية والثقافة والإعلام.

ويعد المواطنون السعوديون من أكبر المستهدفين للمنصات الإعلامية الرقمية، إذ يشكل السعوديون وحدهم أكثر من 40 في المئة من مستخدمي تويتر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتعتبر السعودية من أكبر الأسواق العالمية لسناب شات، كما يسجل يوتيوب مشاهدات مرتفعة جداً، في وقت يتصاعد نمو سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك ينظر للمشروع على أنه سيشرع أبوابه لجميع المشاريع الطموحة والجادة والإبداعية.

الرياض تستعيد إعلامها



## أبرز تغريدات العرب

k\_j99

(جواهر الأرواح) التنوع حكمة، والتباين ضرورة، والاختلاف حتمية لا بد منها؛ فيه تمايز الإشباق، ويُعرف فضل الأفضل على الفاضل، والسيء على الأسوأ. أميل كثيرا إلى هذه المقولة الشهيرة "الناس معادن" ليس كناية على تفاوت المكارم والفضائل بين الناس فحسب، بل كذلك على تفاعل أنت واندماجك مع الناس.

a7kie

من لم يُزِننا والديار مخيفة، لا مرحبا به والديار أمان.

MeshariGhamdi

أكرموا أبنائكم، اجعلوا بيوتكم جنة احتواء حتى على أخطائهم، فكما أخطأتم سيخطئون، احترموا مساحتهم وخصوصياتهم وادعوا استقلاليتهم وإرادتهم، عمروا بيوتكم بالحب، وسيهربون إليكم وليس عنكم.

jamalfayad

لو صحت لك في زمن الانتخابات في لبنان، من هو المرشح الذي تتمنى أن تتلاه بشي كف مربع على خذو توصل رنة رقعتمو من لبنان لقبرص؟

bihokuwait

يتبادل الذين أخذوا جرعة تطعيم أو كسوفور التهانى وكانهم حصلوا على الدكتوراه من جامعة أو كسوفور العريقة. عسى إلا يتخلف أحد. فلا حل للوباء إلا بالتطعيم وقانا الله جميعا من شره.

khaledmontaser

تعريف السلفي... يحفظ كل كتب الأحاديث إلا "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه"، دائما الصفحة التي فيها هذا الحديث مقطوعة.

## قاسم مصلح حر بسبب #عدم كفاية القوة والأدلة

#الحشد منظمة إرهابية.. لم يبق أمام العراقيين للاحتجاج سوى الهاشتاغات



صدقت الإشاعة إذ أطلق سراح القائد الميليشيوي المتهم باغتيال الناشطين قاسم مصلح. ولم يبق أمام العراقيين للاحتجاج سوى إطلاق الهاشتاغات على غرار #الحشد منظمة إرهابية.

بغداد - أثار إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح بعد أسبوعين على توقيفه بتهمة اغتيال ناشطين جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي بينما تصدر الهاشتاغات #الحشد منظمة إرهابية وسربت الجيوش الإلكترونية، بالإضافة إلى وسائل إعلام مقربة من إيران، الثلاثاء إشاعة تفيد بإطلاق سراح مصلح، وهو ما نفته الأجهزة الأمنية قبل أن يطلق سراحه الأربعاء بسبب "عدم كفاية الأدلة".

وسخر الإعلامي معن الجبازي:

@maanaljzzani

# لا تصدقوا إشاعات الولايتين، قاسم مصلح لم يخرج من السجن، مع تحيات الجيش الإلكتروني لدولة رئيس الوزراء.

وأضاف:

@maanaljzzani

# الإفلات من العقاب هو جوهري وعاد السلطة الحاكمة في العراق وعلّة استمرار وجودها حتى الآن.

وغرد الإعلامي عمر الجنباني:

@omartvsd

# وجهة نظر: تبرة قاسم مصلح تعد صك ضمان لكل المتورطين في جرائم قتل الصحافيين والناشطين والدونين والمتظاهرين. بعد خروج مصلح من السجن بريئا من سيخشن القضاء أو الدولة؟ وهل سيستجروا ذوق الضحايا على الكشف عن الجهات التي تلاحق وتهيد أبنائهم، بعد تقديم عائلة إيهاب الوزني أدلتها للقضاء بشأن مصلح؟

وأظهرت صور ومقاطع فيديو منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي نشرها محمد ابن قاسم مصلح وآخرون مقربون منه، عبر حساباتهم الشخصية، لحظة خروج القيادي في الحشد من المنطقة الخضراء ولقائهم به لأول مرة منذ اعتقاله. وأظهرت صور ومقاطع فيديو أخرى تجمعات في كربلاء (نحو 100 كلم جنوب بغداد) التي ينحدر منها مصلح ويملك فيها نفوذا كبيرا، حيث استقبل عند الأماكن المقدسة لدى الشيعة في المدينة "استقبال الأبطال" وهو ما قام الجدل.

الإفلات من العقاب جوهري السلطة

وكتب مغرد:

@AMFM104

# تبين أن الكاظمي طرطور من الدرجة الأولى ولا يستبعد أن يكون هناك اتفاق ما بعد القمع الذي حصل يوم 25 مايو بغرض التخفيف على القمع وإشغال الإعلام بقضية قاسم ريزو. إلى حد الآن الكاظمي هو المسؤول الأول عن القمع وسقوط الشهداء بصفته رئيس الوزراء #الحشد منظمة إرهابية.

وقال مغرد:

@mmzf\_99

# الحشد منظمة إرهابية، اتحدى أي شخص إن كان باستطاعته أن يعطيني شرعية قانونية للحشد.

ونشر مغردون على حساباتهم مقاطع فيديو توثق جرائم الحشد في حق العراقيين، وكتبت ناشطة:

@Lilyliyahdiy

# شاركوا الفيديوات... شاركوا الهاشتاغات، ففضح الجناة الإرهابيين هو جزء من واجبنا الأخلاقي تجاه الضحايا. لا تستهين بصوتك، افضحوا الإرهابيين، افضحوا القتلة #الحشد وداعش إرهاب واحد.

ونشر مغردون على حساباتهم مقاطع فيديو توثق جرائم الحشد في حق العراقيين، وكتبت ناشطة:

@QMalsoon

# قبل فترة أقر قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل، أو التعاون مع الكيان الصهيوني وأن الكويت في وضع الحرب الدفاعية ضده، لذلك أستغرب خروج إحدى الإعلاميات في قناة إسرائيلية تدعو إلى التطبيع وتفخر بكونها من أوائل من أرادوا التطبيع قبل بعض الدول التي طبعت، بل وتطلب من المذيع زيارة المسجد الأقصى دون ختم الجواز! والقانون؟

وتساءل آخر:

@Milano0o3

# فجر السعيد على أساس تقولين إنك تمثلين الأغلبية الصامتة؟ لا تمثلين إلا نفسك.

وتساءل آخر:

@NajiAlHaj3

# شجاعة ومن حقها أن تعبر عن رأيها، وهذا أبسط حقوقها.

1.30 مليون مستخدم على سناب شات، و1.30 مليون مستخدم لموقع تويتر. ويقول مغرد:

@Abbasshamsaldin

# بعد إطلاق سراح قاسم مصلح لم يتبق أمام العراقيين إلا طريقان: إما الكفاح المسلح أو الهجرة وترك البلد للجراد #الحشد منظمة إرهابية.

في سياق آخر اتهم عراقيون حكومة مصطفى الكاظمي بـ"التواطؤ مع الجماعات المسلحة"، واعتبروا "تحركات الكاظمي ضد الميليشيات عبارة عن زوبعة إعلامية من أجل كسب الرأي العام ومجاملات صورية؛ بهدف إرضاء جمهور تشريين، لكن بعد إطلاق سراح مصلح أصبح كل شيء بالنسبة إلينا واضحا ومعلوماً".

ولفت المركز إلى وجود 20 مليون مستخدم على منصة فيسبوك و13 مليون مستخدم نشط على إنستغرام، و11.25

المليون مستخدم على سناب شات، و1.30 مليون مستخدم لموقع تويتر. ويقول مغرد:

@AliFadhil\_iq

# إطلاق سراح قاسم مصلح يثبت أن مهمة الكاظمي الوحيدة هي إخماد المظاهرات بإنجازات وهمية وأفعال بهلوانية. يعني يعقلونه حسب المادة 4 إرهاب ويطلق سراحه لعدم كفاية الأدلة؛ عاش العراق، عاش القضاء، الزويه، عاشت السياسة، عاشت هيبة الدولة، الرحمة والغفران لشهدائنا والله يصير لهم #عدم كفاية القوة.

الأدلة التي أطلق بموجبها سراح قاسم مصلح. يتكرر أن وحدات الحشد الشعبي تشكلت سنة 2014 إثر فتوى من المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، ووعدت بصد تقدم تنظيم داعش في العراق. وبعد أن هُزم داعش رسميا في ديسمبر 2017 أضحى مستقبل الحشد الشعبي الموالي لإيران موضوع جميع النقاشات، وخاصة أنه تحول إلى أداة للقتل في العراق.

ووفقا لتقرير بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) فإن هناك 48 حادثة أو محاولة اغتيال موثقة في العراق منذ الأول من أكتوبر 2019 إلى الخامس عشر من مايو عام 2021. وكل تلك الحوادث والمحاولات مرت دون "أي عقاب" لمفذيها.

وقال تقرير يونامي إن حوادث إطلاق النار التي تقوم بها "عناصر مسلحة مجهولة الهوية" أسفرت عن وفاة ما لا يقل عن 32 شخصا وإصابة 21 آخرين. وشهدت تلك الحوادث "اعتقالات"، لكن أيضا منها "لم يتجاوز المرحلة التحقيقية"، مما يسمح للعناصر المسلحة المجهولة الهوية بأن "تفلق في الإفلات من العقاب".

وبالإضافة إلى ذلك يقول التقرير إن ما لا يقل عن 20 مظاهرا ممن اختطفهم "عناصر مسلحة مجهولة الهوية" قُدموا "دون أي جهد واضح لمعرفة مكانهم وإطلاق سراحهم أو الإقرار بمصيرهم". ويستمر العراقيون في إطلاق الهاشتاغات تعزف بمعانها، وتصدر بعضها المحتوى الأكثر تداولاً إثر إطلاق سراح مصلح على غرار #الحشد منظمة إرهابية وحمل الحشد الإرهابي مطلب شعبي #والحشد وداعش إرهاب واحد، بالإضافة إلى الهاشتاغات #عدم كفاية القوة وهو تعديل لعبارة "عدم كفاية

كويتية خليجية عربية ولا انتمى إلى جماعة الإخوان. وأعادت الإعلامية نشر مقطع فيديو يظهر مواقفها السابقة من التطبيع، وكتبت:

@AlsaedFajer

# لقد قلت هذا الكلام سنة 2019 وللاسف لم يستوعبوا كالمعتاد.

وكذرت الإعلامية الكويتية أنها تؤيد التطبيع مع إسرائيل، وتسبق أن صرحت بهذا من قبل، أكثر مرة، بل ومصررة على هذا الموقف، مشيرة إلى أنها تدعم فكرة الجلوس إلى مائدة المفاوضات والحوار الدبلوماسي، وأعلنت رغبتها الشديدة في زيارة مدينة القدس المحتلة، على ألا يتم ختم جوازها.

ومن جانبها نشرت هيئة البث الإسرائيلي الثلاثاء تقريرا مصورا أفادت من خلاله بأن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، والمعروفة إسرائيليا باسم "حارس القدس"، انشأت ضجة في البرلمان الكويتي.

وقسمت تصريحات السعيد الكويتيين إلكترونيا. وردت السعيد على النائب أسامة الشاهين، الذي قال إن "الأغلبية الصامتة منذ 1921 إلى 2021 تريد تحرير القدس والأراضي المحتلة"، قائلا:

# توضيح للنائب المشهور بأنه أخف طينة في البرلمان: الأغلبية ليست معكم حتى وإن نجحت في الانتخابات، لأن هناك نسبة كبيرة لم تصوت هي الأغلبية التي ترفض أطروحاتكم المتشنجة، لذلك أنا أمثل هذه الأغلبية... أخيرا إن كنت تصدني فانا لست صهيونية، أنا

## جدل كويتي حول الأغلبية الصامتة «التي تريد التطبيع مع إسرائيل»

وقال مغرد:

@PUMRMX5XCMPF14h

# جميع الدول العربية والإسلامية لها علاقات مع إسرائيل سواء كانت هذه العلاقات معلنه أو غير معلنه- وتعاملات ومقابلات ربما تصل إلى أعلى المستويات، وربما كان هناك أيضا توقيع اتفاقيات تجارية، وتكون هذه الاتفاقيات حسب المصلحة التي يراها حكام تلك الدول مثل عمان والإمارات والبحرين وغيرها!

واعتبر آخر:

@mod\_xim

# تصريح فجر السعيد يوافق بشكل أو بآخر القيادة العليا التي تميل إلى التطبيع، ولا أستبعد أن تكون هي نفسها موجهة منهم للإدلاء بهذا التصريح، وأن سنظهر قيمة الديمقراطية في الشعب الكويتي، حيث سيمسحون بها البلاط ويتبنون الحكومة أن كل محاولاتهم لتلقين الشعب الأيديولوجيا البائسة مألها الفشل.

من جانب آخر، أشاد مغردون بشجاعة الإعلامية الكويتية فجر السعيد، مشيرين إلى حريتها في قول ما تريد.

وكتب مغرد في هذا السياق:

@NajiAlHaj3

# شجاعة ومن حقها أن تعبر عن رأيها، وهذا أبسط حقوقها.

وقال رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم، في بيان قراه عقب التصويت، إن التعديلات تأتي "للتأكيد على الموقف الكويتي الراسخ شعبيا ورسميا تجاه قضيتنا المركزية، تحت قيادة أمير البلاد الشيخ نواف الأحمر الجابر الصباح"، بحسب فيديو نشره في صفحته عبر فيسبوك.

وفي 31 مايو 1964 وافق مجلس الأمة الكويتي على "القانون الموحد لمقاطعة إسرائيل"، بعد مرسوم من أمير الكويت عبدالله السالم الصباح، الصادر في 26 مايو 1967.

وكتب مغرد:

@QMalsoon

# قبل فترة أقر قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل، أو التعاون مع الكيان الصهيوني وأن الكويت في وضع الحرب الدفاعية ضده، لذلك أستغرب خروج إحدى الإعلاميات في قناة إسرائيلية تدعو إلى التطبيع وتفخر بكونها من أوائل من أرادوا التطبيع قبل بعض الدول التي طبعت، بل وتطلب من المذيع زيارة المسجد الأقصى دون ختم الجواز! والقانون؟

وتساءل آخر:

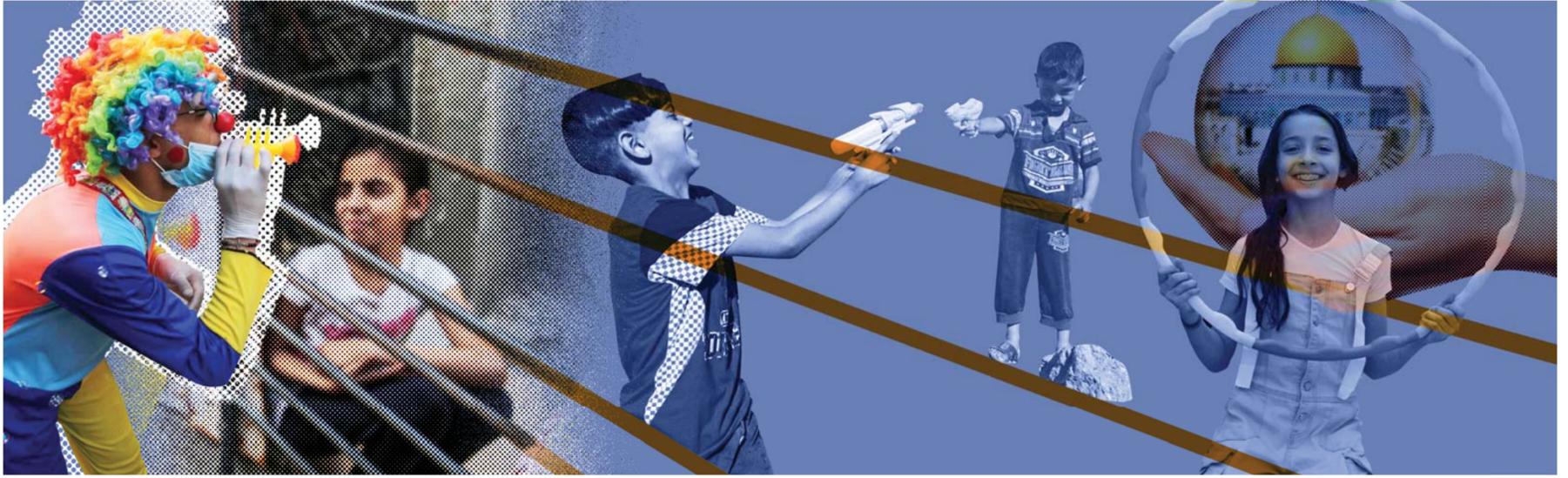
@Milano0o3

# فجر السعيد على أساس تقولين إنك تمثلين الأغلبية الصامتة؟ لا تمثلين إلا نفسك.

وتساءلت السعيد في تغريدة نشرتها عام 2019 "ماذا استفادت الدول العربية من مقاطعة إسرائيل؟". يذكر أن مجلس الأمة الكويتي وافق الشهر الماضي مبدئيا على تعديلات مقترحة على "القانون الموحد لمقاطعة الكيان الصهيوني"، هدفها "توسيع دائرة حظر التعامل أو التطبيع مع إسرائيل ومنظماتها".



الأقلية الناطقة



اللعب دواء الأطفال

## أطفال فلسطين في حاجة إلى مداواة جراحهم النفسية

### الذكريات الأليمة للحرب تخلف الخوف والعنف

وبات مقر برنامج غزة للصحة النفسية وجهة الكثير من العائلات بحثا عن معالجة الصدمات النفسية التي لحقت بالأطفال جراء كثافة غارات إسرائيل وأصوات الانفجارات العنيفة. ويقول مدير برنامج غزة ياسر أبو جامع إن أغلب الاستشارات التي يستقبلونها تتم من أحد الوالدين نظرا لعدم قدرة الأطفال نفسيا على المجيء بانفسهم إلى مراكز العلاج.

#### مشاهد على مواقع التواصل الاجتماعي تعكس حدة خوف الأطفال وبكائهم، وصلت إلى حدود خشية من حلول المساء والعتمة

ويوضح أبو جامع أن طاقمهم رصد الكثير من الأعراض النفسية لدى الأطفال، منها الام البطن والمفاصل والكوابيس الليلية، إلى جانب حالات الانطواء والعزلة الاجتماعية والاكتئاب والقلق. وينبه أبو جامع إلى أن الاضطرابات النفسية تظهر غالبا عبر اضطرابات سلوكية سيئة وعنفية، حيث تحدث الحروب زيادة في العنف لدى الأطفال في الوسط المدرسي أو داخل المنازل.

في غزة سيعانون على مدى السنوات القادمة، وسيحتاجون إلى علاج مكثف من الصدمات الحادة. ويقول المختص في مجال الدعم النفسي في غزة الطيب سامي عويضة إن "الأطفال في غزة يعانون من الخوف وقلة النوم"، مضيفا أن هؤلاء الأطفال في غزة "تعرضوا لصدمات عنيفة وهم بحاجة إلى وقت طويل للتكيف نظرا إلى شعورهم بغياب الأمن والخوف من الموت أو النزوح، ما وضعهم في مواجهة ضغط نفسي لا يحتمل".

وكان 11 من أصل 60 طفلا فلسطينيا قتلوا جراء غارات إسرائيلية وهم مشاركون في برنامج يهدف إلى مساعدتهم على التعامل مع الآثار النفسية الناجمة عن تدهور الأوضاع في قطاع غزة منذ سنوات.

وقال مجلس اللاجئين النرويجي في بيان له إن الأطفال لقوا حتفهم في منازلهم الواقعة بمناطق مأهولة ومكتظة بالسكان، وقتل وأصيب عدد من أقربائهم، وتتراوح أعمار جميع الأطفال بين 5 و15 عاما.

وذكر المجلس أنه يعمل مع عشرات المدارس في القطاع ويصل إلى أكثر من 75 ألف طالب عبر تدخل نفسي واجتماعي ضمن برنامج يدعى "برنامج تعلم أفضل"، يستهدف تعزيز الصحة النفسية ومهارات التأقلم للأطفال في أماكن الحرب والنزاعات في الأراضي الفلسطينية.

وتقول أبو عرجة إنهم رصدت الكثير من الأعراض المبدئية على سلوكيات الأطفال اليومية بفعل ما عاينوه من صدمات نفسية نتجت عن الحرب. وتشير أبو عرجة إلى أنه تم رصد ارتفاع في نسبة الاضطرابات النفسية لدى الأطفال في غزة، بما في ذلك الاضطرابات السلوكية السيئة.

والعنفية، ما يتطلب خضوعهم لجلسات تفريغ نفسي مكثفة. وتضيف أن الحرب خلفت اضطرابات نفسية حادة، خاصة أن القصف المكثف كان يحدث في وقت نوم الأطفال، ما أدى إلى تأثيرات عقلية سلبية لدى البعض بالإضافة إلى تنامي سلوك العنف والكراهية.

وذكرت منظمة "انقلوا الأطفال" الدولية من أن الأطفال

الأطفال وبكاهم خلال ليالي الحرب وما بعدها، وقد وصل بهم الأمر إلى حد الخوف من حلول المساء وظهور العتمة. وينتاب الفزع الطفلة لينا كحيل (10 أعوام) كلما سمعت صوتا مرتفعا، في ظل ما أصابها من صدمات نفسية بفعل الحرب.

ولا تخرج لينا من منزلها وسط غزة إلا برفقة والدتها التي تقول إن طفلتها أصبحت انطوائية بشكل حاد ولا تريد رؤية أحد رغم مرور كل هذه المدة على انتهاء الحرب. وتسير إلى أن طفلتها تشعر بالخوف دائما لأن الحرب يمكن أن تكرر في أي لحظة، كما لا تزال ترفض الخروج للعب مع صديقاتها خشية الموت. وتقدس

الطبيبة النفسية نسرين أبو عرجة سردت من الأطفال الذين تتطلب حالاتهم النفسية تدخلا عاجلا في ظل ما يعانونه من صدمات نفسية حادة.

أشارت الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، إلى أن الأطفال يشكلون الفئة الأكثر تضررا في حالات الحروب، ويظهر ذلك جليا في الآثار النفسية التي خلفها العدوان الإسرائيلي الأخير على الأطفال الفلسطينيين الذين عاشوا الحرب الأخيرة وما أصابهم من الخوف والهلع، فيما لاحظ أخصائيو تنامي سلوك العنف وشعور الكراهية لديهم.

في غزة (فلسطين) - تحت الطفلة الفلسطينية مريم الشوا من الموت، لكنها لم تتج من آثار حرب إسرائيل الأخيرة على غزة بعد أن فقدت والدها وتعرضت لجرح نفسي هائل. وتبدو منى (12 عاما) أسيرة ذكريات حياتها مع والدها وسط حاضر تحاصره دموع الإشتياق وفاجعة الفقدان. وتقول مريم بنبرات متقطعة إنها فجعت بخبر مقتل والدها في غزة إسرائيلية قرب منزلهم في غزة، فأصبحت بصدمة شديدة لم تخف آثارها حتى اليوم.

وتضيف أنها كثيرا ما تتخيل والدها عائدا إلى المنزل فتظل تبكي بحرقه. ويعد الحرب وجد أطفال غزة أنفسهم الحلقة الأضعف في الصراع الدامي، فمنهم من فقد أحد والديه أو أشقائه ومنهم من وأحصت وزارة الصحة في غزة مقتل 65 طفلا إضافة إلى العشرات من الأطفال المصابين. وفيما توقفت غارات إسرائيل وتلاشت رائحة البارود بين المناطق السكنية



## «حديقة أفريقيا».. مقبرة المهاجرين من ضحايا رحلات الموت في تونس



إكرام الميت دفنه

للغابات والتي خصصتها البلدية لدفنهم. وسط القبور هناك بعض الزهور على قبر نيجيرية تدعى روز ماري تم التعرف عليها من قبل أقاربها. ويؤكد رئيس البلدية "لو كانت لدينا الإمكانات لما تركنا المقبرة على هذه الشاكلة".

وامتلات مقبرة البلدية إثر وصول مئة جثمان في يوليو 2019، وكان من الضروري حفر قبور في "حديقة أفريقيا" حتى قبل الشروع في بنائها. ومنذ ذلك التاريخ بدأت تكتظ بالموتى كل أسبوع وخصوصا خلال فصل الصيف إثر تزايد محاولات العبور من تونس وليبيا.

وعلى أرض المقبرة أيضا مئتا قطعة من الأجر الأبيض تؤشر على مواقع جديدة لحفر القبور، لكن قرينسي يخشى أن تحجز كلها بنهاية الصيف. ويقول "نسعى إلى شراء قطعة الأرض المتاخمة لتوسيع المقبرة".

لاحقا قاعة تشريح تسهل عملية التعرف على الجثث. محافظة قابس الذي يبعد 140 كيلومترا، وتواجه السلطات المحلية صعوبات في نقل الجثث.

بالقرب من أحد القبور عائلة ليبية تصلي على أحد أفرادها الذي تم التعرف عليه مؤخرا بفضل أشخاص رافقوه خلال الرحلة المسابرة.

ويقول رشيد قرينسي "اقترحنا عليهم نقل الرفات معهم، لكن الأب رفض قائلا: الله تخلى عن ليبيا، اتركوه هنا". وصمّم الفنان الذي فقد شقيقه غرقا في البحر المكان "لمساعدة العائلات على بكاء موتاهم، ولكي تترك ولو بمجرد صور (ترسل إليها) أن هناك مكانا للدفن بكرامة". ويتابع "هو أيضا مكان رمزي مثل قبر الجندي المجهول، لأن الكل مسؤول عن هذه المأساة".

ويمول رشيد المشروع بأكمله. وكان قد باع عددا من أعماله الفنية لجمع المال والشروع في إنجاز مشروع بعد أن ظهرت العديد من العرائق أثناء عملية دفن الجثث التي يتم انتشالها من البحر، في مدينة جرجيس التي يعيش فيها العديد من الصيادين. ومنذ مطلع عام 2000 أخذت بلدية جرجيس على عاتقها دفن أكثر من ألف جثة لمهاجرين مجهولين جاءوا من آسيا وأفريقيا والمناطق القريبة، في قطعة أرض معزولة عن المدينة.

على شواهد القبور من قبيل "امراة بفستان أسود، شاطئ الحناشي"، و"رجل بذيوب أسود، شاطئ فندق خمس نجوم". وتضفي رائحة زهر الياسمين وروائح شجيرات أخرى سكونا على المكان الذي يستقبل أحيانا جثتا متعفنة.

#### بلدية جرجيس أخذت على عاتقها دفن أكثر من ألف جثة لمهاجرين مجهولين منذ سنة 2000

ويتم انتشال هذه الجثث من البحر بعد حوادث غرق، أو تصل أحيانا إلى الشواطئ في الجنوب التونسي بسبب التيارات البحرية. وغالبا ما تكون لأشخاص خاضوا المغامرة انطلاقا من ليبيا أو من تونس.

ويعتبر المهاجرة فيكي (23 عاما) قدمت من النيجر مشيا على الأقدام، وحاولت مراراً عدة الوصول إلى السواحل الإيطالية انطلاقا من ليبيا دون جدوى. تتنقل فيكي بين مسالك المقبرة وفي عينيها نظرات يائسة، تقول "أحلم بالذهاب إلى أوروبا والتخصص في الموسى، ولكنني عشت جحيما. عندما أرى هذا لأعود متأكدة من أنني سأحاول ركوب البحر مرة ثانية".

ويتم تشييد مبنى في المقبرة ليضم

اشترى قرينسي (74 عاما) قطعة أرض في منطقة جرجيس القريبة من الحدود مع ليبيا، يحيط بها شجر الزيتون، وأسس فيها المشروع.

وتقع جرجيس على بعد 50 كيلومترا تقريبا من الحدود مع ليبيا. ومن الأراضي الليبية تبدأ الكثير من الرحلات عبر القوارب المتجهة نحو أوروبا. وتواجه "قوارب الموت" - كما يسميها محمد شمس الدين مرزوق - المشاكل في البحر بصورة مستمرة، وتعرض للغرق أو الانقلاب. وعندما يحالف الحظ الركاب تنقذهم سفن الإنقاذ التي تشرف عليها المنظمات غير الحكومية أو القوات البحرية التابعة لإحدى الدول المطلة على شاطئ البحر المتوسط.

تصطف قرابة مئتي مدفن مرقمة ومطوية باللون الأبيض ومحاطة بخمس شجرات زيتون ترمز لأركان الإسلام الخمسة و12 كرمة لصحابة المسيح. ويمكن قراءة بعض المعلومات

جرجيس (تونس) - لم يمض وقت طويل على تدشين مقبرة في جنوب تونس مخصصة لضحايا "قوارب الموت" وقد امتلا نصفها. في هذا المكان المزروع بالزهور ترقد جثامين مهاجرين لقوا حتفهم خلال محاولة عبور البحر نحو أوروبا، ويقول مؤسسها إن الهدف منه حفظ كرامة الضحايا المجهولين.

باب مدخل المقبرة قديم ومصمّم بأسلوب هندي تونسي يعود للقرن السابع عشر ويؤدي إلى مسالك صغيرة أرضها مغطاة ببلات سيراميك مزخرف باليد، تعلوها قبة بيضاء وقاعة صلاة

للمختلف الأديان. أسس مشروع "حديقة أفريقيا" الفنان رشيد قرينسي الذي يقول إن "المهاجرين المدفونين الذين قضوا في البحر واجهوا الصحراء والعصابات والإرهابيين، وأحيانا التعذيب ثم الغرق، وأردت أن أمنحهم جزءا من الجنة" بعد جحيم محاولات العبور على أمل تحسين حياتهم. في نهاية عام 2018



## هل غيرت الجائحة طريقة التفاعل مع الآخرين؟

لقاء شخص ما، مثلاً، في حديقة، بإبداء الاهتمام بمشاعر الآخر وأفكاره وكذلك حاله في "الوضع الطبيعي الجديد".  
ومع الأصدقاء والمعارف الذين لم ترهم لفترة طويلة جراء الجائحة، قد تدرك أن شيئاً ما لم يعد كما كان، أنك صرت لا مبالياً وجافاً.

### الافتتاح على شخص ما وإبداء الاهتمام بالآخرين والسماح أيضاً لهم بالتقارب لا يأتي طبيعياً في البداية

ومن الأفضل عدم المغالاة في تعقيد الأمور ومحاولة أقصى ما في وسعك لإبقاء كل الصداقات قائمة.  
ويشير خبراء إلى أن جهود الوقاية من انتشار فيروس كورونا قد أثرت على وظائف العديد من الناس ومكان عملهم، وعلى كيفية تلقي الأطفال لتعليمهم وقدرتهم على اللعب وعلى إمكانية التجمع أو الالتقاء شخصياً بالعائلة والأصدقاء. كما غيرت هذه الإجراءات أيضاً الطريقة التي يتسوق بها الناس ويمارسون شعائرهم الدينية، وكذلك طريقة ممارسة الرياضة وعبادات الطعام ووسائل الترفيه وحضور المناسبات الخاصة وقضاء العطل. ونتيجة لذلك، كان للجائحة أثر نفسي كبير، مما تسبب في فقدان الناس للشعور بالأمان والحرية والسيطرة على حياتهم والأطمئنان تجاه مستقبلهم.



طريقة التفاعل لم تعد هي نفسها بعد الجائحة

### جمال

## البودرة المعدنية.. عصا سحرية لبشرة مثالية

درجة حماية بسيطة من أشعة الشمس؛ لذا فهي لا تغني عن استعمال كريمات الحماية من الشمس.  
وأشارت المجلة إلى أن هذه الجزيئات الالامعة تعمل على إخفاء التجاعيد الصغيرة وتمنح البشرة مظهراً مشدوداً إلى حد ما.

وبخلاف البودرة العادية، لا تسبب البودرة المعدنية في انسداد المسام، ما يتيح للبشرة تنفساً جيداً، كما أنها تتمتع بقدرة تغطية عالية، الأمر الذي يعمل على توحيد لون البشرة ويمنحها مظهراً متجانساً.

وعلاوة على ذلك، تمتاز بقاومتها للعرق وروذاً الماء.  
ولاستفادة من المزايا الجمة للبودرة المعدنية، ينبغي استخدام بودرة طبيعية تماماً وتخلو من أي مواد صناعية مثل المواد العطرية والمواد الحافظة والسليكون والكحول والبارافين والزيت المعدنية.

برلين - يعد لقاء الأصدقاء مجدداً لاحتساء كوب من القهوة أو تناول الطعام أصراً على غاية من الأهمية؛ فما كان يبدو طبيعياً يوماً بدأ الآن كأنه حدث كبير في ظل جائحة كورونا.

أصبحت لقاءات مثل تلك ممكنة مجدداً في أجزاء من العالم فيما يتم تخفيف إغلاقات كورونا في ظل استمرار الالتزام بمراعاة إجراءات السلامة.

غير أنه بعد شهور من القيود على الاتصال الاجتماعي، يبرز سؤال وجيه: هل سوف نحتاج لإعادة تعلم كيف نتخاطب بالآخرين؟

لا تصف الطبيبة والمعالجة النفسية ميريام بريس هذا بالحاجة لإعادة تعلم أو إعادة التمرين، ولكن "من الممكن أننا قد نكون أصبنا بقليل من الصداقات، على حد قولها.

لقد ظل الناس منكبين على أنفسهم لشهور ويركزون بقدر أقل على الآخرين. والافتتاح على شخص ما وإبداء الاهتمام بالآخرين والسماح أيضاً لهم بالتقارب لا يأتي طبيعياً في البداية، بحسب بريس.

بالإضافة إلى أنه خلال الجائحة تعلم الناس أن يحتاطوا من الآخرين حولهم وهو ما اشتمل أيضاً على التباعد الاجتماعي. وتقول بريس "خلال كورونا انزلقتنا بشكل متزايد تجاه سلوك حيث كان الشخص الآخر دائماً ما يشكل خطراً محتملاً".

ونشأت بعض الحيلة وفقدت بعض الثقة، وهذا شيء بحاجة إلى التغلب عليه في البداية. وتقول "كل العلاقات واللقاءات تبدأ بالاهتمام". ولهذا نتصح عند

## تأهيل المنقطعين عن الدراسة يعالج ظاهرة التسرب المدرسي في تونس

مدرسة الفرصة الثانية تؤمن للعائدين تدريباً يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل



الفرصة الثانية فرصة للتدرب

الحصول على فرصة عمل ولا يخرطون في التدريب المهني يصل إلى 30 ألف طالب من مجموع 100 ألف منقطع سنوياً عن التعليم، مشيراً إلى أن 70 ألف طالب متسرب يدخلون غمار الحياة المهنية أو يتلقون برامج التدريب المهني عقب مغادرتهم لمقاعد الدراسة.

وتتكون مدرسة الفرصة الثانية من فضاءين، يحمل الفضاء الأول اسم "معك" (معك) ويتولى فيه 20 مختصاً نفسياً واجتماعياً ومؤطرون عملياً استقبال الطلاب والإنصات إليهم وتحديد حاجياتهم التعليمية أو التكوينية أو المهنية ومن ثم توجيههم حسب ملامح تكوينهم وميولهم، إما للتدريب المهني وإما للاندماج في سوق الشغل، بالنسبة للبالغين 18 سنة، أو لاستئناف الدراسة بالفضاء الثاني الموجود في مدرسة الفرصة الثانية والذي أطلق عليه اسم "انطلق".

ويؤمن فضاء "انطلق" المتكون من 10 أقسام مجهزة بالكمبيوتر وبشبكة الإنترنت، وبطاقة استيعاب تبلغ 25 طالباً بكل قسم، للتلاميذ المعنيين تكوينياً تعليمياً يمتد على 9 أشهر ويعتمد على برامج فردية تتميز بالبساطة والليونة وتحترم خصوصياتهم، وذلك في مجالات اللغات والرياضيات والفيزياء وغيرها من المواد.

وأشار محرز الحبيبي منسق مشروع مدرسة الفرصة الثانية ومقاومة الانتقطاع والتسرب المدرسي بوزارة التربية، إلى أن توزيع التلاميذ على هذه الأقسام يستند إلى إجراء اختبارات تقييمية تحدد مستواهم التعليمي.

وكشف الحبيبي أن مدرستين مماثلتين للفرصة الثانية ستفتحن أبوابهما في شهر سبتمبر القادم بكل من ولايتي القيروان وقابس لاستقبال التلاميذ المنقطعين عن التعليم، مبرزاً أن الحكومة تتجه نحو إقرار

مدرسة الفرصة الثانية من أجل احتضان عشرات الآلاف من المنقطعين سنوياً عن الدراسة، لتمكينهم إما من مواصلة الدراسة وإما الالتحاق بمنظومة التدريب المهني وإما إعدادهم للاندماج بسوق الشغل وبالحياة النشيطة.

وأفاد بأن الوزارة تسعى إلى إيجاد التمويلات الضرورية من أجل إنجاز هذه المؤسسة التربوية في كل محافظة، حتى تتمكن من استيعاب أكبر عدد من المنقطعين سنوياً عن الدراسة. وكشف السلوتي أن عدد المنقطعين عن الدراسة الذين لا يتوقفون في

مدرسة الفرصة الثانية من أجل احتضان عشرات الآلاف من المنقطعين سنوياً عن الدراسة، لتمكينهم إما من مواصلة الدراسة وإما الالتحاق بمنظومة التدريب المهني وإما إعدادهم للاندماج بسوق الشغل وبالحياة النشيطة.

وأفاد بأن الوزارة تسعى إلى إيجاد التمويلات الضرورية من أجل إنجاز هذه المؤسسة التربوية في كل محافظة، حتى تتمكن من استيعاب أكبر عدد من المنقطعين سنوياً عن الدراسة. وكشف السلوتي أن عدد المنقطعين عن الدراسة الذين لا يتوقفون في

وأبرز المشيبي أن مدرسة الفرصة الثانية توابك التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي، إضافة إلى اعتمادها نظاماً تأهيلياً مرناً يضمن تكافؤ الفرص ويتوافق مع احتياجات كل المنقطعين عن الدراسة من خلال تطوير المكتسبات الضرورية وتعزيز مهارات التكوين المهني التي تساعد على اكتشاف مجالات التكوين المهني وسوق الشغل، إضافة إلى الدور النفسي الذي تقدمه هذه النوعية من المدارس خصوصاً على مستوى استعادة الشباب لثقتهم بأنفسهم.

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

كما أكد وزير التربية فتحي السلاوتي، أن الوزارة تطمح إلى تعميم مدرسة الفرصة الثانية من أجل احتضان عشرات الآلاف من المنقطعين سنوياً عن الدراسة، لتمكينهم إما من مواصلة الدراسة وإما الالتحاق بمنظومة التدريب المهني وإما إعدادهم للاندماج بسوق الشغل وبالحياة النشيطة.

وأفاد بأن الوزارة تسعى إلى إيجاد التمويلات الضرورية من أجل إنجاز هذه المؤسسة التربوية في كل محافظة، حتى تتمكن من استيعاب أكبر عدد من المنقطعين سنوياً عن الدراسة. وكشف السلوتي أن عدد المنقطعين عن الدراسة الذين لا يتوقفون في

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

وأبرز المشيبي أن مدرسة الفرصة الثانية توابك التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي، إضافة إلى اعتمادها نظاماً تأهيلياً مرناً يضمن تكافؤ الفرص ويتوافق مع احتياجات كل المنقطعين عن الدراسة من خلال تطوير المكتسبات الضرورية وتعزيز مهارات التكوين المهني التي تساعد على اكتشاف مجالات التكوين المهني وسوق الشغل، إضافة إلى الدور النفسي الذي تقدمه هذه النوعية من المدارس خصوصاً على مستوى استعادة الشباب لثقتهم بأنفسهم.

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

كما أكد وزير التربية فتحي السلاوتي، أن الوزارة تطمح إلى تعميم مدرسة الفرصة الثانية من أجل احتضان عشرات الآلاف من المنقطعين سنوياً عن الدراسة، لتمكينهم إما من مواصلة الدراسة وإما الالتحاق بمنظومة التدريب المهني وإما إعدادهم للاندماج بسوق الشغل وبالحياة النشيطة.

وأفاد بأن الوزارة تسعى إلى إيجاد التمويلات الضرورية من أجل إنجاز هذه المؤسسة التربوية في كل محافظة، حتى تتمكن من استيعاب أكبر عدد من المنقطعين سنوياً عن الدراسة. وكشف السلوتي أن عدد المنقطعين عن الدراسة الذين لا يتوقفون في

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

ويؤمّن هذه المؤسسة التربوية رئيس الحكومة ستشمل عديد المحافظات كالقيروان (وسط) وقابس (جنوب) مع الالتزام بتعميمها على كافة البلاد.

وأشارت شقيير إلى أن الطلاب الذين يتم لقبولهم يقع تقسيمهم على أفواج تضم ما بين 12 و15 طالباً ويتم تدريبهم على مهارات ومكتسبات في اللغات والرياضيات والإعلامية، ومهارات تتعلق بكيفية التواصل وحل المشكلات.

وأكدت على أن نهاية فترة الإدماج تتوج بتوجيه الطالب إما إلى التدريب المهني أو إلى الالتحاق بمقاعد الدراسة إذا كان منقطعاً لأسباب صحية، أو إلى سوق الشغل إذا كان قد تجاوز عمر الـ18 عاماً.

## الطرق المثلى لاستغلال فضلات الطعام

دون أن تكون هناك مخلفات. يتمحور الأمر حول جمع بقايا المواد العضوية من المطبخ أو الحديقة مثل ما تم تشذيبه من الفاكهة والخضروات، بالإضافة إلى قشور البيض وثقل القهوة والزهور وأوراق الشجر. وفيما تتعفن تلك الأشياء فهي تخلق سماداً مليئاً بالمغذيات التي تخصب التربة وتعزز نمو النباتات. ويمكن حديقة المنزل

قم بطهي القشور في الماء مدة 25 - 30 دقيقة. يلي ذلك تصفية المحتوى وقم بإضافة السائل على درجة حرارة مرتفعة مع السكر وعصير الليمون قبل سكبها في حاويات معقمة.  
مربى قشور الفواكه تكون رائعة عند تزيين بودينج الشيا بها أو الزبادي وغيرها من الحلوى الصحية. التسميد: إنها فكرة رائعة لاستخدام فضلات الطعام

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - فضلات الطعام مشكلة خطيرة لأنها لا تستغفد الكثير من الموارد الطبيعية فحسب بل تزيد أيضاً من الغازات الدفيئة وتساهم في التغير المناخي. استخدام فضلات الطعام بدلاً من التخلص منها هو وسيلة بسيطة لخض الفضلات وتقليل أترك على البيئة وتوفير المال، بحسب موقع "هيلث لاين". في ما يلي بعض الأفكار لاستخدام فضلات الطعام:



## أحمد المحمدي ينوي الاستمرار في إنجلترا

«حصلت على وعد من إدارة أستون فيلا بالعمل في الجهاز الفني عقب الاعتزال، وعلاقتي بجميع عناصر النادي جيدة للغاية واتطلع لخوض تجربة التدريب في الدوري الإنجليزي».

**المحمدي قال إنه تلقى العديد من العروض بعد انتهاء تعاقد مع أستون فيلا من فرق أوروبية وأخرى عربية**

وأكمل "أرض جدا عن مسيرتي كلاعب في الدوري الإنجليزي أو مسيرتي الدولية مع المنتخب الوطني، ولذلك أحترم وجهة نظر البدرى باستبعادني من قائمة المنتخب الوطني في الفترة الأخيرة".

البريميرليغ". وتابع "علاقتي بصلاح ممتازة وأخوية والأفضل له الاستمرار في ليفربول إذا كان لي الحق في تقديم نصيحة له".

ويرى نجم أستون فيلا السابق أن قرار البدرى بتنصيب محمد صلاح كقائد للمنتخب يعتبر صائبا تماما، قائلا "أنا ضد مبدأ الأقدمية في تعيين كابتن للفرق، هذا الأمر غير موجود في أوروبا، ولو كنت موجودا لكتت أول الموافقين على منح الشارة ل محمد صلاح".

وقال إنه تلقى العديد من العروض بعد انتهاء تعاقد مع أستون فيلا منها أوروبي والبعض في دول عربية لكن لم يكن هناك مفاوضات مع الأهلي المصري. وأضاف "البعض يربط دائما بيني وبين الأهلي كوني مشجعا له منذ الصغر.. ولكنني أرغب في استمرار مسيرتي كلاعب في إنجلترا ثم خوض تجربة التدريب بعد الاعتزال". وتابع المحمدي

القاهرة - أكد المصري أحمد المحمدي الظهير الأيمن للفرق الأولى لكرة القدم بنادي أستون فيلا الإنجليزي أنه قضى 4 مواسم ناجحة في فريقه الإنجليزي قبل أن ينتهي تعاقد به نهاية الموسم المنقضي.

وقال المحمدي في تصريحات صحافية إن أستون فيلا قدم مستوى رائعا في الموسم الأخير. وأضاف أن سبب عدم تجديد تعاقد مع فريقه هو رغبة إدارة النادي في تجديد دماء الفريق والهبوط بمتوسط الأعمار. وأوضح أن مواطنه محمود حسن تريزغيه يسير بشكل جيد في الدوري الإنجليزي وخاصة مع أستون فيلا.

وتابع "كنت سعيدا بمزاولة تريزغيه في أستون فيلا وهو لاعب ممتاز وله مستقبل مبهر.. أيضا لن أنسى أنني كنت فخورا بوجود محمد صلاح في ليفربول الإنجليزي وما يقدمه من شيء رائع في

## هل فقد منتخب المغرب هويته مع خيلوزيتش

ودية غانا تكشف فشل خطط الأسود



مزيج من الخبرة والطموح

أميركي أو أوروبي بينما، كل اللاعبين من المغرب، تزعجني فعلا هذه المقارنات المتكررة". ومن جانبه أشاد عبد الواحد الشمامي، الدولي المغربي السابق، بالمنظومة الدفاعية لمنتخب الأسود.

وقال الشمامي "الحضور الدفاعي للأسود كان جيدا، وهو معطى مهم، ويجب التأكيد عليه، لأنه سيزيد من تقوية المجموعة". وأضاف "لكن منتخب المغرب افتقد الحلول الهجومية في المباراة". وتابع "عندما تغيب الحلول الهجومية، فلابد من البحث عن محاولات أخرى، على غرار الضربات القابضة أو الحلول الفردية الشخصية، الشيء الذي جعل خيلوزيتش يشرك حكيم زياش في الشوط الثاني، الذي أعطى دفعة للأسود".

وختم "يجب الاستفادة من هذه المباراة، خاصة أن المنتخب الغاني خلق عدة مشاكل للأسود، وهو ما يفيدنا كثيرا في انتظار المباريات المقبلة".

مهمة صعبة

من جانبه قال جواد يميقي، مدافع منتخب المغرب، إن الفوز في ودية غانا يبقى مهما ومفيدا، قبل دخول غمار تصفيات المونديال. وتلقى يميقي، لاعب بلد الوليد الإسباني، في المباراة وسجل هدف فوز أسود الأطلس، على ملعب مولاي عبدالله بالرباط. وأكد يميقي، "لم تكن مهمتنا سهلة، لأننا كنا نعرف أن المنتخب الغاني لديه لاعبون جيدين، وقد خلق لنا مشاكل، خاصة في الشوط الثاني".

وواصل "كان علينا أن نقوم بمجهود كبير في الشوط الثاني، ونجحنا في ذلك بفضل تنظيمنا الجيد ورغبنا في الفوز".

وختم ما زال العمل ينتظرنا لنكون في أتم الجاهزية للاستحقاقات المقبلة، كي نقدم الأداء الجيد الذي يسعد الجمهور المغربي، الذي يهدي له هذا الفوز على غانا".

كما قال غانم سايس قائد منتخب المغرب، إنه كان ينتظر صعوبة ودية غانا، التي انتهت بفوز الأسود (1-0) أمس الثلاثاء.

وتابع غانم "لقد واجهنا واحدا من أقوى المنتخبات الأفريقية، توقعنا أن تكون المباراة صعبة وقوية".

وأشار إلى أن ما زاد من صعوبة المباراة هو الأسلوب الذي لعب به المنتخب الغاني. وأضاف "كنا منظمين وحافظنا على حضورنا وضغطنا عندما سجلنا الهدف، لذلك كان مهما أن نفوز على هذا المنتخب". وأتم "طبعاً كانت هناك أمور إيجابية في المباراة، لكن علينا أن نحسن نقاطا أخرى، خاصة على المستوى الهجومي، بتسجيل أهداف كثيرة والتسديد من بعيد". وفاز منتخب المغرب على نظيره الغاني، بهدف دون رد، في المباراة، على ملعب مولاي عبدالله بالرباط.

بات توفر الرصيد البشري لدى بعض المدربين من الأشياء المزعجة، خصوصا مع اقتراب الاستحقاقات الهامة، وهو ما يعاني منه مدرب منتخب المغرب وحيد خيلوزيتش الذي بدأ مرتبكا حيال بعض الوجوه الجديدة بالتواجد مع منتخب الأسود وتغيير أخرى لدواع لا يمكن تبريرها. وهو ما جعل زملاء زياش تحت مجهر الانتقادات.

الرباط - لم تخرج ودية المغرب وغانا (0-1) عن سياق آخر مباريات منتخب الأسود في الفترة السابقة، إذ لم يرق الأداء للمطلوب من الناحية الفنية. وبدأ تواضع العناصر ومحدودية خطة وحيد خيلوزيتش، الذي لم يتفلسف الصعاء، إلا بعد إقحام حكيم زياش، الذي كان وراء هدف الانتصار.

وتواصل تخطيط مدرب المنتخب المغربي، من خلال إقحام ثنائية جديدة في محور الدفاع بعودة جواد يميقي لاعب بلد الوليد الإسباني، ليرافق العميد رومان سايس. بهذا تكون هذه الثنائية هي العاشرة في مجموع المباريات التي أشرف من خلالها على العارضة الفنية لمنتخب المغرب.

تخطت التشكيلة أفقد دفاع الأسود التوازن الذي عود أنصاره عليه، ليصبح أحد نقاط الضعف والشك، بعدما كان علامة من علامات قوته في السابق.

وقال المدرب اليوسني "قلقتنا مرارا وتكرارا، لا يجب التمييز بين اللاعبين المحليين والمحترفين، لأنني شخصيا لا أميز بينهم داخل المجموعة". وأردف المتحدث ذاته قائلا "لا نتوقع على لاعب الوداد البيضاء في هذه المباراة، نظرا لحاجة فريقهم لخدمتهم أمام الدفاع الجديدي بالدوري، بموجب اتفاق ملعن بين وحيد واتحاد الكرة، بالتنسيق مع النادي الرجاء والوداد. إلا أن مدرب المغرب فاجأ المتابعين، وأقحم أيوب معلو الظهير الأيمن للوداد أساسيا، الأمر الذي يحول دون مشاركته في مباراة الوداد المؤجلة.

**انتصار المنتخب المغربي سيملكه من كسب المزيد من النقاط في تصنيف الفيفا وهو الهدف الرئيسي لخيلوزيتش من خوض هذه الودية**

لقد تأكد إقحام حكيم زياش احتياطيا، ولقيلها سعي وحيد لاختبار قدرات فريقه من دون نجمه، في العثور على حلول بديلة. إلا أن ما حدث هو أن المنتخب المغربي ظل تائها بلا بوصلة، حتى إقحام زياش في آخر نصف ساعة، ومن أول لمسة كان نجم تشيلسي خلف تمريرة الهدف من كرة ثابتة. كما أن أداء المنتخب المغربي تحسن بتواجد زياش على الملعب، وهو ما يثير علامات استفهام عريضة بشأن فعالية المنتخب المغربي دون حضور هذا اللاعب. انتصار المنتخب المغربي سيملكه من كسب المزيد من النقاط في تصنيف الفيفا وهو الهدف الرئيسي من خوض هذه الودية، بحسب توجه اتحاد الكرة المغربي.

وأكد خيلوزيتش، رضاه عن الفوز، مشيرا إلى أنه مفيد من الناحية المعنوية. وقال وحيد، في تصريح صحافي "اعتقد أننا نجحنا في صناعة العديد من الفرص، واستغلنا واحدة منها منحتنا

## النصر السعودي يضم الكاميروني أبوبكر

وتواصلت وسائل إعلام مع مصدر في النصر لمعرفة حقيقة اهتمام النادي بضم اللاعب التشيلي. وقال المصدر "في كل يوم تظهر أسماء عالمية يتم ربطها بالانتقال إلى النصر، وأغلب هذه الأسماء غير صحيحة".

وتابع "تعاقدات النصر الحالية تعتمد بشكل رسمي على الاحتياجات التي يقدمها المدرب البرازيلي مانو مينيز للإدارة، ولم يطرح المدرب اسم فيدال كأحد الخيارات للتعاقد معها". وأوضح فيدال نجم علمي وهو إضافة قوية لكل فريق، لكن حتى هذه اللحظة لم تفتح إدارة النادي أي خطوط مفاوضات مع الأيام المقبلة انضمام لاعب جديد إلى صفوف التشيلي فيدال".

تعاقدت معه بعقد يمتد لموسمين ونصف الموسم، لكنها لم تتمكن من تسجيله خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة لعدم الحصول على شهادة الكفاءة المالية، ما دفعها إلى إعارته لشباب الأهلي الإماراتي.

من ناحية أخرى ارتبط اسم التشيلي آرثورو فيدال، نجم نادي إنتر ميلان الإيطالي، بالانتقال إلى النصر السعودي، خلال الصيف الجاري. وكان اللاعب التشيلي صاحب الـ34 عاما، انتقل في الموسم الماضي من برشلونة إلى الفريق الإيطالي الذي نجح معه في التوقيع ببلق الدوري تحت قيادة المدرب أنطونيو كوتشي الذي غادر منصبه مؤخرا.

الرياض - حسمت إدارة النصر السعودي صفقة التعاقد مع المهاجم الكاميروني أبوبكر من بشكتاش التركي بعد مفاوضات طويلة. وأعلن النصر عن صفقته الجديدة من خلال نشر مقطع فيديو للاعب عبر حساب النادي على تويتر، يقول فيه ابن الـ29 عاما "السلام عليكم أبوبكر نصرأوي.. أراكم في مرسلو بارك (ملعب النصر)".

وفسخ المهاجم الكاميروني تعاقد مع بورنمو البرتغالي لينضم إلى بشكتاش في سبتمبر 2020، بعدما لعب للفريق التركي على سبيل الإعارة موسم 2017-2018، علما أنه بدأ مسيرته مع كوتون سينور قبل الانتقال إلى فرنسا كي يدافع عن ألوان فالنسيان (2010-2013) ولوريان (2013-2014).

وبدأت إدارة النصر تحركاتها لتعزيز صفوف الفريق للموسم المقبل، بضم البرازيلي تاليسكا لاعب غوانجو إيفرغراندي الصيني، مع إعادة الدولي الأوزبكي جلال الدين مشاربيوف الذي

## الجزائر تفند نية استضافة أمم أفريقيا

عمارة "قمنا بمراسلة الاتحاد الأفريقي، وأعلمناه باستحالة استكمال البطولة قبل 30 يونيو، وطلبنا مهلة استثنائية، لكنه لم يرد على طلبنا حتى الآن". كما أعرب عمارة عن سعادته بالفوز بمنصب المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الجزائرية، مؤكدا أنه سيعمل ما في وسعه لتقديم الإضافة للهيئة.

مهمة جديدة

أعلن الاتحاد الجزائري انتخاب الرئيس شرف الدين عمارة، ضمن المكتب التنفيذي الجديد للجنة الأولمبية الجزائرية، والجمعية العامة. وقال الاتحاد الجزائري في بيان عبر موقعه الرسمي "انتخب رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عمارة شرف الدين، عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الجزائرية، بما في ذلك الجمعية العمومية".

وكشف البيان، أن عمارة حصل على 93 صوتا، وبالتالي سيكون جزءا من اللجنة التنفيذية للـ"سوا" خلال المهلة الأولمبية القادمة 2024-2021. تجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة للجنة الأولمبية، انتخبت الرئيس المنتهية عهده عبد الرحمن حماد، على رأس الهيئة لدورة أولمبية جديدة، بعد حصوله على 105 أصوات، مقابل 48 صوتا لمنافسه محمد حكيم بوغادو. يذكر أن الدورة الأولمبية الجديدة ستمتد على 4 سنوات.

الجزائر - فند رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، شرف الدين عمارة أمس الأربعاء ما تردد حول أنه أدلى بتصريحات مفادها أن الجزائر ستحل مكان الكاميروني في استضافة كأس الأمم الأفريقية 2021 المؤجلة إلى مطلع عام 2022، في حالة انسحاب الكاميروني.

وأوضح عمارة في بيان نشره الاتحاد الجزائري بموقعه الرسمي على الإنترنت أن التصريحات التي أدلى بها لوسائل الإعلام على هامش الجمعية العمومية الانتخابية للجنة الأولمبية الجزائرية، في ما يتعلق بكأس الأمم، أخرجت عن سياقها.

وأضاف البيان أن عمارة لم يصرح على الإطلاق بأن الجزائر ستعوض الكاميروني في حال انسحاب الأخيرة من تنظيم البطولة في موعدها المقرر، مشيرا إلى أن تنظيم كأس أمم أفريقيا يتم بالتشاور مع السلطات الحكومية التي سيتعين عليها اتخاذ هذا القرار عندما تتوفر جميع الظروف لاستضافة وإنجاح حدث كبير.

وقال شرف الدين إن هذا النوع من الملفات ثقيل جدا، ويجب أن لا تحرك نزوة عابرة أو حماس جمهوري. ويتطلب من هيئته أن تطلع السلطات العليا للبلاد، لمنح الضوء الأخضر أو الرقض. واختتم تصريحاته، قائلا إن الكاميروني مازالت المعنى الأول والأخير بتنظيم "كأس الأمم"، وأن "الكاف" لم تتخذ أي موقف رسمي بهذا الشأن (التجريد أو التثبيت). ولذلك يتطلب الترتيب وعدم الاندفاع، احتراما لمستضيف السخة.

وأضاف "كل ما في الأمر، أن الاتحاد الجزائري وجد نفسه في حرج كبير، بعد أن طالبه الاتحاد الأفريقي، بإرسال قائمة الأندية المشاركة في المسابقات القارية الموسم المقبل، قبل هذا التاريخ". وتابع

رغبة كبيرة

وفي هذا الصدد قال السوداني محمد عبدالمنعم شطحة، المدير الفني السابق للاتحاد الأفريقي، إن مصر اقتربت من استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية المقبلة، بدلا من الكاميروني. وأضاف شطحة، خلال تصريحات صحافية "غير صحيح تأجيل قرعة البطولة بسبب فيروس كورونا المستجد، وإلا لكانت أجريت أون لاين عبر الفيديو". وأردف "هناك وفد من الاتحاد الأفريقي توجه إلى الكاميروني، وتفاجا بأن الملاعب هناك غير صالحة لاستضافة المباريات، لذلك مصر هي المرشحة الأولى لاستضافة البطولة



هذا الاتجاه الصحيح

# الكرة البريطانية تغزو يورو 2021

## ساوثغيت يخطط لإعادة إنجلترا إلى مكانتها القارية



تأهب للمواجهة

خسرت النهائي بركلات الترجيح أمام تشيكوسلوفاكيا بعد تعادلهما 2-2 (3-5 بركلات الترجيح). ستحاول البرتغال كريستيانو رونالدو القيام بهذه المهمة. وتعتبر 0-4 أكبر نتيجة في مباراة نهائية. حيث استتعت إسبانيا القوية بهز شباك إيطاليا في أربع مرات، محرزة في 2012 ثالث لقب كبير تواليا، بعد كأس أوروبا 2008 وكأس العالم 2010. وسجل كريستيانو رونالدو تسعة أهداف أيضا في كأس أوروبا، لكن في أربع نسخ مختلفة. بمقدور البرتغالي هذا الصيف تحطيم رقم اللاعب الرقم 10 السابق في منتخب فرنسا. ومن بين الهدافين المستمرين في المنافسة، الفرنسي أنطوان غريزمان (6)، فيما يغيب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

ومن أهداف بلاتيني التسعة في نسخة واحدة، إلى لقب إسبانيا تواليا، في ما تأتي بعض الأرقام القياسية برسم التحطيم في كأس أوروبا المقبلة في كرة القدم. تسعة أهداف في نسخة واحدة، رقم قياسي لميشال بلاتيني خلال قيادته فرنسا لإحراز لقب 1984 على أرضها. يصعب تحطيم رقم مانشل. لكن أمثال كيليان مبابي وروبرت ليفاندوفسكي ستكون أمامهم فرصة صناعة هذا الإنجاز في سبع مباريات، فيما لم يخض "بلاتوش" في تلك النسخة سوى خمس مباريات.

ويتمتع المنتخب الإنجليزي بفرصة جيدة في مواجهة فرنسا، التي لعبت في كأس أوروبا 2016 في نهائيها، حيث سجلت ثلاث أهداف في البطولة من بين 33 هدفا يترقب بها على قائمة أبرز هدافي المنتخب الإنجليزي عبر التاريخ. ورغم دفاعه عن زيادة عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات، فشل المنتخب الإنجليزي في الاستفادة من تدمير حجم البطولة وسقط في التصفيات المؤهلة للنسخة الماضية ليغيب ممثل البلد التي يشير معظم المؤرخين أنه مبتكر اللعبة. وعندما تاهل الفريق إلى النسخة المرتقبة كان ذلك من الباب الضيق وعبر الملحق الفاصل.

ستكون المنتخبات البريطانية حاضرة بقوة في بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2021) التي تنطلق فعاليتها خلال الأيام المقبلة. وتحظى الكرة البريطانية بتاريخ طويل وعريق وحضور جيد في البطولات الكبيرة يتناسب بشكل ما مع تمثيلها لإحدى أقوى الإمبراطوريات في التاريخ.

### نقاط تحفيز

يستضيف نفس الملعب فعاليات الدورين قبل النهائي والنهائي في هذه البطولة ما قد يحفز منتخب الأسود الثلاثة على الوصول بعيدا في هذه النسخة لخوض المرحلة النهائية على ملعبه أيضا.

كما تنتظر جماهير لندن بشكل خاص المباراة الثانية للفريق بيورو 2021 أكثر من انتظارهم للمباراة الأولى حيث يلقي المنتخب الإنجليزي في المباراة الثانية جاره الأسكتلندي في مواجهة يعولها الكثير من الإثارة في 18 يونيو الحالي فيما سيفتح المنتخب الإنجليزي مسيرته في البطولة بمواجهة المنتخب الكرواتي في 13 من الشهر نفسه.

وفي المقابل، ما زال المنتخب البولندي الجار الغربي لإنجلترا، يعلق آماله على نجمه الشهير غاريث بيل لاعب ريال مدريد الإسباني، والذي لعب في الموسم المنقضي لفريق توتنهام الإنجليزي على سبيل الإعارة من الريال.

وقاد النجم الأعسر المنتخب البولندي بجدارة إلى المربع الذهبي ليورو 2016 وسجل ثلاثة أهداف في البطولة من بين 33 هدفا يترقب بها على قائمة أبرز هدافي المنتخب البولندي عبر التاريخ.

ويطمح ساوثغيت إلى إعادة منتخب "الأسود الثلاثة" إلى مكانته المرموقة على خارطة الكرة الأوروبية بالوصول للدور النهائي على الأقل بعدما خرج الفريق صفر الديدن بقيادة مديره السابق روي هودجسون من الدور الثاني (دور الستة عشر) في يورو 2016.

ويتمتع المنتخب الإنجليزي بقيادة المدير الفني غاريث ساوثغيت على فريق يغلب عليه عنصر الشباب لكن العديد من عناصره الشابة اكتسبت خبرة جيدة في السنوات الماضية كما يقف إلى جانبا بعض عناصر الخبرة.

ويطمح ساوثغيت إلى إعادة منتخب "الأسود الثلاثة" إلى مكانته المرموقة على خارطة الكرة الأوروبية بالوصول للدور النهائي على الأقل بعدما خرج الفريق صفر الديدن بقيادة مديره السابق روي هودجسون من الدور الثاني (دور الستة عشر) في يورو 2016.

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

ويترقب كثيرون في العاصمة البريطانية لندن انطلاق فعاليات يورو 2021 لتابعة ومساندة منتخب

## اليورو رهان مولر لتأكيد زعامته

الخطأ الفنية إلى أقل عدد ممكن، ولكنها تحدث أحيانا. وفي المقابل، تكون هناك لحظات تالقة فنية". ولكن اللاعب أضاف لإمكاناته المزيد حيث أكد في الموسم الماضي والحالي أنه يمتلك إصرارا بالغا على النجاح وأنه لا يستسلم أبدا للباس. وقيل نحو عامين فقط أشارت العديد من التقارير إلى أن مولر قد يخرج من حسابات بايرن وأنه قد يرحل عن صفوف الفريق ليس فقط لخروجه من حسابات لوف في المانشافت ولكن لأن مستوى أداء اللاعب تراجع. ولكن المدرب هانزي فليك أعاد اكتشاف مولر ملك المساحات مع توليه مسؤولية الفريق في وسط موسم 2019-2021 خلفا للمدرب الكرواتي نيكو كوفاتش.

صفوف الفريق. ومن المؤكد أن فرص المانشافت للفوز بلقب يورو 2021 تبدو أقل كثيرا مما كانت عليه في الفوز باللقب الأوروبي خلال النسخة الماضية من البطولة.

وأوضح المدرب ماركو سبورغ المدرب المساعد بالمنتخب الألماني "سيقومان بعمل جيد على أرض الملعب". وقبل خمس سنوات، كان هدف مولر هو أن يكون له دور بارز في قيادة الفريق بالإضافة للقب الأوروبي في يورو 2016 بفرنسا إلى اللقب العالمي الذي أحرزه الفريق في مونديال 2014 بالبرازيل. ولكن هدف مولر الآن سيكون مختلفا حيث يريد أن يثبت للمدرب لوف ولعموم المتابعين للفريق أنه لم يكن يستحق الاستبعاد على مدار نحو 30 شهرا من



وأوضح المدرب ماركو سبورغ المدرب المساعد بالمنتخب الألماني "سيقومان بعمل جيد على أرض الملعب". وقبل خمس سنوات، كان هدف مولر هو أن يكون له دور بارز في قيادة الفريق بالإضافة للقب الأوروبي في يورو 2016 بفرنسا إلى اللقب العالمي الذي أحرزه الفريق في مونديال 2014 بالبرازيل. ولكن هدف مولر الآن سيكون مختلفا حيث يريد أن يثبت للمدرب لوف ولعموم المتابعين للفريق أنه لم يكن يستحق الاستبعاد على مدار نحو 30 شهرا من

وأوضح المدرب ماركو سبورغ المدرب المساعد بالمنتخب الألماني "سيقومان بعمل جيد على أرض الملعب". وقبل خمس سنوات، كان هدف مولر هو أن يكون له دور بارز في قيادة الفريق بالإضافة للقب الأوروبي في يورو 2016 بفرنسا إلى اللقب العالمي الذي أحرزه الفريق في مونديال 2014 بالبرازيل. ولكن هدف مولر الآن سيكون مختلفا حيث يريد أن يثبت للمدرب لوف ولعموم المتابعين للفريق أنه لم يكن يستحق الاستبعاد على مدار نحو 30 شهرا من

## فيليكس ومبيلي وموسيوالا تحت المجهر

والخشن لـ"كولتشيونيروس". لكن لقب بطل إسبانيا الذي فاز به أتلتيكو في منتصف مايو الماضي، كافا نشاط هذا المهاجم التشط والفتري (7 أهداف و5 تمريرات حاسمة في الدوري الإسباني)، حتى لو أنه غالبا ما بدأ مبارياته بديلا مؤخرا. في المقابل، يبدو أن المدرب فرناندو سانتوس يعتمد عليه مع منتخب البرتغال، إذ استدعاه للمرحلة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية عام 2019، وتوجت به البرتغال، وغالبا ما كان متماها مع رونالدو. لذلك، فإن الأمر الآن بين يديه لإظهار نفسه كجدير بخلافته.

في الرابعة والعشرين من عمره، يبدو أن عثمان دمبيلي كان جزءا من مشهد "الديوك" منذ فترة طويلة، لكن بطل العالم 2018 (24 مباراة دولية، 4 أهداف) لم يعط المقياس الكامل لموهبته حتى الآن. كلاعب صاحب تقنية محيرة وماهر بقدميه، يقدم جناح برشلونة الإسباني لمحة عن محرز للدفاعات بقدره المدرب ديبدييه ديشامب. لكن سلسلة من الإصابات على مدار العامين الماضيين أبعده عن المنتخب. المهاجم الذي تم تجنيده في 2017 من قبل برشلونة مقابل 135 مليون يورو مع المكافآت ضمنا، عاد إلى العمل وعالج جسده الهش للغاية وأصبح أساسيا في النادي، مقدما موسما كاملا (11 هدفا)، وتوجه بلقب كأس إسبانيا. لكن يبقى المعيار ما سيقدمه مع منتخب بلاده في البطولة القارية.

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

سانتشو المغرب شريك إرلينغ هالاند في دورتموند، يُعد سانتشو كتلة صلبة أخرى للفريق الأصفر والأسود. وقد اتخذ الإنجليزي (21 عاما) خيارا قويا في مسيرته الناشئة من خلال مغادرة مانشستر سيتي الإنجليزي عام 2017، حيث سيلعب أقل، ولكنه قرر تجربة حظوظه في ألمانيا. قال المدير الرياضي لبوروسيا ميكايل تسوروك بعد عامين من توقيع سانتشو إنه مُنح احتمالية اللعب مع الفريق الأول. وأوضح "لا نقول سنتعب بالتأكيد، لكننا نقول ستكون هناك فرص".

عرف سانتشو كيفية إقناع الفريق لحجز مكانة أساسيا في دورتموند، حيث فاز بكأس ألمانيا هذا الموسم، وتم استدعاؤه بانتظام إلى المنتخب الإنجليزي (18 مباراة، 3 أهداف).

لعب جمال موسيوالا، لاعب الوسط المهاجم الذي يحمل الجنسيتين

## رونالدو يبحث عن التعويض أوروبا

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.

ياكس امستردام. وأنهى رونالدو موسمه الماضي في دوري الأبطال، بتسجيل أربعة أهداف فقط، كانت جميعها في دور المجموعات. كما أن فريق السيدة العجوز تاهل بصعوبة، في الجولة الأخيرة من سيري "أ"، للنسخة المقبلة من دوري الأبطال، بفضل تعثر نابولي أمام هيبلاس فيرونا.



موهبة صاعدة

## صباح العرب

الحبيب الأسود

أطول زواج ملكي  
في التاريخ

لو امتد به العمر 61 يوما فقط، لكان الأمير فيليب دوق أندريا وزوج ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية يحتفل اليوم العاشر من يونيو 2021 بالعيد المئة لحياهه، ولكن نشأت الأقدار أن يغادر هذا العالم في 9 أبريل الماضي، بعد رحلة حياة طويلة وعريضة وثرية بالأحداث، لا يعيش مثلها إلا أفراد معدودون يسعفهم الحظ بجانب الإثارة وتعدد التحولات المصرية وتنوعها.

في العام 1921 ولد فيليب كامير اليونان والدنمارك في فيلا مخصصة للإقامة الصيفية للعائلة المالكة اليونانية في جزيرة كورفو في شمال غرب اليونان بالقرب من سواحل البانيا، ووالدهما هما الأمير أندرو من اليونان والدنمارك والأميرة اليس من باتنبرغ الألمانية وهي ابنة الأمير لويس أمير باتنبرغ، وشقيقة إسرل مونتباتن، وابنة حفيدة الملكة فيكتوريا.

كان الأمير أندرو ضابطا في الجيش اليوناني، وفي العام 1913 اغتيل والده ليصبح شقيقه قسطنطين ملكا للبلاد قبل أن يضطر في العام 1917 للتنازل عن العرش نتيجة سياسة الحياد التي اعتمدها في الحرب العالمية الأولى، ونفي مع معظم أفراد الأسرة، ثم وبعد عودة الأسرة إلى الحكم، اختار أندرو أن يتولى منصب اللواء في الحرب اليونانية - التركية (1919 - 1922)، ولكن سارت الحرب بشكل سيء بالنسبة إلى اليونان، واتهم بالخيانة، ففني للمرة الثانية عام 1922، واختار هذه المرة أن يغادر نحو فرنسا، هناك ترعرع فيليب في منزل خالته أميرة اليونان والدنمارك التي كانت معروفة برعايتها لسيغموند فرويد والتحليل النفسي قبل أن يتم إرساله للعيش مع أقاربه في بريطانيا، بينما استقر والده في موناكو وتم إيداع والدته في صحة في سويسرا بعد إصابتها بانفصام في الشخصية العام 1930.

عاش مع جدته لأمه فيكتوريا ابنة لويس الرابع الكبري دوق هيسن والراين، ومع خاله جورج ماركيث ميلفورد هافن الثاني، ثم سافر إلى ألمانيا ليتعلم بمدرسة على ملك أسرة والدته بديرها كورت هاهن وهو معلم يهودي اضطر إلى مغادرتها بسبب تنامي العداء لليهود، ليؤسس في 1934 غوردونستون في اسكتلندا وقد التحق به الأمير، وانتمى إلى المدرسة، ثم انضم إلى البحرية الملكية وتخرج من دارتموث كأفضل متدرب في عامه السابع عشر.

كانت سنوات المراهقة مليئة بالأحداث الصعبة في حياة فيليب، فقد قتلت شقيقته سيسيلي مع أبناء أخيه في حادث تحطم طائرة، وتوفي عمه وولي أمره اللورد ميلفورد هافن بسبب مرض عضال بعد فترة وجيزة، بينما تزوجت أختاه جميعا من أمراء ألمان بالترتيب مع اتجاه العالم إلى الحرب مع هتلر، حيث كان الأمير يزاول خدمته مع القوات البريطانية.

كان أول تعيين للأمير فيليب في البحرية بعد عام من تخرجه، وقاد إحدى السفن التي رافقت الوحدات الأولى من قوة الحملة الاستكشافية المتحالفة من استراليا إلى مصر، وحضر في خليج طوكيو لحظة استسلام اليابان في 2 سبتمبر 1945، لكن قبل ست سنوات، أي في العام 1939 التقى بالأميرة إليزابيث عندما طلب منه عمه اللورد مونتباتن والملكة الأم مرافقتها وشقيقتها الأميرة مارغريت في زيارة للكلية البحرية الملكية في دارتموث، ويبدو أن مقتل الحب قد اشتعل منذ تلك اللحظة، وهو في الثامنة عشرة من عمره بينما لم يكن عمرها يتجاوز الثالثة عشرة، وبدأت المراسلات الوردية بينهما.

كان أول حب في حياتها، ولم تكن المرأة الأولى في حياته عندما تقدم لخطبتها في العام 1946، وتم تأجيل الحسم في الموضوع لمدة عام تلت فيه عن الألبان اليونانية والدنماركية وأصبح مواطنا بريطاني الجنسية، ليتم في 20 نوفمبر 1947 في كاتدرائية وستمنستر الزواج الذي تابعه 200 مليون شخص عبر الإذاعة، والذي لم تدع إليه شقيقات الأمير وأزواجهن بسبب الشعور السيء تجاه الألمان، وحضرته والدته رغم أنها تحولت إلى راهبة في اليونان، والذي تحول لاحقا إلى أطول زواج ملكي في التاريخ.

## الدمشقيون يواجهون نقص الوقود بركوب الدراجات



## حل صديق للبيئة للتخلص من الإزدحام

قدرة أعضاء المشروع على الحصول على المعدات اللازمة، إلى جانب عدم وجود طرقات مخصصة لراكبي الدراجات لتجنب الإزدحامات المرورية. ويأمل أعضاء مجموعة "رود رايد" في تغيير صورة المشهد المروري واستخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، وإحداث شبكة من الممرات للدراجات. ومع استمرار الأزمة الاقتصادية في سوريا، وانعكاسها على واقع الوقود والمحروقات، ارتفعت أجور نقل سيارات الأجرة، لتبدأ وسائل نقل جديدة بالظهور،

وأظهرت دراسات حديثة أن ركوب الدراجة الهوائية يساعد في خسارة الوزن، فضلا عن فوائدها الأخرى المتعددة للصحة الجسدية والنفسية. وقالت جودي وهي إحدى العضوات بالمجموعة "ركوب الدراجات يملأني بالطاقة الإيجابية، مما يساعدني على التخلص من كل ضغوطتي اليومية بين العمل والدراسة". ورغم تحول الكثيرين إلى ركوب الدراجات الهوائية، فإن جهود "رود رايد" اصطدمت بعدة صعوبات من بينها عدم الإزدحام.

وأكدت ريف الحصري وهي عضوة في المجموعة أنه "في ظل تواصل أزمة النقل يعد التدريب على ركوب الدراجات الهوائية حلا لذلك"، مضيفة أن ركوب النساء الدراجات مشهود غير مالوف في مجتمعها وقد يقابل من البعض بالرفض والاستهزاء. وأوضحت الحصري أن "هذه الرياضة جديدة في مجتمعنا، لذلك فإن ممارسة هذا النشاط تعد كسرا للحواجز بالنسبة إلى الفتيات". ويقول راكبو الدراجات إنها وسيلة توفر بديلا لوسائل النقل العام المزدحمة، مما قد يقلل من خطر التعرض المحتمل للإصابة بكورونا عند التنقل، كما ينظر البعض إلى الدراجة على أنها وسيلة لتوفير المحروقات التي تشهد أزمة كبيرة في سوريا.

قاد البحث عن بدائل للسيارات ووسائل النقل العامة في مواجهة نقص الوقود في سوريا وإزدحام الشوارع، مجموعة من السوريين لعبت مشروع يهدف إلى تعليم الناس قيادة الدراجات الهوائية.

دمشق - أسست مجموعة من السوريين مشروعًا لتعليم الراغبين ركوب الدراجات الهوائية، وذلك هربًا من مشكلات النقل وعدم استقرار إمدادات الوقود في العاصمة السورية دمشق. وقال محمد الهواري مدير المجموعة التي تعرف باسم "رود رايد" إن "هذا المشروع ولید حاجة المجتمع لوسيلة نقل بديلة عن السيارات وعن أي وسيلة تحتاج لتشغيلها المشتتات النفسية". ويحصل المشتركون في "رود رايد" على تدريب مدته ثلاثة أيام لركوب الدراجة الهوائية مقابل رسوم قدرها 1.8 دولار. وينتقل سائقو الدراجات الهوائية الساعين إلى التوعية بالفوائد الصحية والبيئية والاقتصادية والرياضية لوسيلة النقل هذه، وينطلقون على طول شارع دمشق رفقة المنضمين الجدد الملبين للدعوة التي تطلقها مجموعة "رود رايد". وراقت الفكرة أعداد كبيرة من الناس وازداد الإقبال على المشروع في وقت تعاني فيه البلاد من نقص الوقود بسبب العقوبات وجائحة فيروس كورونا. وتبدي شرايح مختلفة ومتنوعة اهتمامها بالفكرة من الأطفال إلى النساء وحتى الأطباء.

وباتت الدراجات الهوائية تشق طريقها في شوارع العاصمة السورية المزدحمة، فيما يعتمد وسيلة النقل هذه عدد متزايد من النساء، مستفيدات من الإقبال عليها الناجم عن الجائحة ونقص الوقود.

## لعبة افتراضية للتشجيع على التطعيم

واقع افتراضي مثل هذه، يزداد عزمهم على التطعيم. لاحظنا ذلك بالفعل مع كوفيد". ولفت بورن إلى إمكانية الاستفادة من هذه التجربة داخل عيادات الأطباء. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن التطعيم ينقذ ما بين أربعة وخمسة ملايين شخص من الموت سنويا. وأظهر استطلاع أجرته وكالة الإحصاء الأوروبي "يوروفاندر" في الفترة من فبراير إلى مارس، أن أكثر من ربع البالغين في الإتحاد الأوروبي أكدوا أنهم سيمنعون عن تلقي لقاح كوفيد - 19.

الحمراء كونهم مصابين بكوفيد - 19. أما الذين تلقوا التطعيم فيرتدون الملابس الزرقاء. وقال آدم وهو مشارك في التجربة التي أجريت في حديقة بوكينهاغن "كان الأمر ممتعا بالتأكيد. تشجعنا تلك أجواء يهيم عليها فايروس كورونا". مشيرا إلى أنه قرر بالفعل تلقي جرعة مضادة لكوفيد - 19. وأوضح روبرت بورن أستاذ علم النفس في جامعة بوكينهاغن، استنادا على دراسة سابقة قام بها الباحثون عبر الإنترنت "تعرف من دراسات مماثلة أنه بعد مرور الناس بتجربة

كوبنهاغن - لجا باحثون دنماركيون إلى تقنية الواقع الافتراضي لتشجيع المزيد من الناس على تلقي لقاح مضاد لفايروس كورونا. ويضع المشاركون في التجربة التي أجرتها جامعة كوبنهاغن نظارات الواقع الافتراضي ليلعب كل منهم دور مسن يعبر الميدان في ساحة المدينة وهو يحاول جاهدا تجنب المارة الذين يرتدون الملابس

## برنامج تلفزيوني يرسل المشاركين فيه إلى الفضاء

ويأخذى دول العالم الثالث، أو تكون قادمة من قرية صغيرة". وتضيف "إنه مشروع يمتد لخلائين عاما و15 موسما، وليس برنامجا يذاع مرة واحدة ثم ينتهي". ويقضي البرنامج بأن يشارك 12 رجلا و12 امرأة، من بينهم 12 شخصا من الدول النامية و12 من الدول المتقدمة في المسابقة من أجل الفوز بمقعد، يسمح لهم بالتحلق إلى الفضاء الخارجي في رحلة خلال الربع الأول من عام 2023.

وتنظم الرحلة إلى المحطة الدولية لشركة "أكسيوم سبيس"، التي صنعت أول محطة فضائية تجارية في العالم. ودخل الشريكان ريمر وساس في صفقة تعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لتنفيذ المشروع. وتقول ساس "لا يتعين عليك أن تكون شخصا متعلما، ولا يتعين أن تكون حاصل على رخصة طيار، أو أن تكون منتما للجيش، ولا أيضا أن تكون منتما للعالم الغربي، بل يمكنك أن تكون مواطنا

لندن - ابتكر الألماني توماس ريمر والبريطانية ديبورا ساس برنامجا جديدا لتلفزيون الواقع يسمى "بطل الفضاء"، وهو عبارة عن مسابقة يتنافس اللاعبون خلالها للفرز بتذكرة، تؤهلهم للسفر إلى محطة الفضاء الدولية، في رحلة لمدة عشرة أيام.



## نشطاء تونسيون ينفسون عن البحر بسعف النخيل

المستير (تونس) - يحاول نشطاء بيئيون تونسيون تركيب شعاب مرجانية اصطناعية بسعف النخيل والخرسانة في قاع البحر بجزيرة قوريا (شرق تونس) لإنقاذ حياته وإعادةه إلى سالف عهده في مناطق لحق بها الدمار. وأنشأت مجموعة من الغواصين التونسيين جمعية "ازرقنا الكبير" في 2012 بهدف استعادة البيئة البحرية المستدامة والحفاظ عليها.

وقال أمجد خير الدين وهو منسق مشاريع في الجمعية "بسبب التلوث والتغيرات المناخية والعديد من العوامل الأخرى التي يتسبب بها الإنسان وجدنا أن أماكن في بحرنا أصبحت قاحلة وبدون حياة، لهذا قررنا القيام بهذه المبادرة المتعملة في صناعة شعاب اصطناعية من النخيل لإرجاع الحياة للأماكن القاحلة".

احتفلت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي عبر خاصية الستوري على إنستغرام بتخطيها الأرقام القياسية على تيك توك، حيث أصبحت أول نجمة عربية يحقق وسم (هاشتاغ) يحمل اسمها أكثر من 413 مليون مشاهدة على التطبيق، على الرغم من أنها لا تمتلك حسابا رسميا على هذا الموقع الاجتماعي.

